



## قدوة

مسودة للتحقق من الصحة  
خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي  
والسلوكي من أجل منع العنف ضد الأطفال والنساء  
والزواج المبكر وعمل الأطفال

فدوة

يونيسف  
لكل طفل

الجمهورية اللبنانية  
وزارة الشؤون الاجتماعية



مسودة للتحقق من الصحة  
خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي  
من أجل منع العنف ضد الأطفال والنساء والزواج  
المبكر وعمل الأطفال

# جدول المحتويات

٦	تمهيد
٧	تقديم
٨	الأهداف المحددة لهذا البرنامج التدريبي
٩	ملخص تنفيذي
١١	المقدمة
١٢	ما هو التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي؟
١٥	السياق
١٦	التحديات - حماية النساء والأطفال في لبنان
١٧	التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي وحماية الطفل
١٨	السلوكيات المستهدفة
٢٠	الدوافع المشتركة الرئيسية
٢٢	تقسيم المشاركين وتحليلهم
٢٣	تقسيم المشاركين
٢٥	تحليل سلوك المشاركين
٢٨	الاجراءات
٣٠	الأهداف
٣٢	المبادئ التوجيهية
٣٤	المنهجيات
٣٦	نهج التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي
٣٧	التعمق في مبادئ التغيير السلوكي
٣٧	المفهوم الشامل
٤١	إطار عمل الرسائل
٤٢	اختيار القنوات
٤٤	خطة التنفيذ
٤٥	التسلسل المقترح للأنشطة
٤٥	المرحلة ١- تغيير التوقعات الاجتماعية
٤٥	المرحلة ٢- نشر التغيير
٤٥	المرحلة ٣- بناء بيئة داعمة
٤٥	المرحلة ٤- التقييم والتطور
٤٦	الادارة والتنسيق
٤٧	المجلس الاستشاري
٤٧	هيكل الادارة
٤٨	المزودين الحكوميين في الميدان
٤٨	البلديات
٤٨	وكالات الامر المتحدة
٤٨	القطاع الخاص

---

0٠	مجموعة الأنشطة
0٨	نظرية التغيير
٦٠	الملحقات
٦١	الملحق ١ - مراجعة الأدبيات
٦٢	الملحق ٢ - مقابلات المستجيبين الرئيسيين
٦٣	الملحق ٣-المشاركون في ورشة العمل
٦٤	الملحق ٤- المشهد الإعلامي
٦٨	الملحق ٥ - العلامة التجارية والتسويق
٧٧	الملحق ٦ - مصفوفة المخاطر
٧٨	الملحق ٧ - الرسائل الرئيسية
٨٠	الملحق ٨ - خطة التنفيذ
٨٤	الملحق ٩ - نظرية التغيير
٨٥	الملحق ١٠ - إطار المراقبة و التقييم
٨٦	الملحق ١١ - ملخص البحث النوعي
٨٧	الملحق ١٢ - المصطلحات الرئيسية
٩٣	الملحق ١٣ - المزيد من القراءات حول برنامج التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي

# تمهيد

يجب أن يتمتع الفتيان والفتيات والنساء بالحماية من جميع أنواع العنف والإيذاء والاستغلال في أي مكان وزمان بصرف النظر عن العرق والموقع والنوع الاجتماعي. كما يتحمل كل شخص لديه اتصال مباشر أو غير مباشر بالأطفال مسؤولية توفير بيئة آمنة خالية من أي شكل من أشكال الأذى المتعمد وغير المتعمد. يستطيع الأطفال والنساء المساهمة في ضمان بيئة آمنة لأنفسهم وللآخرين، ولذلك فهم يمثلون دورًا فاعلاً في خلق بيئة آمنة. وقد أثبت الأطفال والنساء قدرتهم على إحداث فرق ملحوظ ليس فقط في العالم من حولهم ولكن في المستقبل أيضًا، حيث يمتلك الأطفال والنساء الأفكار والخبرات ويساهمون بشكل إيجابي في المجتمعات من حولهم. وفي هذا الإطار يعد إشراك الفتيان والفتيات والنساء وتشجيعهم وتمكينهم من إبداء آرائهم وأفعالهم بشأن القضايا التي تؤثر عليهم دعامة أساسية لتعزيز النظم الحكومية لحماية النساء والأطفال، تحتاج هذه الأنظمة إلى تبني الفلسفات والسياسات والاستراتيجيات والمعايير والمبادئ التوجيهية والإجراءات لحماية الأطفال والنساء من جميع أشكال الأذى المتعمد وغير المتعمد.

# تقديم

XXXXX

# الأهداف المحددة لهذا البرنامج التدريبي

## الحكومة الوطنية:

- المجلس الأعلى للطفولة
- وزارة التعليم العالي
- وزارة الصحة العامة
- وكالات الأمم المتحدة:
- يونسيف لبنان
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة
- أونروا لبنان
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
- منظمات المجتمع المدني:
- أبعاد
- المجلس الدنماركي للاجئين
- هيمايا " Himaya "
- لجنة الإنقاذ الدولية
- كفى " KAFA "
- المساعدات الطبية للفلسطينيين
- المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة

منظمة Terre des Hommes Lausanne

منظمة Terre des Hommes Lausanne Italy

كما نقدر العمل الجاد الذي قدمه الأفراد والمنظمات المشاركة في تنفيذ هذه الخطة ونأمل عبر دعمكم أن نستمر في تعزيز قدرات جميع الأطفال والنساء في لبنان للعيش بكرامة وفي بيئة آمنة من خلال الدعم الذي تقدمونه.

كما نقدر العمل الجاد الذي قدمه الأفراد والمنظمات المشاركة في تنفيذ هذه الخطة ونأمل عبر دعمكم أن نستمر في تعزيز قدرات جميع الأطفال والنساء في لبنان للعيش بكرامة وفي بيئة آمنة من خلال الدعم الذي تقدمونه.

تأتي الخطة الأولى للاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي نتاجاً للتعاون بين الحكومة اللبنانية والمجتمع المدني والشركاء المنفذين من يونسيف لبنان، حيث تعد هذه الخطة الطموحة جزءاً من استراتيجية وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية لتعزيز حماية الفتيات والفتيان والنساء في لبنان.

تشكر وزارة الشؤون الاجتماعية مختلف المنظمات والأفراد الذين جعلوا من هذه الخطة حقيقة وواقع.

كما نود أن نشكر ماجنتا "MAGENTA" على تطويرهم للخطة بالتعاون مع فريق حماية الطفل والاتصال من أجل التطوير في يونسيف لبنان ونشكر يونسيف لبنان على إدارتهم وإشرافهم على هذه العملية.

لقد جاءت هذه الخطة نتيجة لعملية تشاركية قائمة على الأدلة مع مجموعة من الجهات الحكومية والإنمائية في لبنان، حيث قدم الزملاء في اليونسيف والوكالات الأخرى مشكورين البيانات التكميلية، الأمر الذي عزز قاعدة الأدلة في التقرير إلى حد كبير، لذا نتقدم بالشكر إلى المنظمات التالية لدعمها ومشاركتها ومدخلاتها الفنية خلال هذه العملية:

# ملخص تنفيذي

جاءت أول خطة وطنية للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي لمنع العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء، وزواج الأطفال وعمالة الأطفال في لبنان نتيجة عملية تشاركية قائمة على الأدلة بدأت منذ تشرين الأول ٢٠١٨ حتّى حزيران ٢٠١٩، إذ تُساهم هذه الخطة الشمولية في تحقيق الهدف الذي تسعى إليه كل من وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسيف والتمثّل في ضمان حياة كريمة للفتيات والفتيان والنساء في لبنان خاصةً أولئك الأكثر ضعفاً منهم وتحقيق المساواة لهم في بيئة آمنة وزيادة رفاههم وازدهارهم. ولتحقيق هذا الهدف، جرى تحديد نجاح الخطة بأنّه "تبني وتطبيق سلوكيات تعزّز رفاه النساء والفتيات والفتيان وكرامتهم والمساواة بينهم وجعل تلك السلوكيات هي السائدة في لبنان".

تبدأ هذه الوثيقة بتحليل الدوافع الكامنة وراء السلوكيات التي تسعى الخطة إلى الوقاية والحد منها في لبنان وتهدف إلى إلقاء نظرة معمّقة حول عملية صنع القرار لدى المشاركين في البرنامج من خلال أبعاد متعددة والتي تعكس الفئات المختلفة من الرجال والنساء والفتيان والفتيات الذين يعيشون في لبنان، وجرى بناءً على هذا التحليل تحديد أربعة مجالات حيث يُمكن للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي أن يلعب دوراً وهي:

١. بناء بيئة اجتماعية ملائمة لتبني السلوكيات الوقائية.
  ٢. تشجيع السلوكيات الفردية الإيجابية تجاه تعزيز تقديم الرعاية والسلوكيات غير العنيفة وإتاحة الفرص للنساء والفتيات.
  ٣. تمكين المجتمعات المستهدفة للعمل وقيادة التغيير.
  ٤. زيادة الكفاءة الذاتية الفردية للسلوكيات الوقائية.
- جرى تحديد عدد من نُهج التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي لتحقيق هذه الأهداف وتطوير علامة شاملة لضمان توافق جميع التحدّيات المقترحة بموجب هذه الخطة ومساهمتها في جعل التغيير الاجتماعي واضحاً، كما جرى تطوير حزم أنشطة خاصة بكل نهج واقتراح تنفيذ متعدّد القطاعات وخطة رصد وتقييم لضمان استدامة الخطة ونجاحها.



# المقدمة

تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وبدعم من المكتب القطري لليونيسف في لبنان، والشركاء في التنفيذ المحليين والدوليين.

ترتكز خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي هذه على الأدلة المستخرجة من الأبحاث التكوينية حول دوافع ممارسة العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمالة الأطفال التي أجريت لدعم عملية تعزيز نظام حماية الطفل والمرأة، و(٢) عملية تشاور واسعة النطاق مع أصحاب المصلحة شملت ١٩ مستجيباً رئيسياً وورشتنا عمل جمعتا ٤٠ ممثلاً لقطاعات حماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي، إضافة إلى (٣) الدراسات المتاحة والتقارير وغيرها من الأدلة القصصية حول حماية الطفل وقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان.

كما تُقر هذه الخطة بحق المجتمعات في تقرير المصير والاعتراف بالحاجة إلى توفير احتياجات البقاء وتوفير البدائل والخيارات من أجل تحقيق استمرارية التغيير السلوكي، والهدف من ذلك هو عدم وصم المجتمعات التي قد تواجه معيقات بنيوية حادة بل دعم هذه المجتمعات في اختيار البدائل الإيجابية للسلوكيات السلبية المستهدفة في هذه الوثيقة والوصول إليها.

تُقدم الخطة الاستراتيجية الجديدة لوزارة الشؤون الاجتماعية خارطة طريق للوزارة وشركائها لتعزيز حماية الفتيات والفتيان والنساء في لبنان. يجري حالياً وضع خطة استراتيجية مُحدثة وشاملة، وسيتم اعتمادها في عام ٢٠١٩ وتسري صلاحيتها لمدة سبع سنوات، أي حتى عام (٢٠٢٦). كما يركز المجال الاستراتيجي الرابع من هذه الخطة على الوقاية، بما في ذلك التغيير الاجتماعي والسلوكي، وبالتالي يدعو إلى وضع خطة تواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي على الصعيد الوطني (للمزيد من التفاصيل حول الخطة الاستراتيجية التي وضعت في هذا الصدد يرجى الاطلاع على القسم بعنوان "التواصل ما أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي وحماية الطفل"). وتزامناً مع هذه الجهود، يجري وضع نهج مشترك بين الوزارات لمنع زواج الأطفال والاستجابة لهذه القضية (بدءاً من عام ٢٠٢١)، مما سيؤدي إلى وجود روابط قوية مع الخطة الاستراتيجية المذكورة أعلاه.

إن هذه الخطة هي الخطة الأولى من نوعها وطنياً للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي، وهي نتيجة تعاون وثيق بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومكتب اليونيسف في لبنان وحماية الطفل (CP) والمختصين في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV/C&D) والتواصل من أجل التنمية في لبنان، إذ بدأ تطوير هذه الخطة وإطار المتابعة والتقييم منذ أيلول ٢٠١٨ إلى أيار ٢٠١٩ في لبنان وتضمنت المراحل التالية:

١. **المرحلة الاستهلاكية**، بما في ذلك مراجعة الصياغة ومقابلات المستجيبين الرئيسيين؛

٢. **ورشة العمل التشاركية**، بما في ذلك:

أ) ورشة عمل حول تطوير الاستراتيجية على امتداد يومين مع ٣٥ ممثلاً عن قطاعات حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان ووزارة الشؤون الاجتماعية ووكالات الأمم المتحدة.

ب) ورشة عمل حول التطوير الإبداعي على امتداد يومين لتطوير مواد وأدوات لدعم التنفيذ مع ٤٠ ممثلاً عن قطاعات حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة العامة، ووزارة التربية والتعليم العالي ووكالات الأمم المتحدة.

٣. **عملية الصياغة**، في هذه المرحلة، جمعت Magenta المدخلات التي جُمعت في المراحل السابقة وطلتها ومن ثم وضعت مسودة للخطة وقدمتها للتحقق من قبل لوزارة الشؤون الاجتماعية وأصحاب المصلحة من القطاعات المعنية.

٤. **استعراض وعملية بناء توافق الآراء**، تم خلالها مشاركة مشروع الخطة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين للمراجعة وتقديم الملاحظات والانطباعات للتوصل إلى توافق الآراء حول الخطة النهائية للاتصال في مجال التغيير الاجتماعي والسلوكي.

٥. **عملية التحقق المجتمعي**، حيث عُرضت العناصر الرئيسية للاستراتيجية على المجتمعات للحصول على الملاحظات والانطباعات والتحقق.

٦. **بناء القدرات**، شيعقد بناء القدرات في صيف وخريف عام ٢٠١٩ للتأكد من فهم العاملين في الميدان الذين سيكونون في المقدمة إبان تنفيذ الخطة (SIP) وامتلاكهم مهارات التواصل بين الأشخاص ذوي العلاقة مع الآخرين اللازمة لتنفيذها.

٧. **الإطلاق**، سيجري تنفيذ البرنامج في الفترة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٦

١ يرجى الرجوع إلى الملحق ١ و٢ للاطلاع على قائمة المصادر والمستجيبين الرئيسيين الذين تمت استشارتهم، على التوالي.  
٢ يرجى الرجوع إلى الملحق ٣ للاطلاع على القائمة الكاملة للمشاركين

# ما هو التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي؟

السلوكيات مثل المعرفة والكفاءة الذاتية ومستوى التعليم. ويشير مستوى **العلاقات الشخصية** إلى دائرة الفرد الاجتماعية مثل العائلة والأصدقاء ويستكشف هذا المستوى تأثير أنظمة الدعم الاجتماعي على السلوكيات. يدرس مستوى **المجتمع** العلاقات داخل شبكات المنظمات أو المؤسسات المحلية مثل المدارس أو المؤسسات الدينية. ومن جهة أخرى، ينظر المستوى **التنظيمي** في النظم المؤسسية مثل مقدمي الرعاية الصحية وكيف تؤثر قواعدهم ولوائحهم على الخيارات التي يستطيع الفرد اتخاذها. وأخيراً، تشير **سياسة / بيئة التمكين** إلى السياسات والقوانين الوطنية والمحلية (أو نقصها) التي تمكّن بعض السلوكيات. إن النهج الفعال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي سوف يستخدم إطار العمل لتحديد الفضايا المشتركة بين المستويات ونقاط التدخل.

## إطار أخذ القرار عند الانسان

إن عملية أخذ القرار عند الإنسان معقدة؛ لذلك يمكن استخدام إطار اتخاذ القرار التالي بالإضافة إلى النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي، للبحث عن مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية التي تقود السلوكيات. ويبين إطار أخذ القرار عند الانسان في الشكل ٢ العوامل والأبعاد التي قد تسهم في قرار الفرد فيما إذا كان سيلتزم بسلوك معين أو لن يشارك به.

يُعرّف التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي (SBCC) (واختصاره SBCC) على أنه استخدام مقاربات التواصل من أجل تغيير السلوكيات من خلال التأثير الإيجابي على المعارف والمواقف والأعراف الاجتماعية. يعتمد التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي على النماذج السلوكية، ونتائج علم الاجتماع وعلم النفس والبحوث الدقيقة. تلعب التوقعات والمعايير الاجتماعية دورًا كبيرًا في تحديد سلوك الفرد. يتم اشتقاق العديد من السلوكيات السلبية التي تستهدفها وكالات التنمية من خلال التوقعات الاجتماعية، كما يمكن أن تصبح الأعراف والتوقعات الاجتماعية حاجزًا كبيرًا أمام الأهداف الإنمائية. تستطيع الحكومات خلق تغيير إيجابي طويل الأمد لمواطنيها باستخدام نهج SBCC لوضع السياسات والتركيز على تغيير السلوكيات والمواقف والمعتقدات.

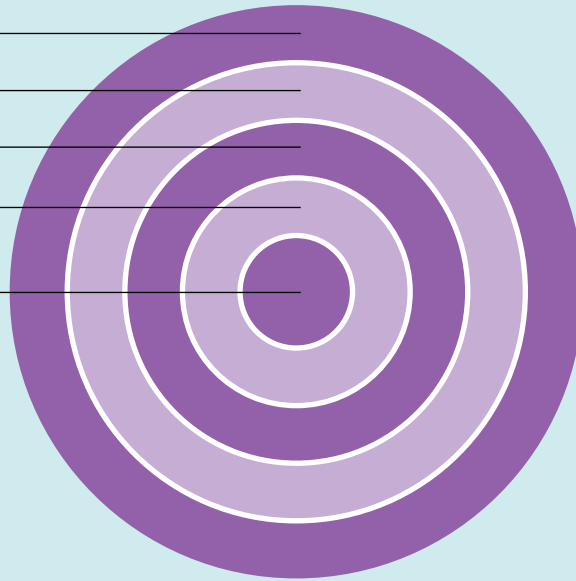
يستخدم التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي عددا من النماذج للتوجيه الفعلي، مثل:

## النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي<sup>٤</sup>

(الشكل ١) يقدم إطارًا لفهم العوامل الشخصية والبيئية التي تؤثر على السلوكيات ويمكن استخدامه لاستكشاف كيف تتفاعل العوامل الشخصية والبيئية للتأثير على السلوكيات. المستوى الأول (**الفرد**) يتناول خصائص الفرد التي تؤثر على

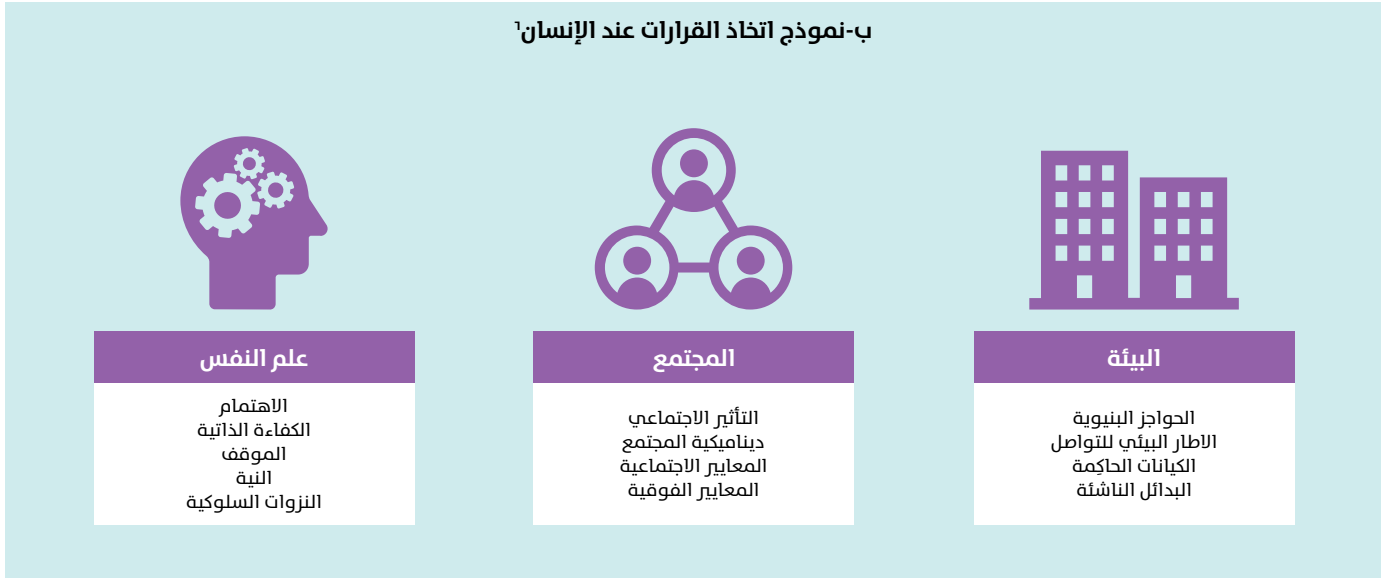
## نظرة شاملة على التغيير السلوكي الاجتماعي

- السياسة/التمكين والدعم  
(الوضع الوطني، القوانين المحلية)
- التنظيم  
(المنظمات والمؤسسات الاجتماعية)
- المجتمع  
(العلاقات بين المنظمات)
- العلاقات الشخصية  
(الأسر، الأصدقاء، الشبكات الاجتماعية)
- بشكل فردي  
(المعرفة، المواقف، السلوكيات)



شكل رقم ١ النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي

<sup>٣</sup> مركز جون هوبكنز لبرامج التواصل <http://ccp.jhu.edu/social-behavior-change-communication/>  
<sup>٤</sup> أخذت عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، النموذج البيئي الاجتماعي: إطار لتوفير الوقاية <https://www.cdc.gov/violenceprevention/overview/social-ecologicalmodel.html>



الشكل رقم ٢ نموذج اتخاذ القرارات البشرية

خلال مرحلة البحث الأوليّة، ومن ثمّ تحليل تلك الدوافع السلوكية وترتيبها حسب الأولوية لتوجيه عملية تطوير خطة التواصل للتغيير الاجتماعي والسلوكي هذه.

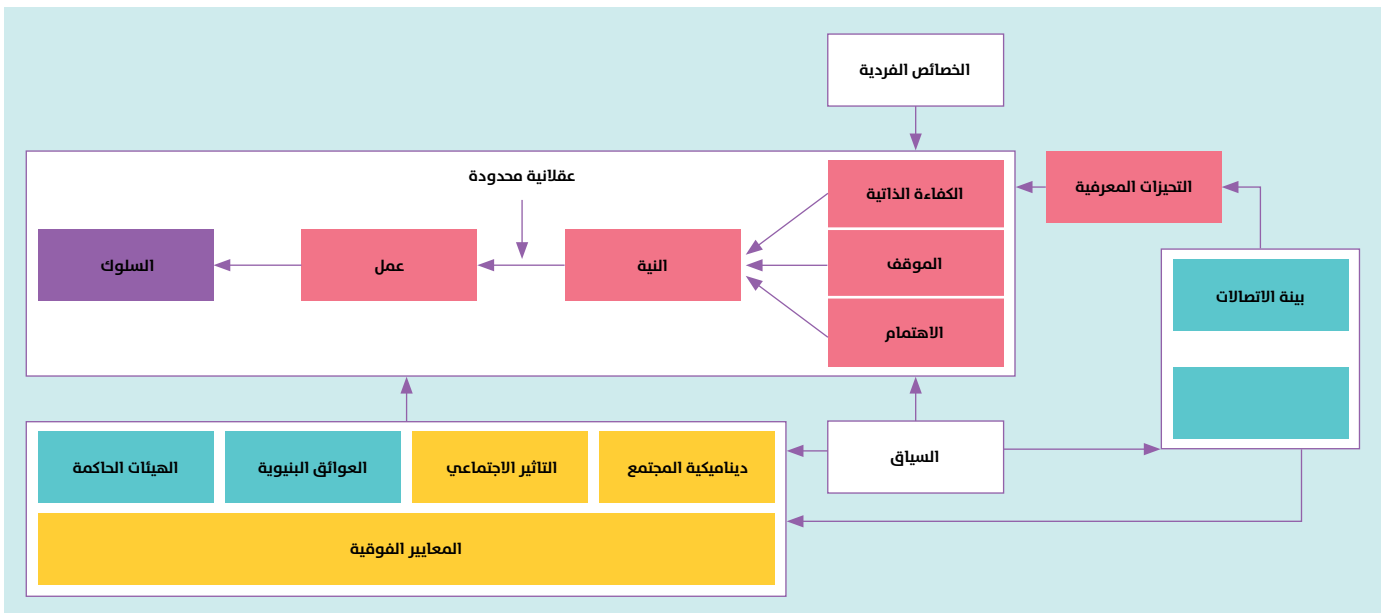
يوجد قاموس للمصطلحات الرئيسية وقائمة بالمراجع في الملحق ٤.

لا يتأثر أخذ القرار بالبيئة أو ديناميكية المجتمع فقط، بل تتفاعل هذه الأبعاد مع بعضها البعض. ويوضح الشكل ٣ كيف ترتبط العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية بتوجيه السلوك، و لكن لا ترتبط جميع الأبعاد مع كل سلوك.

يوضح مسار اتخاذ القرار الأبعاد المتعددة التي تؤثر على السلوك، ولفهم عملية صنع القرار لسلوك معين بشكل كامل، يحتاج الخبراء إلى تجاوز إطار المسار، فهم بحاجة لتحليل عميق للأبعاد لفهم المحركات السلوكية المحددة ومقارنة مدى علاقتها واتصالها وأهميتها.

الشكل ٣. مسار صنع القرار

وجرى استخدام هذا النموذج الشامل لتحديد الدوافع الكامنة وراء العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وعمل الأطفال وزواج الأطفال



الشكل ٣. مسار صنع القرار



# السياق

## التحديات - حماية النساء والأطفال في لبنان

ومع ذلك، وعلى الرغم من الإطار القانوني القائم والدعم المقدم من الاستجابة للأزمة اللبنانية، ازدادت حالات عمل الأطفال وزواج الأطفال التأديب العنيف والعنف الأسري في لبنان. تشير البيانات إلى أن حوالي ٨٥٪ من الأطفال يعانون من التأديب العنيف في المنزل<sup>٣</sup>، بواقع ارتفاع هذه النسبة حيث بلغت ٨٢٪ في عام ٢٠١١<sup>٤</sup>. وفي عام ٢٠١٣، رفعت وزارة العمل في لبنان تقديراتها لعام ٢٠٠٦ حول وجود ١٠٠,٠٠٠ طفل عامل في البلاد إلى ١٨٠,٠٠٠<sup>٥</sup>، كما ارتفعت نسبة عمالة الأطفال بين السوريين في لبنان من الثلثين إلى ما يقرب من ثلاثة أرباع خلال العقد الماضي<sup>٦</sup>. وفقاً للتقرير الصادر عن اليونيسف لعام ٢٠١٦، فإن ٦٪ من النساء بين ٢٠ و٢٤ عامًا في لبنان تزوجن قبل بلوغهن سن ١٨ عامًا<sup>٧</sup>، ويرتفع هذا العدد بشكل خاص بين السكان السوريين حيث زوجت ٣٥٪ من النساء بين عمر ٢٠ و٢٤ عامًا، أي قبل بلوغ ١٨ عامًا مقارنة بـ ١٣٪ قبل الصراع<sup>٨</sup>. وأخيراً، على الرغم من القانون ٢٩٣ فقد ازداد العنف الأسري من ٤٧٪ في عام ٢٠١٥ إلى ٤٩٪ في عام ٢٠١٧<sup>٩</sup>.

لقد لعبت الضغوط الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة والإجهاد المكثف دوراً مهماً في عمل الأطفال وزواج الأطفال والتأديب العنيف والعنف الأسري. ومع ذلك، أظهرت الأبحاث الجديدة التي أجريت في لبنان في عام ٢٠١٨ أن العديد من السلوكيات الضارة المتعلقة بحماية الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي بين المجتمعات المختلفة تدعمها دوافع نفسية واجتماعية كانت موجودة قبل النزاع ولا تزال راسخة بعمق في المجتمعات التي تسكن لبنان على الرغم من خروجهم من النزاع. بالإضافة إلى ذلك، أظهر مسح المعرفة والمواقف والسلوكيات (٢٠١٧) الذي أجرته اليونيسف أن إدراك الأثر السلبي لزواج الأطفال وعمل الأطفال والعنف ضد الفتيات والفتيان والنساء مهمة. ومع ذلك، لا يزال معدل انتشار السلوكيات الضارة مرتفعاً، مما يبرز الحاجة إلى ما هو أبعد من التوعية والتدريب. وعليه، فإن أي محاولة لمعالجة هذه القضايا يجب أن تتعمق في التأثيرات الاجتماعية والمجتمعية والديناميكيات التي تقوم عليها هذه السلوكيات.

ونتيجة لذلك، أدركت وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسف الحاجة إلى نهج تواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي لمنع ومكافحة مختلف أشكال الاستغلال والعنف ضد الفتيات والفتيان والنساء.

مرّ تاريخ لبنان الحديث بعددٍ من الصراعات المسلحة المحلية في مناطق مختلفة، وغالباً ما تتميز هذه الصراعات بتأثيرات أو تدخلات خارجية. وفي الآونة الأخيرة، أضاف النزاع المسلح في سوريا المجاورة وتدفق اللاجئين الكبير إلى لبنان حالة من انعدام الأمن والشواغل الاجتماعية والاقتصادية في لبنان منذ عام ٢٠١١. وفقاً لخطة لبنان للاستجابة للأزمات (LCRP) ٢٠١٧-٢٠٢٠، يوجد حوالي ١,٥ مليون شخص من اللاجئين السوريين في لبنان،<sup>١</sup> حوالي ٥٠٪ منهم من الأطفال دون سن ١٨ عامًا. أظهر الإحصاء الذي أجره مؤخراً مكتب الإحصاءات الفلسطيني (PBS) والإدارة المركزية للإحصاء (CAS) في لبنان<sup>٢</sup>، أن هناك حوالي ٢٤٠,٠٠٠ لاجئاً فلسطينياً من لبنان (PRL) ومن سوريا (PRS). وبسبب التشرد طويل الأمد وتدهور الوضع الاقتصادي، بين المجتمعات المضيفة واللاجئين، يلجأ عدد متزايد من الأسر إلى آليات تعامل سلبية<sup>٣</sup>. ولغايات دعم المجتمعات الأكثر ضعفاً، قامت حكومة لبنان والمجتمع الدولي باستثمارات كبيرة نحو توفير الخدمات والتوعية حول النتائج السلبية للسلوكيات المؤذية.

يمتلك لبنان إطاراً قانونياً شاملاً ومتطوراً إلى حد ما لحماية حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة والطفل تحديداً. كما يجرم القانون اللبناني توظيف الأطفال دون سن ١٤ ويضع قيوداً وقائية؛ على سبيل المثال، يجب على المراهقين الخضوع لفحص طبي للتأكد من أن الطفل قادر على العمل، ويجب ألا يعملوا في وظائف شاقة للغاية أو ضارة بالصحة، ويجب ألا يعملوا لأكثر من ست ساعات يوميًا<sup>٤</sup>. في عام ٢٠١٤، صدر القانون رقم ٢٩٣ لتجريم العنف الأسري<sup>٥</sup> وفي عام ٢٠١٧ ألغيت المادة ٥٢٢ من قانون العقوبات.

ومن المهم الإشارة إلى أن قوانين الأحوال الشخصية والأسرية في لبنان تنظمها المحاكم الدينية ولا يوجد إطار وطني موحد.

وقد وقع لبنان على العديد من الاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، وبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، خاصة النساء والأطفال<sup>٦</sup>، واتفاقيات منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ و١٨٢ حول الحد الأدنى لسن عمل الطفل وقائمة أسوأ أشكال عمل الأطفال<sup>٧</sup>.

1 million are registered with UNHCR 1,0 million out of 1 Around  
 (P.1V) National Population and Housing Census of Palestinian Gatherings and Camps V  
 19. Published. 2017/Campbell L. Meeting cross-sectoral needs of Syrian refugees and host communities in Lebanon | ENN. Ennonline.net. <https://www.ennonline.net/page/renderforpdf> 19. Accessed February 19, 2019.  
 groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication//https://www.ilo.org/wcmsp0. 19-2017-09; Child Labour In Agriculture In Lebanon: A Guide For Practitioners. FAO and ILO 9  
 19. pdf. Accessed January 07, 2019.  
 Lebanon-domestic-violence-law-good-incomplete/-/3/-/4/14/Lebanon: Domestic Violence Law Good, but Incomplete. Human Rights Watch. <https://www.hrw.org/news> 1-  
 19. Accessed January 14, 2019.  
 19. Lang=EN. Accessed January 14, 2019. Treaty Ratification Status for Lebanon. Tbineternet.ohchr.org. [https://tbineternet.ohchr.org/\\_layouts/TreatyBodyExternal/Treaty.aspx?CountryID](https://tbineternet.ohchr.org/_layouts/TreatyBodyExternal/Treaty.aspx?CountryID) 11  
 https://www.ilo.org/ipecc/facts/ILOconventiononchildlabour/lang--en/index.htm 1P  
 https://www.unicef.org/publications/files/Violence\_in\_the\_lives\_of\_children\_and\_adolescents.pdf. 19-2017-22; A Familiar Face: Violence In The Lives Of Children And Adolescents. UNICEF 1P  
 19. Accessed January 14, 2019.  
 http://www.endcorporalpunishment.org/wp-content/uploads/country-19-2017-1; Corporal Punishment Of Children In Lebanon. Global Initiative to End All Corporal Punishment of Children 1E  
 19. reports/Lebanon.pdf. Accessed January 14, 2019.  
 19. Accessed January 14, 2019. more-kids-pushed-into-labour-in-lebanon/. Published/-/19-2017-09; Brophy Z. More Kids Pushed Into Labour in Lebanon. Ipsnews.net. <http://www.ipsnews.net> 10  
 groups/public/---arabstates/---ro-//https://www.ilo.org/wcmsp0. 19-2017-10; Children Living And Working On The Streets In Lebanon: Profile And Magnitude. International Labour Organisation 11  
 19. pdf. Accessed February 14, 2019. 247999\_beirut/documents/publication/wcms  
 19. pdf. Accessed January 14, 2019. [https://www.unicef.org/publications/files/UNICEF\\_SOWC](https://www.unicef.org/publications/files/UNICEF_SOWC) 11-10; The State Of The World's Children. UNICEF 1V  
 http://www.unfpa.org/news/new-study-finds-child-marriage-rising-amongst-most-19-2017. UNFPA. New study finds child marriage rising amongst most vulnerable Syrian refugees UNFPA 1A  
 19. vulnerable-syrian-refugees. Accessed January 14, 2019.  
 https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/TOO\_YOUNG\_TO\_19-2017-11; Too Young To Wed: The Growing Problem Of Child Marriage Among Syrian Girls In Jordan. Save the Children 19  
 19. PDF. Accessed February 14, 2019.  
 19-2017-11; National GBV IMS Steering Committee in Lebanon. 19-2017 Gender-Based Violence Information Management System: National Overview-January-September 19

## التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي وحماية الطفل

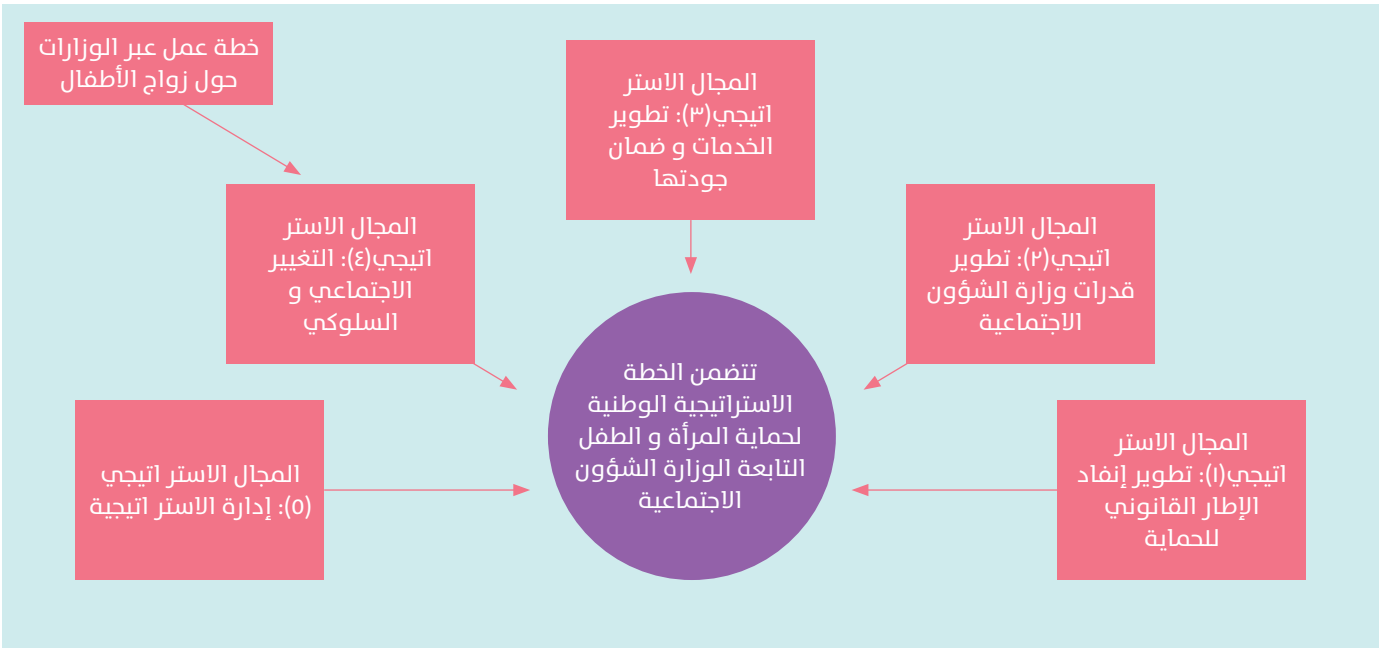
الاستجابة لقضايا حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب طبيعة الأزمة المتقلبة والحاجة غير المسبوقة إلى الخدمات بين الفئات السكانية الضعيفة في لبنان. ونظراً لطابع الأزمة طويل الأمد وحقيقة وجود تلك السلوكيات الضارة قبل الأزمة، أصبحت الحاجة إلى تدخل مستدام وفعال من حيث التكلفة أولوية أكثر من أي وقت مضى. وبالتالي، من الضروري تحويل التركيز نحو نهج موجه نحو الوقاية لمعالجة الأسباب الجذرية للسلوكيات الضارة، ويضمن أن تقلل الأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع عموماً من كل أشكال العنف والإساءة والإهمال والاستغلال ضد النساء والأطفال.

أظهرت الأبحاث الجديدة التي أجريت في لبنان في عام ٢٠١٨، على الرغم من تأثرها بالدوافع البيئية مثل الفقر، أن العديد من السلوكيات الضارة المتعلقة بحماية الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي بين المجتمعات المختلفة تدعمها دوافع نفسية واجتماعية كانت موجودة قبل النزاع ولا تزال راسخة في المجتمعات التي تعيش في لبنان، على الرغم من تفاقم النزاع بينهما. لذلك، فإن أي محاولة لمعالجة هذه القضايا يجب أن تبحث بعمق في المعايير الاجتماعية التي تقوم عليها هذه السلوكيات الضارة. بعد النتائج والتوصيات الواردة في آخر الاستبيانات التي أجريت في لبنان، والتي أظهرت ارتفاع انتشار السلوكيات الضارة التي تؤثر على رفاهية الفتيات والفتيات والنساء، أيقنت وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسف الحاجة إلى نهج اجتماعي وسلوكي لمنع ومكافحة مختلف أشكال الاستغلال والعنف ضد الفتيات والنساء. وأظهر استبيان المعرفة والمواقف والممارسات لليونيسف لعام ٢٠١٧ ارتفاع مستوى المعرفة بالآثار السلبية لزواج الأطفال وعمل الأطفال والعنف ضد الفتيات والنساء<sup>٣٣</sup>. ومع ذلك، لا يزال انتشار السلوكيات الضارة مرتفعاً، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى الذهاب لما بعد رفع مستوى الوعي.

تنعكس الحاجة إلى نهج تواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي في الخطة الاستراتيجية الوطنية لحماية المرأة والطفل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تتضمن خمسة مجالات استراتيجية: (١) تعزيز تطبيق الإطار القانوني للحماية و(٢) تطوير قدرات وزارة الشؤون الاجتماعية و(٣) تطوير الخدمات وضمان جودتها و(٤) التغيير الاجتماعي والسلوكي و(٥) إدارة الاستراتيجية.

وتبذل الجهود للتعاظم مع هذه المجالات الاستراتيجية الخمسة بطريقة متكاملة وشاملة في حماية النساء والفتيات والفتيان؛ غير أن التركيز الرئيسي لهذه الخطة هو على التغيير الاجتماعي والسلوكي الموجه نحو نهج وقائي للعنف ضد الفتيات والفتيات والنساء. يوجد هناك قيمة مثبتة للتعامل من هذه القضايا بشكل متكامل. وتشير الدراسة التي أجراها مكتب البحوث التابع لليونيسف إلى أن العنف ضد الفتيات والفتيات والنساء يحدث في كثير من الأحيان وأن الأطفال الذين يشهدون تعرض الشريك الحميم للعنف في المنزل هم أنفسهم معرضون بشكل أكبر لخطر للعنف. وتشير الدراسة إلى أن هذه التجارب تسهم في احتمال استمرار تعرض الأطفال للعنف وصولاً إلى مرحلة البلوغ، فضلاً عن وجود آثار ضارة على صحتهم العقلية والبدنية. إضافة إلى ذلك، فإن الأعراف الاجتماعية حول ما يعنيه أن تكون رجلاً وامرأة تتبع من تفاعل الأطفال مع والديهم وتسهم في معتقدات ضارة بأن عنف الشريك الحميم مقبولاً في ظل ظروف معينة تؤدي إلى تطبيع العنف وتبدأ في سن مبكرة؛ وهذا يدل على أهمية دمج الجهود الرامية إلى استهداف العنف في المنزل حيث يرتبط العنف ضد الفتيات والفتيات والنساء ارتباطاً وثيقاً وبقل وجود أحدها من منع حدوث الآخر<sup>٣٤</sup>.

على امتداد السنوات الثمان الماضية، ركزت وزارة الشؤون الاجتماعية والمجتمع الدولي الجزء الأكبر من جهودهم على اتباع نهج موجه نحو



الشكل ٤: الخطة الاستراتيجية الوطنية لحماية الطفل والمرأة

٣١ أهمية تكامل الجهود لمنع العنف ضد المرأة والطفل. اليونيسف، <https://www.unicef-irc.org/article/the-importance-of-integrating-efforts-to-prevent-violence--9٨٣/IRC>. <https://www.unicef-irc.org/article/against-women-and-children.html>. تم الوصول إليه في ٢٤ شباط ٢٠١٩.

٣٢ الأبحاث الهيكلية الشاملة: مسح المعرفة والموقف والممارسة ٢٠١٧، اليونيسف

## السلوكيات المستهدفة

### العنف الأسري:

العنف الأسري أو عنف الشريك الحميم هو نمط من السلوكيات العدائية والإكراهية بما في ذلك الاعتداءات الجسدية والجنسية والنفسية المُستخدمة ضد النساء الراشحات والمراهقات من قبل الشركاء الحميمين أو السابقين من الذكور<sup>٢٨</sup>.

- **الاعتداء الجسدي:** تشمل الصفع أو الهز، أو الضرب بالقبضة أو شيء ما، أو الخنق أو الحرق أو الركل أو التهديد بسكين<sup>٣٠</sup>.
- **الاعتداء النفسي:** ينطوي على العزلة عن الآخرين أو الغيرة المفرطة أو السيطرة على نشاطاته/ها أو العدوان اللفظي أو التهيب من خلال تدمير الممتلكات أو المضايقة أو المطاردة أو التهديد بالعنف والاستهانة المستمرة والإذلال<sup>٣١</sup>.

### التأديب العنيف:

أي عقوبة جسدية و / أو اعتداء نفسي<sup>٣٢</sup> ضد الأطفال داخل الأسرة.

- **العقاب الجسدي:** هز الطفل أو ضربه أو صفعه على اليد / الذراع / الساق أو ضربه على الأرداف أو في مكان آخر من الجسم بجسم صلب أو باليد أو ضربه أو صفعه على الوجه أو الرأس أو الأذنين، أو ضربه بشدة وبشكل متكرر<sup>٣٣</sup>.
- **العقاب الجسدي الشديد:** ضرب أو صفع طفل على الوجه أو الرأس أو الأذنين وضربه بشكل متكرر<sup>٣٤</sup>.
- **العدوان النفسي:** الصراخ العالي أو الصياح على الطفل، وكذلك نعت الطفل بألقاب مسيئة مثل "غبّي" أو "كسول"<sup>٣٥</sup>.

### زواج الأطفال:

وهو زواج رسمي أو اتحاد غير رسمي قبل سن<sup>٣٦</sup> ١٨. وفي السياق اللبناني حيث السن القانونية أقل من ١٨ عامًا، ولغرض هذه الخطة، لن يتم التركيز على العمر بل على حماية وصحة وتعليم الفتيات والفتيان المشاركين في زواج الأطفال.

تلعب القواعد الاجتماعية والثقافية دورًا هامًا في استدامة السلوكيات الضارة التي تؤدي إلى زواج الأطفال وعمل الأطفال والعنف ضد الفتيان والفتيات والنساء في الأسرة. فحتى عندما لا تكون السلوكيات السلبية مدفوعة فقط بالمعايير الاجتماعية أو الثقافية، فإنها يمكن أن تعمل كقوة دافعة من خلال تشجيع وتطبيع بعض الخيارات مع الآخرين. لقد تم اختيار وتحليل السلوكيات التي ستستهدفها هذه الخطة من خلال مراجعة شاملة لنصوص ٥٢ وثيقة<sup>٣٣</sup>، بما في ذلك السياسات وأوراق ومقالات الأطر الدولية و١٨ مقابلة مع مستجيبين رئيسيين (KIs)<sup>٣٤</sup> و "التقييم النوعي" الذي أجره مكتب اليونيسف القطري في لبنان للدوافع والسلوكيات المتعلقة بزواج الأطفال وعمل الأطفال والعنف ضد النساء والأطفال في الأسرة<sup>٣٥</sup>. أعطيت الأولوية للسلوكيات الضارة السائدة وكيفية صقلها باستخدام إطار المفاهيم من أجل التغيير السلوكي من دليل اليونيسف لبرامج الأعراف الاجتماعية<sup>٣٦</sup>.

تم تحديد السلوكيات المذكورة أدناه على أنها مشروطة بالأعراف والممارسات الاجتماعية<sup>٣٧</sup> (الدوافع الاجتماعية)، مما يجعلها أهدافًا مناسبة لتدخل التغيير الاجتماعي والسلوكي مع التركيز على برمجة الأعراف الاجتماعية. كما تحقق الموظفين الحكوميين على المستوى المركزي وغير المركزي من صحة هذه السلوكيات، وكذلك ممثلي قطاع حماية الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأفراد من القطاعات الأخرى مثل الصحة والتعليم خلال ورشة عمل استمرت ليومين في بيروت-لبنان في كانون الأول ٢٠١٨.

<sup>٢٨</sup> يرجى الاطلاع على قائمة النصوص التي تمت مراجعتها في الملحق

<sup>٢٩</sup> يرجى الاطلاع على قائمة المستجيبين الرئيسيين في الملحق

<sup>٣٠</sup> التقييم النوعي للدوافع والسلوكيات حول زواج الأطفال وعمالة الأطفال والعنف ضد النساء والأطفال في الأسرة. اليونيسف، ٢٠١٩

<sup>٣١</sup> لم تنشر بعد

<sup>٣٢</sup> يرجى الاطلاع على قاموس التعريفات في الملحق

<sup>٣٣</sup> البحث عن أسباب العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين. منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٥

<sup>٣٤</sup> على الرغم من أن الرجال يمكن أن يكونوا أيضًا ضحايا للعنف المنزلي، إلا أن العنف ضد المرأة مستهدف هنا بسبب ارتفاع معدل انتشاره مقارنة بالعنف المنزلي ضد الشركاء الذكور في لبنان

<sup>٣٥</sup> وراء الأبواب المغلقة: تأثير العنف المنزلي على الأطفال. اليونيسف

<sup>٣٦</sup> المرجع نفسه.

<sup>٣٧</sup> [https://www.unicef.org/publications/files/Violence\\_in\\_the\\_lives\\_of\\_children\\_and\\_adolescents.pdf](https://www.unicef.org/publications/files/Violence_in_the_lives_of_children_and_adolescents.pdf)

<sup>٣٨</sup> الوجوه المألوفة: العنف في حياة الأطفال والمراهقين. اليونيسف، ٢٠١٧

<sup>٣٩</sup> المرجع نفسه.

<sup>٤٠</sup> المرجع نفسه.

<sup>٤١</sup> حماية الطفل من العنف والاستغلال والإيذاء. يونيسف

## عمل الأطفال (بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال):

وتشير إلى العمل الخطر عقلياً وجسدياً واجتماعياً وأخلاقياً والمضر بالأطفال ويتدخل في تعليمهم عن طريق حرمانهم من فرصة الالتحاق بالمدرسة وإلزامهم بترك المدرسة قبل الأوان أو مطالبتهم بمحاولة الجمع بين الحضور المدرسي والعمل المكثف والشاق<sup>٣٧</sup>. لقد اختيرت الأشكال التالية من عمالة الأطفال بسبب ممارستها السائدة في لبنان<sup>٣٨</sup>.

- **عمل الشوارع:** تشير إلى الأطفال الذين يعملون في الشوارع ويرجعون إلى بيوتهم وعائلاتهم بمجرد اكتمال عملهم<sup>٣٩</sup>.
- **إشراك الأطفال في العنف المسلح:** يشير إلى عمل الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة<sup>٤٠</sup> بأدوار قتالية أو دعم (أسوأ أشكال عمل الأطفال) أو المشاركة في أشكال أخرى من العنف المسلح<sup>٤١</sup>.
- **العمل الزراعي:** يشير إلى الأطفال الذين يعملون في الأنشطة الزراعية التي قد تتطلب القيادة أو تشغيل الجرارات والآلات الزراعية؛ أو خلط أو نقل أو رش المبيدات الزراعية أو الأسمدة؛ أو حصاد النباتات السامة أو التعامل معها؛ أو تسلق الأشجار أو السلاالم باستخدام أدوات حادة أو العمل لأكثر من أربع ساعات في اليوم<sup>٤٢</sup>.

وكما ذكرنا، فقد ارتبطت السلوكيات بالأعراف والتأثيرات الاجتماعية المتداخلة التي تضعها كأهداف مناسبة لخطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وتجدر الإشارة إلى أن العنف الجنسي، لا سيما الاغتصاب الزوجي، غير مدرج في الخطة رغم اندراجه تحت تعريف العنف الأسري. فعلى الرغم من الاعتراف به كسلوك متجذر في المعايير الفوقية، إلا أنه لم يُدرج بسبب الطبيعة الحساسة للموضوع بإطاره القانوني والديني.

تحدث هذه السلوكيات المستهدفة كسلسلة متواصلة في مختلف الأوساط وتتطلب على هذا النحو مقارنة تعترف بالمجالات المختلفة التي تجري فيها عمليات التنشئة الاجتماعية.

<sup>٣٧</sup> ما هي عمالة الأطفال. المنظمة الدولية للعمال.

<sup>٣٨</sup> نتائج حول أسوأ أشكال عمالة الأطفال -لبنان. dol.gov

<sup>٣٩</sup> الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع في لبنان: ملف التعريف والأهمية. اليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل ومنظمة العمل الدولية ووزارة العمل.

<sup>٤٠</sup> CAAPG. "الطفل المرتبط بقوة مسلحة أو جماعة مسلحة" يشير إلى أي شخص دون الثامنة عشرة من العمر يوجد في أو تم تجنيده أو استخدامه من قبل قوة مسلحة أو جماعة مسلحة بأي صفة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الأطفال والفتيان والفتيات، واستخدامهم كمقاتلين أو طهارة أو حمالين أو رسل أو جواسيس أو لأغراض جنسية. ولا يشير هذا المصطلح فقط إلى الطفل الذي يأخذ أو شارك بشكل مباشر في الأعمال العدائية.

<sup>٤١</sup> المبادئ والإرشادات حول الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة - "مبادئ باريس"، شياط ٢٠٠٧-التعريفات # ٢،١ العنف المسلح. الاستخدام المتعمد أو المهدد أو الفعلي للأسلحة لإحداث الموت أو الإصابة - يأخذ أشكالاً عديدة، تتراوح من العنف السياسي إلى الجنائي إلى العنف بين الأفراد، وتظهر في نطاق واسع من السياقات. ولا يقتصر العنف المسلح على تدمير الأرواح فحسب، بل أيضاً تدمير البنية التحتية والممتلكات، ويحد من تقديم الخدمات العامة، ويقوض الاستثمار في رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي، ويساهم في الإنفاق غير المثمر على الخدمات الأمنية.

<sup>٤٢</sup> "تعزيز التنمية من خلال الحد من العنف المسلح والوقاية منه" تقرير فريق الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩، الصفحة ١ عمالة الأطفال في الزراعة: من حيث الطلب عليها. اليونيسف، منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٨.

## الدوافع المشتركة الرئيسية

• يرتبط البلوغ بنهاية الطفولة مع إيلاء القليل من الانتباه للأطفال الفاعلين وأراءهم ومشاركتهم قبل سن البلوغ (إطار التمكين) ولعدم اكتمال نضجه أو نضجها الجسدي أو النفسي بعد البلوغ يكون هناك (إفراط في تحمل المسؤولية)؛

### البيئة

- الفقر والضغط الاقتصادي يؤديان إلى إتباع آليات تكيف ضارة مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال بالإضافة إلى تأثيرهما على مستويات التوتر؛
- عدم الحصول على التعليم الرسمي يشجع على تبني الممارسات الضارة، وهذا متفشى بشكل خاص في المجتمعات السورية والفلسطينية؛
- غياب الإطار القانوني الموحد (الأحوال الشخصية تنظمها القوانين الدينية) والتحديات التي تواجه تطبيق القوانين القائمة؛
- الافتقار إلى المأوى الجيد وقضايا الخصوصية الناجمة عن هذا تسهم في العديد من الدوافع الاجتماعية؛
- تعمل بيئة التواصل والخطاب الإعلامي على تطبيع الممارسات والسلوكيات الضارة.

تتمركز معالجة هذه الدوافع المشتركة الرئيسية في جوهر أي نهج تغَيّر اجتماعي وسلوكي ناجح، ويُمكن للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي أن يلعب دورًا رئيسيًا في معالجة عددٍ كبيرٍ من هذه الدوافع أو المساهمة في معالجتها كما تُظهره نظرية التغيير المقترحة في القسم أدناه.

جرى بناءً على نتائج التقييم النوعي للدوافع الكامنة وراء السلوكيات الضارة وتحليل جميع السلوكيات المستهدفة (العنف الأسري، التأديب العنيف، زواج الأطفال، عمالة الأطفال وفروعها) (أنظر الملحق رقم ١٠) وتحليل السلوكيات من خلال أدبيات واسعة واستشارات مع أصحاب المصالح تحديد الدوافع المشتركة الرئيسية التالية التي أُدرجت أدناه حسب العوامل عالية المستوى وهي (١) علم النفس و(٢) علم الاجتماع و(٣) البيئة بناءً على عملية أخذ القرار عند الإنسان. تجدر الإشارة إلى أنه لن تُعالج بعض الدوافع البيئية (المُشار إليها بـ \*) المدرجة أدناه كجزء من هذه الخطة ولكنها ستُستهدف من خلال التدخلات التكميلية ويبقى من الضروري جدًا أخذها بعين الاعتبار إذ أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون معالجة هذه الدوافع على نحو متوازن.

### علم النفس

- يوجد تناقض إدراكي بين الرفض العام للعنف ضد الأطفال والنساء والممارسة المستمرة لهذه السلوكيات؛
- على الرغم من الوعي بالأثار الضارة للسلوكيات المستهدفة، هناك اعتقاد راسخ بفاعلية العنف كوسيلة للتأديب؛
- يساهم التوتر والإجهاد في المجتمعات الأكثر ضعفاً بشكل كبير في اعتماد آليات تكيف سلبية؛
- تشمل المكاسب المحتملة للسلوكيات السلبية الاستقلالية والإدارة الذاتية (لزواج الأطفال) وزيادة المساهمات الشخصية (لعمالة الأطفال) واستخدام العنف لردع السلوك السلبي (العنف ضد النساء والأطفال).

### علم الاجتماع

- تتجذر مفاهيم السيطرة والحماية خاصة فيما يتعلق بالنساء والفتيات بعمق بالهوية الجماعية؛
- يسهم مبدأ عدم المساواة بين النوعين الاجتماعيين والمفاهيم المغلوطة للذكورة والأنوثة في التعرض للسلوكيات السلبية أو ارتكابها منذ سن مبكرة وأثناء التنشئة الاجتماعية؛
- تزايد الظل في الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي بحيث يستفرد الرجال باستقلالية اتخاذ القرار بينما يفترض أن تطيع النساء أزواجهن.
- الضغوطات الاجتماعية والخوف من العقوبات الاجتماعية ووصمة العار يعيقون عملية تبني الممارسات الإيجابية؛
- غالبًا ما ترتبط الأعراف الدينية بالمرحمت الاجتماعية والثقافية؛
- يؤثر تفضيل الوحدة العائلية على الرفاهية الفردية بصورة كبيرة في عملية صنع القرار. ويحترم المجتمع الأوسع هذه الأفضلية ويرفض المجتمع التدخل إن كان شاهداً على سلوكيات سلبية؛





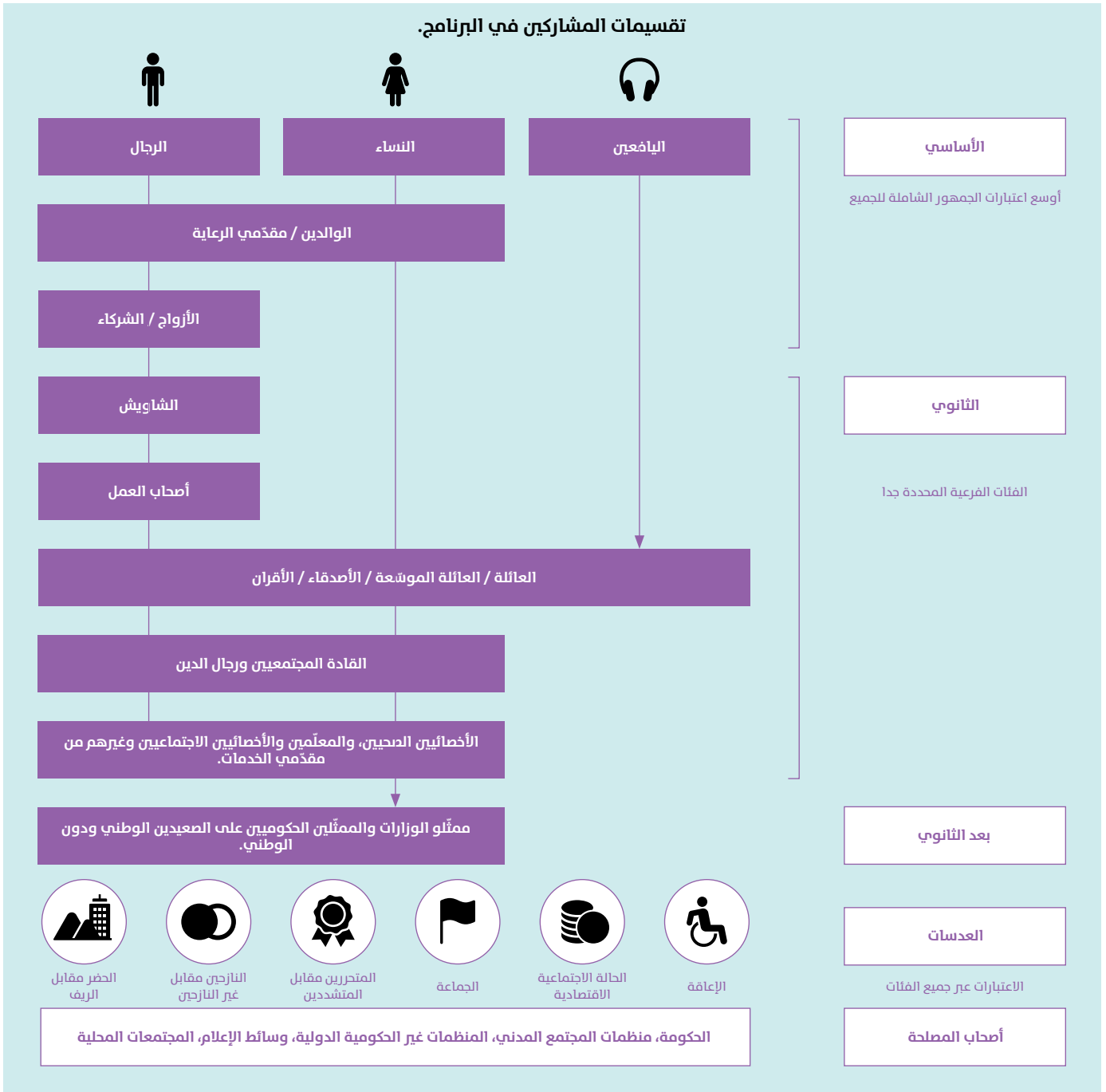
## تقسيم المشاركين

يتضمن مشاركونا الرئيسيون، وهم الفئة التي نرغب برؤيتها تتبنى أساليب وممارسات جديدة، غالبية البالغين في لبنان ويتكوّنوا من اليافعين والوالدين ومقدمي الرعاية (بما في العائلة الممتدة مثل الجدّين والحماة) للأطفال إضافةً إلى الأزواج والشركاء الذكور. جرى اختيار المشاركين بناءً على أولئك الذين ثبت تبنيهم لسلوكيات ضارة وأولئك الذين يعملون على اعتماد الأعراف الضارة كنموذج وترسيخها.

كما حدّدنا الفئات التي تشكّل مجموعة المشاركين الثانويين، في داخل مجموعة المشاركين الرئيسيين الواسعة إذ يمثّل هؤلاء المشاركون فئات فرعية أكثر تحديًا وضرورية لنجاح خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي وتتطلب نهج ورسائل وتدخّلات مصممة خصيصًا لهم.

يركّز مشاركونا الثانويون على الأفراد والجماعات الذين يؤثرون مباشرةً على مشاركينا الرئيسيين ويضعون التوقعات الاجتماعية، ويشير هذا إلى العائلة والعائلة الممتدة والأقران والأصدقاء والشاويش والقادة المجتمعيين ورجال الدين والأخصائيين الصحيين وموظفو مراكز التنمية الاجتماعية والمعلمين إضافةً إلى أصحاب العمل فيما يتعلّق بعمل الأطفال. من المهم الإشارة إلى أنّ غالبية مشاركينا الثانويين هم أنفسهم رجال أو والدين أو مقدمي رعاية ولذلك فإنّهم سيشاركون بصفّتهم (١) مشاركين رئيسيين في البرنامج يتبنون سلوكيات ضارة و(٢) مشاركين ثانويين في البرنامج بسبب تأثيرهم على غيرهم من الأباء/مقدمي الرعاية واليافعين.

ونهايةً، يتكوّن المشاركون من الدرجة الثالثة في البرنامج من أولئك الذين يؤثرون مباشرةً على المشاركين الثانويين في البرنامج ويفرضون التوقعات الاجتماعية، إذ يملك هؤلاء الأشخاص القدرة على دعم خلق تشكيل بيئة إيجابية حيث يُمكن للتغيير الإيجابي طويل الأمد أن يحدث. سننظر هنا إلى المستويين الوطني ودون الوطني للحكومة المسؤولة عن صنع السياسات بما في ذلك وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة ووزارة التعليم العالي، وكما هو الحال بالنسبة لمشاركينا الثانويين في البرنامج، يتكوّن المشاركون من الدرجة الثالثة أيضًا من الرجال والأباء ومقدمي الرعاية بصورة رئيسية وسيجري بالتالي استهدافهم كجزء من مشاركينا الرئيسيين في البرنامج.



الشكل ٦: تقسيم المشاركين في البرنامج

من المهم الأخذ بعين الاعتبار إلى جانب المشاركين في البرنامج أصحاب المصالح حيث أنهم هم أيضًا سيلعبون دورًا في نجاح تنفيذ الخطة (راجع الشكل ٦ أعلاه).

يشمل أصحاب المصلحة مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة والمؤسسات في لبنان، بما في ذلك المجتمعات المحلية ووسائل الإعلام والحكومة اللبنانية والوكالات الدولية مثل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني.

## تحليل سلوك المشاركين

## اعتبارات استخدام وسائل الاعلام.

يتمتع الرجال في المجموعات السكانية في لبنان بإمكانية وصول عالية إلى وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية. يفضل ٤٦٪ من الرجال مشاهدة الأخبار عند مشاهدة التلفزيون يستخدم ٧٣٪ من الرجال الإنترنت يوميًا وبشكل أساسي لأغراض اجتماعية حيث يستخدم ما يقرب من ١ من كل ٣ رجال الإنترنت للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة أو لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مسح المعرفة والسلوك و الممارسة) ٢٠١٧، اليونيسيف)

## النساء الامهات/ مقدمات الرعاية



الاجمالي: ٣٢٦,١ مليون

اللبنانيين: ٩١١,٤٩٦ ألف

الفلسطينيين (المقيمين في لبنان + المقيمين في سوريا):

١٦٤,٦٨٣ ألف

السوريين: ٣٥٠,١٨٥ ألف<sup>٤١</sup>

يجب على النساء اجتماعيا القيام بدورها التقليدي بين النوعين الاجتماعيين منذ سن مبكرة الامر الذي ينطوي على كونها زوجة وأم. كما يشكل اعتبار النساء كمقدمي الرعاية الأساسيين في اغلب الاحيان الفرصة المناسبة لأنفسهم وكذلك أطفالهم ذكورا أو إناثا، بالإضافة لانهن يتعلمن الكثير من تجاربهم السابقة وبالأخص العنف حيث تحدد الطريقة التي يتصورون بها تصرفات أزواجهن وقد تشكل تصورا حول طريقة تأديب أطفالهن. وضعت النساء بأغلبية ساحقة بالبحث الاولي عبء العنف الأسري على الزوجة "يجب عليها أن تعرف ما يحبه زوجها وما لا يحب". وباعتبارهن مقدمات الرعاية الأوليات يشكلن عوامل قوية للتغيير، حيث يمكن أن يؤثرن بشكل قوي على أسرهن والمجتمعات على نطاق واسع، ومن المعروف في لبنان أن الشخصيات النسائية المؤثرة لا تشمل الأمهات فقط بل أيضاً أم الزوج أو الزوجة (الحماه) والجدات والعمات والمدربات والجيران، حيث تُعرف الجدات على وجه التحديد بتأثيرهن على شؤون الأسرة والبيئة المنزلية. ستكون المشاركة مع مقدمي الرعاية في جميع المراحل أمراً حاسماً لنجاح هذه الخطة ولكن يجب أن تكون المشاركة المصممة للأم الشابة مختلفة عن تلك المصممة للحماه أو الجدة.

## اعتبارات استخدام وسائل الاعلام:

تتمتع النساء في لبنان بإمكانية وصول عالية إلى وسائل الإعلام التقليدية في المجموعات السكانية حيث تشهد ٨٥٪ من النساء التلفزيون أسبوعياً ويفضل ٦١٪ منهن مشاهدة المسلسلات عند مشاهدة التلفزيون كما يعتمد الوصول إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير على المجموعات السكانية. في تمتع معظم النساء اللبنانيات والفلسطينيات بإمكانية الوصول المنتظم إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعية فإن أقل من نصف نظيراتهن السوريات يتمتعن بإمكانية الوصول المنتظم إلى الإنترنت.

(مسح المعرفة والسلوك و الممارسة) ٢٠١٧، اليونيسيف)

## المشاركون الأساسيون في البرنامج

يتألف المشاركون الأساسيون في برنامجنا من ثلاث مجموعات موصفة أدناه:

- الرجال كالأزواج و/أو الشركاء و/أو الآباء و/أو مقدمي الرعاية للأطفال
- النساء كالأمهات/ مقدمي الرعاية للأطفال
- المراهقين والمراهقات

سنلقي نظرة متعمقة على سمات كل من (١) الرجال و (٢) النساء كالأمهات/ مقدمي الرعاية و (٣) المراهقات (مع الإجراءات المتعلقة بالنوع الاجتماعي) بالإضافة الى مجموعات رئيسية أخرى عندما تقتضي الحاجة وذلك لأغراض خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي ولتداخل مجموعتنا الفرعية الثلاثة.

## الرجال



الاجمالي: ١,٣١٦ مليون

اللبنانيين: ٩٢٢,٤٩٩ ألف

الفلسطينيين (المقيمين في لبنان + المقيمين في سوريا):

١٦٥,٧٢٦ ألف

السوريين: ٣٢٨,٤٦٨ ألف<sup>٤٢</sup>

يتحد الرجال من الجنسيات الثلاثة في رغبتهم في حماية أسرهم وكذلك احترام أقرانهم وجيرانهم وعادة ما يكون الآباء والإخوة والأبناء هم صانعي القرار في الأسرة والمسؤولين عن القرارات التي تؤثر على الأسرة ككل. قد يقرر الآباء فيما يتعلق بزواج الأطفال سبيل المثال أن ابنتهم الصغيرة يجب أن تتزوج، وقد يعزى ذلك لأسباب مالية بالإضافة للعديد من الدوافع الاجتماعية التي تلعب دورا في هذا الامر مثل الحفاظ على شرف وسمعة العائلة، ويجوز للأب اتخاذ القرار بتزويج بناته الصغار من أجل الحد من المخاوف بشأن "شرفها" وشرف العائلة ومن أجل تجنب وصمة العار، حيث تستمد مفاهيم العار والشرف من المحرمات الثقافية المتأصلة حول العلاقات خارج إطار الزواج.

يربط العديد من الرجال أدوارهم في مفاهيم الذكورة الضارة مثل السيطرة والاهلية والملكية، وفيما يتعلق بالعنف ضد الفتيات والفتيان والنساء قد يشعر الرجال بالحاجة إلى الحفاظ على النظام في الأسرة باستخدام الإساءة اللفظية أو البدنية، إذ بينت الأبحاث كيفية تبرير الرجال للعنف في بعض الحالات باعتباره شرًا لابد منه يسهم في تحقيق منافع أكبر "يمكنني أن أضعها أو ألكمها ان لم تعتنى بالطفل بالشكل الصحيح وبالتالي سأعلم زوجتي عدم تكرار السلوك خاطئاً وسأحمي طفلي".<sup>٤٤</sup> ويمكن استخلاص الاستنتاج نفسه من مواقف الذكور العنيفة ضد الفتيات والفتيان أي أن الخطأ في جوهر الفكرة لكنها مسموحة عندما يرى الرجال مبرراً جيداً لها - "ضرب الطفل بهدف تعليمه لا يعتبر عنفاً".<sup>٤٥</sup> لذلك من الضروري الاعتماد على الرجل كحليف وعامل لنجاح تغيير هذه السلوكيات.

٤٣ جميع الإحصاءات السكانية - مجموعة التذاير السكانية في خطة الاستجابة لأزمة لبنان

٤٤ بحث اليونيسيف - العنف الأسري المتأصل

٤٥ بحث اليونيسيف - العنف المتأصل ضد الأطفال

٤٦ جميع الإحصاءات السكانية - مجموعة التذاير السكانية في خطة الاستجابة لأزمة لبنان

## المراهقين:



الإجمالي: ٧٢٦,٩٧٤ (إناث: ٣٦٥,٠١٧: ذكور: ٣٦١,٩٥٧)  
 اللبنانيين: ٥٠٥,٩٥٩ (إناث: ٢٥١,٤٦٢: ذكور: ٢٥٤,٤٩٧)  
 الفلسطينيين (المقيمين في لبنان + المقيمين في سوريا):  
 ٢٤,٤٢٠٩  
 (إناث: ١٢,١١٢: ذكور: ١٢,٣٠٨)  
 السوريين: ١٩٦,٥٩٥ (إناث: ١٠١,٤٤٣: ذكور: ٩٥,١٥٢) <sup>٤٧</sup>

يقصد بالمراهقين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ عامًا <sup>٤٨</sup>) كمستفيدين من الخطة ومع ذلك من المهم مخاطبة المراهقين المشاركين في البرنامج بأخذ احساسهم بالقوة بعين الاعتبار عندما يتعلق الامر في سلوكيات معينة مثل زواج الأطفال وعمل الأطفال وغالباً ما يكون المراهقين من مقدمي الرعاية في حال غياب الآباء أنفسهم.

يظهر البحث الاولي أن المراهقين من الذكور والإناث على حد السواء يعتبرون عمل الأطفال ضرورياً في ظروف أسرهم حيث كان الأولاد مدفوعين بإحساسهم بواجبهم تقاسم عبء المساهمة المالية للأسرة مع آبائهم، وكانت مواقف الفتيات أكثر سلبية تجاه عمل الأطفال، ومع ذلك" ما تزلن هؤلاء الفتيات يعملن نظراً لمصاعب حياة أسرهن". <sup>٤٩</sup> اعترفت المراهقات السوريات على وجه الخصوص بأنهن سيدرسن لو لم يخرجن من سوريا وأن وضعهن كلاجئات ساهم في حاجتهن للعمل.

ينعكس هذا الشعور بالمسؤولية تجاه وحدة الأسرة والتي تظهرها وجهات النظر حول العمل وزواج الأطفال ويمكن أن يمثل زواج الأطفال لكل من المراهقين الذكور والإناث أحد الخيارات القليلة القابلة للتطبيق في سياق الفرص المحدودة بالإضافة إلى الحاجة الملموسة لتخفيف العبء المالي على الأسرة. ومع ذلك يجب ألا يرفض المرء الرؤية الطموحة للزواج والشعور بالوفاء بالواجبات الدينية التي تدفع العديد من المراهقين إلى التفكير و/أو الموافقة على الزواج المبكر، وتحديدًا المراهقون حيث يكونون في مرحلة تشكيل شعورهم بالذات وإدراك القواعد والقوالب النمطية بناءً على نوعهم الاجتماعي ويتصورون أيضًا ما قد تكون عليه حياتهم في السنوات الخمس إلى العشر القادمة الامر الذي يجعل من الضروري تطوير رسائل قوية ومتميزة موجهة للجمهور الأصغر سنًا.

## المشاركون الثانويون في البرنامج

تعتبر مجموعة المشاركين الثانويين لدينا، الذين يؤثرون على المشاركين الأساسيين، من المجموعات المحددة والمتفرعة عن مجموعات المشاركين الأساسيين في برنامجنا.

- الشاويش <sup>٥٠</sup> / أرباب العمل
- العائلة / العائلة الممتدة / الاصدقاء / الاقران
- قادة المجتمع ورجال الدين
- مقدمو الخدمات (بمن فيهم العاملين في مجال الصحة و التربية والتعليم العالي)

## أرباب العمل



يلعب أرباب العمل دورًا رئيسيًا في استمرار ممارسة عمل الأطفال، فعلى الرغم من إمكانية تعاطفهم مع عمالهم، (غالباً) لكونهم آباء الأطفال العاملين أنفسهم، إلا أنهم يواجهون ضرورات تجارية اقتصادية معينة تشكل أحد الاعتبارات الرئيسية لذلك. ويوظف بعض أصحاب وأرباب العمل الأطفال من أجل مساعدة الأسر الأكثر ضعفاً أو لدعم شاب ما في تعلم مهنة أو مهارة جديدة. وعلى الرغم من وجود قوانين العمل المطبقة لتنظيم هذه الممارسة إلا أن معظم أصحاب العمل لا يدركونها أو لا يتبعونها وبالنتيجة، غالباً ما تصبح بيئة العمل غير آمنة ولا تحترم ساعات العمل القانونية.

## الشاويش



يلعب الشاويش أو المشرف أو الشخص الذي رشحه لاجئون آخرون للعمل كمشرف على المخيمات غير الرسمية وصانعي القرار في الملاجئ غير الرسمية <sup>٥١</sup> دورًا رئيسيًا في إدامة عمل الأطفال من خلال "الشخرة". حيث يلعب الشاويش دور الوسيط في كثير من الأحيان ويوفر الأراضي للأسر الضعيفة لإقامة المخيمات مقابل عمل أفراد الأسرة بمن فيهم الأطفال، كما يحصل الشاويش عادة على جزء من الأجر، الامر الذي يشجع على مزيد من الاستغلال. <sup>٥٢</sup>

## العائلة / العائلة الممتدة / الاصدقاء / الاقران



كثافة عامة، يلعب الأصدقاء والأقران والجيران (ذكوراً وإناثاً) دوراً مهماً في تشكيل المواقف والسلوكيات. غالباً ما يعتبر الحديث المباشر المصدر الأكثر موثوقية للمعلومات في لبنان، وبالتالي تنتشر الشائعات والإشاعات بسرعة كبيرة، مما جعل الناس حذرين تجاه ما قد يقوله جيرانهم وزملائهم عنهم. كما يشارك الأصدقاء والأقران والجيران في صنع القرار من خلال تقديم المشورة للعائلات عندما يواجهون التحديات، ولكن أيضًا من خلال وضع قواعد مقبولة أو غير مقبولة من خلال تقديمهم الإيجابي أو السلبي.

٤٧ جميع الإحصاءات السكانية - مجموعة التدابير السكانية في خطة الاستجابة لأزمة لبنان

٤٨

٤٩ اليونيسيف، عمل الاطفال المتأصل

٥٠ يعرف بمصطلح "superintendents" باللغة الانجليزية شاويش المخيمات السورية رجل ذو سلطة ويتحكم في ظروف اللاجئين. Lb.undp.org. http://www.lb.undp.org/content/dam/lebanon/docs/Governance/

٥١ معوض د. لاجئ سوري يتحدث التقاليد في دور قائد المجتمع. pdf.٢٠١٣٪٢٠٠٠web٪٢٠١٣th٪٢٠BUILDING٪Publications/PEACE

٥٢ نُشر في ٢٠١٨. تم الوصول إليه في ١٣ شباط ٢٠١٩.

٥٣ عمالة الأطفال في الزراعة، جانب الطلب، منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف في لبنان

٥٤ مراجعة سريعة لآليات حماية الطفل المجتمعية: لبنان. اليونيسيف وأنقذوا الأطفال. أغسطس/آب ٢٠١٥

### المشاركون من المستوى الثالث في البرنامج

ستلعب الوزارات المعنية دورًا رئيسيًا في تصميم وتنفيذ خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. كما يلعب الممثلين الحكوميين دورًا رئيسيًا على المستويين الوطني والمناطقية كداعمين للبرنامج، وكانوا قد شاركوا بالفعل كجزء من تطوير الخطة الاستراتيجية لوزارة الشؤون الاجتماعية وينبغي إشراكهم أيضًا بشكل أكبر لدعم تهيئة بيئة مؤاتية لإعتماد ممارسات وسلوكيات جديدة.

### رجال الدين



يلعب رجال الدين الرسميون وغير الرسميون دورًا مهمًا على المستوى المجتمعي في عملية صنع القرار، وعلى الرغم من أن الدراسات تظهر محدودية الثقة في رجال الدين الرسميين<sup>93</sup> إلا أنهم ما زالوا يمتلكون تأثيرًا كبيرًا على تطبيق الأعراف الاجتماعية والثقافية على مستوى المجتمع، وغالبًا ما يقدم رجال الدين المشورة و النصوص الدينية في أمور الزواج وتعليم الأطفال. كما يلعب رجال الدين والمحاكم الدينية أيضًا دورًا مهمًا بين فئات معينة من السكان عندما يتعلق الأمر بزواج الأطفال، حيث تمر معظم حالات الزواج في لبنان عبر المحاكم الدينية اللبنانية أو عبر طقوس مقدسة يقوم بها رجال دين لبنانيين (بغض النظر عن الجنسيات). يوجد تجربة إيجابية في العمل مع المحاكم الدينية في لبنان حيث كان الفضاة متعاونين، ومع ذلك تعد القضايا مثل زواج الأطفال حساسة للغاية وينظر إليها في كثير من الحالات على أنها مسألة عائلية خاصة لا يحق لرجل الدين ردع الآباء أو العريس أو العروس الصغيرين عنه.

### مقدمي الخدمات



يلعب مقدمي الخدمات دورًا مهمًا يتجلى بكونهم نقطة اتصال منتظمة مع المجتمعات لدعم المشاركين في برامجنا الأساسية لاتخاذ القرارات. وتشمل نقاط التواصل أيضًا مراكز التنمية الاجتماعية والمدارس والمرافق الصحية وكذلك العاملين في الميدان أنفسهم. كما يعد الأساتذة نقطة اتصال مهمة عندما يتعلق الأمر في مسائل حماية الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال حيث يلعبون دورًا رئيسيًا في نقل القيم مثل احترام المرأة وأهمية التعليم وأيضًا توصيل المعلومات الواقعية والدقيقة مثل المخاطر الصحية المرتبطة بزواج الفتيات المبكر.

ويتعامل الموظفون في قطاع الصحة مع مقدمي الرعاية والأطفال يوميًا، سواء كان ذلك من خلال الاستشارات أو في أماكن الانتظار وغالبًا ما تكون التفاعلات مرتفعة في المنشآت الصحية وذلك قد يتيح الفرصة لعمال الصحة للتواصل مع الأشخاص والنظر لأبعد من موضوع المرض. وغالبًا ما يكون أفراد المجتمع الموثوقون من نفس المجتمعات ولكنهم يفتقرون إلى مهارات التواصل مع الآخرين للتواصل مع أفراد المجتمع حول موضوعات مثل العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وعمل الأطفال وزواج الأطفال، لذلك يعد عمال الصحة المشاركين في البرنامج الثانوي ذوي إمكانات كبيرة للمشاركة في هذه الخطة.

كما يتواصل الأخصائيون الاجتماعيون مباشرة مع الفئات الأكثر ضعفًا، حيث ينظر لهم على أنهم أعضاء موثوقين في المجتمعات المحلية، ويتواصل معهم الأشخاص للحصول على المشورة، ومع ذلك، هناك تغييرات مرتفعة ومهارات التواصل الشخصي منخفضة في بعض الأحيان، حيث يعد تطوير مهارات التواصل الشخصي أمرًا أساسيًا للمشاركة الفعالة مع المجتمعات التي يعملون معها وتمكين الأخصائيين الاجتماعيين من نقل الرسائل.





# الأهداف

وفقا لتحليل الدوافع الرئيسية وتوضيحات المشاركين في برنامجنا، فإن التطرق الى مسألة العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال من القضايا المعقدة في لبنان حيث تتطلب استجابة متعددة الأوجه وعبر عدة قطاعات كما تركز هذه الخطة على الوقاية وبدء التغيير الاجتماعي في لبنان. يعد التواصل عنصر أساسي ضروري لتعزيز السلوكيات الإيجابية والتغيير الاجتماعي اللذان يؤديان إلى تحسين حماية الفتيات والفتيان والنساء. ومع ذلك، لا يمكن للتواصل وحده التأثير على التغيير الاجتماعي والسلوكي، حيث يتطلب الأمر موازنة المعايير الأخرى عند تشكيل البرنامج مثل (١) تقديم الخدمات (٢) مشاركة المجتمع (٣) وجود إطار قانوني وسياسي.

تساهم الخطة في تحقيق الطموح العام لوزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسف لضمان أن يعيش كل من الفتيات والفتيان والنساء وخاصة الأكثر ضعفا في لبنان بكرامة ومساواة وفي بيئة آمنة ولرفع مستوى رفاهيتهم.

لقد طورت نظرية التغيير التالية بناء على المشاورات مع وكالات الأمم المتحدة وحماية الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي والمشاركين في مجالي الصحة والتعليم والشركاء المنفذين بما في ذلك وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة العامة وبما يتماشى مع الهدف الاستراتيجي الرابع لوزارة الشؤون الاجتماعية بموجب الخطة الاستراتيجية الوطنية لحماية النساء والأطفال لوزارة الشؤون الاجتماعية:

إذا طورت بيئة مؤاتية لتبني السلوكيات الوقائية، و

إذا شجعت المواقف الفردية الإيجابية تجاه الرعاية والسلوكيات غير العنيفة وتحررت الفتيات والنساء، و

إذا مُكِّنت المجتمعات الهدف من التصرف وقيادة التغيير، و

إذا ارتفعت الكفاءة الذاتية الفردية للسلوكيات المجتمعية الوقائية

عندئذ ستمارس السلوكيات المُعززة لرفاهية وكرامة ومساواة النساء والفتيات والفتيان وتصبح هي القاعدة في لبنان.

يرجى الرجوع إلى قسم خطة الرصد والتقييم في هذه الوثيقة للإطلاع على الإطار المنطقي المفصل وخطة التقييم.

# المبادئ التوجيهية

## المسؤولية

لقد طورت هذه الخطة وستنشر كجهد تعاوني مشترك حيث تشارك فيه الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية لضمان حس المسؤولية. يُقاس نجاح الخطة من خلال إطار قوي للمراقبة والتقييم، مما يضمن تشكيل البرامج بشكل شفاف وقائم على الأدلة على مدار تنفيذ هذه الخطة.

## لا ضرر ولا ضرار

صُممت هذه الخطة مع وضع مبادئ "لا ضرر ولا ضرار" في الحسبان حيث صُمم كل نشاط لمنع وتخفيف أي مخاطر للنتائج الضارة. صُممت هذه الخطة لدعم الجهود الهيكلية وجهود الدعوة التي تبذلها اليونيسف وشركائها المنفذين ومعالجة الثغرات التي من شأنها التأثير على الخطة.

استرشد تطوير هذه الخطة ببعض المبادئ المعيارية الأساسية التي تحكم تنفيذها، وقد أُسيّمت هذه المبادئ في المقام الأول من المبادئ الأربعة لتشكيل البرامج لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. تعد المبادئ التالية أساس هذه الخطة وستوجه عملية تنفيذها:

## النهج القائم على حقوق الإنسان

ترتكز هذه الخطة على النهج القائم على حقوق الإنسان حيث يعكس مبادئ الشمول وتقرير المصير وحقوق المشاركة عن طريق ضمان إعطاء الأولوية للمجموعات المهمشة والضعيفة، ومنحهم الأولوية ومساحة للتعبير عن وجهات نظرهم والمشاركة في العملية.

والأهم من ذلك، صُممت الاستراتيجيات ومجموعات النشاط المقترحة من منظور تمكين المشاركين المحليين مع الحرص على تعزيز القوة غير متزنة أو المساهمة في إنشاء قوة جديدة. يُدقّق تمثيل حقيقي للفئات المهمشة والضعيفة في تصميم كل الأنشطة بفضل الاجراءات المستخدمة لفهم المشاركين في برنامجنا. وتشمل الاجراءات ضمان تمثيل الأفراد ذوي الإعاقة واللاجئين والنازحين. كما صُممت الخطة لضمان الوصول العادل إلى جميع مجموعات الأنشطة (المواد مصممة وفقاً للسياق والثقافة المحلية حيث يمكن ان يستخدمها الأشخاص غير القادرين على القراءة والكتابة) بالإضافة لوجود أنشطة محددة مخصصة لأكثر الفئات المهمشة والضعيفة.

تعد المشاركة والدمج حجر الزاوية في هذه الخطة التي تعزز المشاركة النشطة والحرية والهادفة ومساهمة المجتمعات في تطوير بيئة داعمة وحامية.

## المساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة

تأتي المساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة في صلب هذه الخطة حيث تهدف إلى تحدي الأعراف الضارة الخاصة بالنوع الاجتماعي وديناميكيات القوة التي تدعم هذه السلوكيات في لبنان. تعتبر هذه الخطة بمثابة نقطة تحول نهج النوع الاجتماعي حيث تُعزز الاستراتيجيات الهادفة للتغييرات التدريجية في علاقات القوى بين النساء والرجال في كل نشاط مقترح وإطار المراسلة.

## الاستدامة

مع التركيز بشكل خاص على مبادئ الشمول والمشاركة والتمكين، فإن الركيزة الأساسية لهذه الخطة هي استدامة الجهود من حيث ضمان أن الفتيات والفتيان والنساء في لبنان وخاصة الأكثر ضعفا يعيشون بكرامة ومساواة في بيئة آمنة وزيادة الرفاه.

يلعب التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي دورًا رئيسيًا في تعزيز مبدأ الاستدامة من خلال تسهيل التغيير السلوكي وتمكين الناس من العمل وتحفيز التغيير الاجتماعي. تتطلب استدامة الجهود فعالية التنمية. صُممت الخطة لتحقيق هذه الغاية، حيث ان هذه الخطة بمثابة إطار وطني يسمح باتباع نهج شامل ومتسق في جميع أنحاء لبنان ومع مجموعة "انتقائية" من الأنشطة التي تم تصميمها لمواجهة التحديات المحلية. تشجع الخطة أيضًا على اتباع نهج متكامل لحماية النساء والفتيات والفتيان وتسمح بزيادة وتضمين الرسائل من القطاعات الأخرى ذات الصلة (مثل الصحة والتعليم، إلخ)

# المنهجيات

تحدد نظرية التغيير المقترحة من طرفنا عددًا من الخطوات التي يجب تنفيذها لتحقيق التغيير الاجتماعي والسلوكي المطلوب. ومن أجل تحقيق ذلك، توصي هذه الخطة باعتماد عدد من النهج الموضحة أدناه: الأنشطة المقترحة في إطار كل نهج مفصلة في القسم أدناه. مجموعة الأنشطة

١. ستكون الدعوة والمناصرة أمراً أساسياً لتشجيع المشاركة بشكل فعال في برنامج التعليم العالي مثل دعوة رؤساء البلديات والقادة الدينيين والسياسيين وغيرهم لتعزيز وضع سياسات جديدة أو لضمان التنفيذ المناسب للسياسات الحالية أو لإعادة تعريف التصورات العامة بشأن قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل.

٢. تعتمد منهجيات التعليم بالترفيه ومنهجيات وسائل الاعلام و التواصل الاجتماعي على نظرية التعلم الاجتماعي التي تنص على أن الناس يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد وإيجاد النماذج. تضيف نظرية لوبين للتغيير دور المشاعر والحوار والنقاش في فهم كيفية حدوث تغيير بالسلوك، ويجب التركيز على المتطلبات الاستراتيجية وتحقيق التميز الإبداعي من أجل إحداث تغيير في السلوك ولنجاح عملية التعليم بالترفيه. من الضروري التأكد أن المحتوى ذو علاقة مع الحضور (من حيث الترفيه والتأثير والملاءمة) عندها فقط يمكننا البدء بتفعيل هذه العلاقة مع الحضور من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

٣. سيعمل الحشد الاجتماعي كحافز للتغيير في ديناميكيات المجتمع وسيساهم في نجاح الخطة من خلال تطوير الشراكة مع التنظيمات القائمة على مستوى المجتمع مثل مراكز التنمية الاجتماعية والأندية المدرسية والمجتمعات الدينية. ويشمل هذا النهج أيضا انشاء شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص.

٤. ستكون إجراءات المشاركة المجتمعية بمثابة شرارة التغيير على مستوى الفرد، حيث ستستهدف إجراءات المشاركة المجتمعية الأفراد بشكل كبير وستأكد من دور جميع المشاركين في البرنامج بمن فيهم الأكثر ضعفاً وتهميشاً .

٥. يعزز بناء القدرات للعاملين في الميدان العلاقة بينهم وبين المجتمعات التي يعملون بها ويزيد من الثقة ويضمن إيصال الرسائل بشكل فعال.

تهدف هذه الأساليب إلى إشراك للقطاعات المختلفة من المشاركين في برنامجنا على نحو فعال ويجب تنفيذها تزامنياً. سوف تستند النهج المقترحة إلى نهج تواصل واحد (موضح أدناه) وستأتي معها قائمة لمجموعات النشاط المقترحة (انظر مجموعات الأنشطة).

نهج التواصل من أجل التغيير  
الاجتماعي والسلوكي

## التعمق في مبادئ التغيير السلوكي

وبتطبيق هذه النظريات، وجهت المبادئ التالية نهج التواصل على النحو التالي:

- الوقت والتكرار: ستجري عملية التواصل على مدى سبع سنوات، مما يسمح لنا ببناء منصة موثوقة يمكن استخدامها لتقديم أفكار جديدة وإثارة نقاشات مع جمهور مخلص. وستكرر الرسائل بأشكال مختلفة عبر منصات متعددة
- الإعلام: سيتم إشراك وسائل الإعلام وغيرها من الأنظمة الأساسية الموثوقة
- قادة الرأي: سيشارك قادة الرأي والمؤثرين لتسريع نشر مواقف جديدة في المجتمع
- قصص من الميدان: سيكون النهج متعمقًا في جعل الرسالة ذات صلة بحياة المجتمعات

لقد استرشد نهج الاتصال بالتغيير العلمي والمتين للسلوكيات ونماذج التسويق الاجتماعي ونظرياته. وتشمل أهمها:

- نموذج مراحل التغيير المتعمقة في فكرة أن تغيير السلوك يستغرق وقتًا وأن الناس بحاجة إلى الاعتراف أولاً بوجود مشكلة قبل أن يكونوا مستعدين للتغيير.
- نظرية الشبكات الاجتماعية التي تركز على دور العلاقات الاجتماعية في نقل المعلومات، وتوجيه التأثير الشخصي أو وسائل الإعلام وتمكين تغيير التوجهات أو السلوك.
- انتشار نموذج الابتكار الذي يرى أنه إذا تبني قادة الرأي توجهًا أو سلوكًا جديدًا، سيميل هذا التوجه أو السلوك إلى الانتشار السريع في جميع أنحاء المجتمع.
- التسويق الاجتماعي يهدف إلى "ترويج" فكرة ما للجمهور ويعد طريقًا لضمان شعور الجمهور بأن هذا الأمر مرتبط بهم ومفيد لحياتهم.

## المفهوم الشامل

الآراء المتعمقة لدى الإنسان يُعد فهم الآراء المتعمقة التي تُؤطر سلوكيات المشاركين أمرًا ضروريًا وفي صميم نهج التواصل الفعال في برنامجنا. نستطيع تصميم رسائل فعالة تلامس الدوافع وراء السلوكيات الحالية بهدف إحداث التغيير المنشود على نحو مباشر، وذلك من خلال فهم الحقائق العالمية ذات الصلة في سياق تنوع جماهيرنا.

كما يتضح في الشكل ٨ أدناه، لقد حددنا الدوافع الرئيسية المشتركة التي تتحدث عنها الآراء المتعمقة ومن ثم العوامل المؤثرة المحددة في سياق عملنا، وهذه العوامل المؤثرة بدورها تساعدنا في تحديد فرص التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي.

لقد بنيت خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي على المبادئ الرئيسية التالية:

- إطار وطني يسمح باتباع نهج شامل ومتناسق
- قائمة "انتقائية" للتدخلات التي يمكن تكييفها لمواجهة التحديات المحلية
- أن تكون كافة التواصلات إيجابية وموجهة نحو النتائج الاجتماعية المؤيدة
- أن يعزز النهج تمكين المجتمع وفلحيته
- نهج متكامل لحماية النساء والفتيات والفتيان يسمح بزيادة نطاق الرسائل وإدراجها من طرف القطاعات الأخرى

## وجهة نظر الانسان الأساسية

يريد الآباء انطلاقة أفضل لحياة أطفالهم

يريد الآباء حماية أسرهم

لا يحب الاشخاص أن تطلق عليهم الاحكام ويجب  
الاشخاص أن يحظوا بالتقدير والاحترام

مرحلة تشكيل شعور المراهقون بالذات.

يشعر كل من الرجال والنساء بأنهم مجبرون على القيام  
بالادوار والقوالب النمطية المتعلقة بكل نوع اجتماعي

الآباء الجدد حريصون على تربية أطفالهم

## الدوافع الأساسية المتعارف عليها

المعتقدات الراسخة حول سلوكيات التربية

مفاهيم السيطرة والحماية وخاصة فيما يتعلق  
بالنساء والفتيات.

مفاهيم السيطرة والحماية وخاصة فيما يتعلق  
بالنساء والفتيات.

غالبًا ما ترتبط الأعراف الدينية بالمحرمات  
الاجتماعية والثقافية

بيئة الاتصالات والخطاب الإعلامي

الضغوطات الاجتماعية والخوف من العقوبات الاجتماعية  
ووصمة العار

الضغوطات الاجتماعية والخوف من العقوبات  
الاجتماعية ووصمة العار

يرتبط البلوغ بنهاية الطفولة

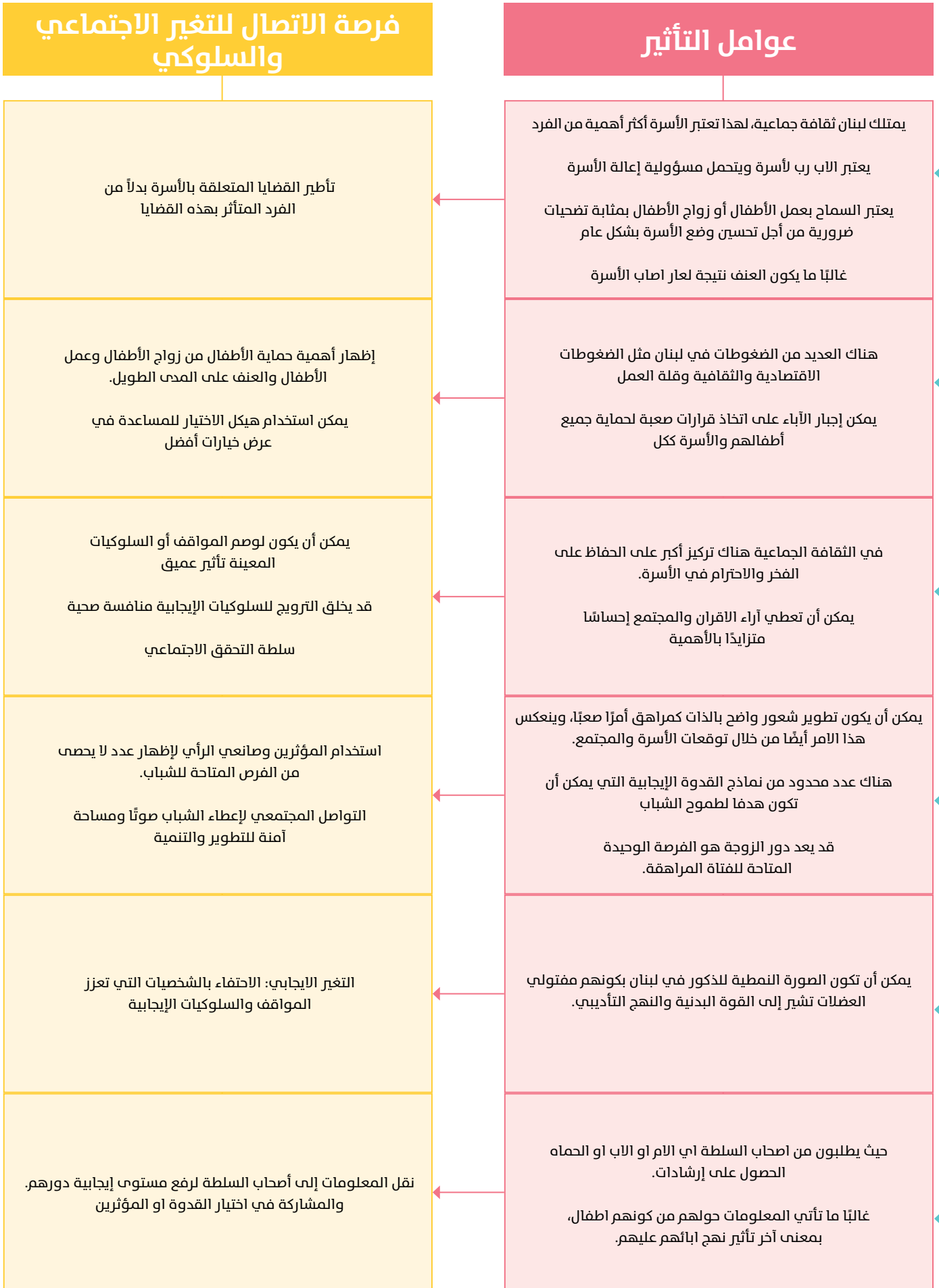
بيئة التواصل والخطاب الإعلامي

عدم المساواة بين النوعين الاجتماعيين بالإضافة  
لمفاهيم الذكورة الضارة

الضغوطات الاجتماعية والخوف من العقوبات  
الاجتماعية ووصمة العار

المعتقدات الراسخة حول سلوكيات التربية

الضغوطات الاجتماعية والخوف من العقوبات  
الاجتماعية ووصمة العار



## الفكرة الأساسية

# تمكين الوالدين والمراهقين من اتخاذ خيارات أفضل لأنفسهم ولحياة أبنائهم وأسرتهم

يمكننا مساعدة الآباء على تبني سلوك أفضل من شأنه أن يفيدهم وعائلاتهم على المدى القصير والمتوسط والطويل من خلال استخدام التواصل لتوفير المعلومات والفهم والدعم بطريقة غير تهديدية وغير متسلطة.

## العلامة التجارية الرؤيا

للقيام بأنشطة طويلة الامد لا بد لكل عنصر من عناصر الجهد أن يدعم الآخر، مما يضمن تفعيل النشاط بشكل أقوى مما لو كان عليه كأجزاء فردية. طورت شعار (للاطلاع في الملحق رقم ٧ عن العلامة التجارية والتسويق) خصيصاً للخطة بهدف المساعدة في تسهيلها ، وجاء هذا التطوير بناءً على مبدأ التواصل الجوهري مع أخذ الرؤى الإنسانية والمبادئ الأساسية بالحسبان. يتبع الشعار نموذجاً معتمداً لتشكيل العلامة التجارية مما يعني امكانية استخدام هذا النموذج في أنشطتنا وأمور أخرى ذات صلة مثل الصحة والتعليم والشباب لإنشاء نظام أساسي موثوق ومستقل لجميع تواصلاتنا.

لقد استخدمنا مجموعة من الأبحاث المكتبية والبحوث الميدانية واتبعنا نهج ورش العمل الاستشارية لفهم كيفية ارتباط الدوافع المشتركة الرئيسية برؤى الإنسان المختلفة ذات الصلة التي حددناها سابقاً. لقد عرضنا هذه الأفكار من خلال وجهات نظر الجمهور المختلفة، بالإضافة لعرضنا فرصاً محددة حيث يمكن أن يبدأ التواصل من خلال تنفيذ جزء من أهداف التغيير الاجتماعي والسلوكي المرجوة.

## فكرة التواصل الأساسية

إن فكرة التواصل الأساسية هي النهج الشامل للخطة، حيث ستساعدنا على تحديد نغمة وأسلوب المراسلة بالإضافة إلى تصميم التدخلات الأكثر ملاءمة وفعالية.

إن الفكرة هي استجابة مباشرة للفرصة الرئيسية والتحدي الذي قدمه المشاركون في البرنامج.

## الفرصة الرئيسية والتحدي

يتحد جمهورنا في شعور رئيسي واحد - "أنا أعرف أكثر من أي شخص ما يناسب عائلتي".

بغض النظر عن مستوى المعرفة التي يمتلكها الوالد / الزوج حول كيفية تربية أبنائهم أو التعامل مع زوجته، فهم يعتقدون دائماً امتلاكهم لفهم أفضل من أي شخص من خارج العائلة. لا بد لنهجتنا في تغيير السلوك أن تبقى هذه الحقيقة في الاعتبار دائماً. ويجب وضع كل هذا في اعتبار أي محاولة لتعزيز تبني السلوك الإيجابي، من خلال نشر المعلومات أو تقديم المساعدة والدعم أو محاولات تشكيل المواقف. كما يجب على أي نهج تجنب الوعظ أو الانتقاد أو الرعونة أو الاستبعاد أو الخزي.

## إطار عمل الرسائل

- المجتمع  
٢٢. لا يؤتي عمل الأطفال ثماره على المدى الطويل بالنسبة للأطفال والعائلات  
٢٣. ينبغي أن يحقق الأطفال إمكاناتهم قبل تولي مسؤوليات البالغين  
٢٤. إن تطوير المهارات بالنسبة لليافعين العاملين والمتزوجين مُجدٍ ومن شأنه أن يصنع اختلافًا جذريًا في حياة اليافع  
٢٥. إن أطفال الأمهات غير المتعلمات أكثر عرضة بثلاث مرات لعدم استكمال تعليمهم الثانوي  
٢٦. تتمتع الفتيات المتعلمات بفرصة أكبر في العمل والاعتماد على الذات في المستقبل  
٢٧. تحتاج الفتاة بغية أن تُحافظ على علاقة سليمة مع شريكها المستقبلي إلى أن تكون جزءًا من القرار المتعلق بالزواج وأن تتزوج فقط عند استعدادها جسديًا وعاطفيًا ومعرفيًا لاتخاذ تلك الخطوة  
٢٨. لا يلجأ الرجال الحكماء إلى العنف

يوفر إطار الرسائل في الملحق رقم ٧- الرسائل الرئيسية لجميع الرسائل الرئيسية التي ستقدمها جميع أنشطة التواصل (بعض الأنشطة ستكون مركزه بصورة محددة). وقد طورت الرسائل الرئيسية بناءً على (١) تكليف من يونيسف بإجراء أبحاث هيكلية حول دوافع السلوكيات المستهدفة (٢) مشاورات مع الجهات المنفذة لحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة ووزارة التعليم والتعلم العالي ووكالات الأمم المتحدة في لبنان، (٣) نظرية التغيير في هذه الخطة (٤) مراعاة السياق اللبناني وأخذة في عين الاعتبار. واختير عدد محدود من الرسائل بعناية وصيغت لضمان بقاء التواصل مركزًا بدرجة عالية على تغيير السلوكيات في لبنان فيما يتعلق بزواج الأطفال وعمالة الأطفال (بما في ذلك إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة) والعنف ضد الفتيات والفتيان والنساء في المنزل.

### الرسائل الرئيسية هي:

- وحتى يكون إطار المراسلة فعالاً، يجب تنفيذ الرسائل على نحو مستمر- فقط هذه الرسائل باستثناء حالات في ظروف محددة- على كافة أنواع التواصل، فكلما تكررت هذه الرسائل زاد احتمال استيعابها من قبل الجمهور، حيث أن تخفيف تنفيذ إطار الرسائل سيقبل من تأثيرها ويؤدي بالتالي إلى محدودية تأثيرها.  
يمكن الاطلاع على إطار مراسلة محدد لكل سلوك من السلوكيات الأربعة المستهدفة كجزء من هذه الخطة في الملحق رقم ٧- الرسائل الرئيسية.

١. يجب الإلمام بالمعرفة حول حقوق الطفل
٢. يساهم الإلمام بمهارات الطفل وتطوره الدماغ في تحقيق التربية الإيجابية
٣. يستمر تطور ونمو الدماغ خلال فترة المراهقة
٤. لا يتعارض تطوير المهارات خلال المراهقة مع العمل والزواج (إذا كان سائدًا)
٥. إن القرارات التي يتخذها الوالدان بخصوص أبنائهم وبناتهم اليافعين تترك بصمةً طوال حياتهم
٦. إن الإلمام بمعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية هو حقٌ وواجب
٧. يجب الإلمام بالقوانين المتعلقة بعمل الأطفال
٨. تُعدّ الفتيات المتعلمات والسعيدات واللواتي يتمتعن بصحة جيدة قدوة في مجتمعاتهن
٩. يتطلب الزواج الناجح نضجًا عاطفيًا وجسديًا
١٠. تُعدّ الفتيات/النساء اللواتي يتحكمن بزمام أمور حياتهنّ مصدرًا لسلامتهن وإجلالهن ونجاح عائلتهن
١١. يتمثل دور الآباء ومقدمي الرعاية الذكور في ممارسة الرعاية الإيجابية
١٢. ينبغي أن يشعر المرء بالفخر إزاء كونه قدوةً في دعمه للأطفال والنساء في ممارستهم لحقوقهم
١٣. يكون الطفل الذي يُسأل عن رأيه والذي يعبر عن رأيه أكثر سعادةً وأمانًا
١٤. الضرب لا يُعلّم الأطفال سوى أن يمارسوا الضرب أو يتقبلوه
- ١٥.
١٦. ينبغي أن يشعر المرء بالفخر إزاء لجوئه للتأديب دون استخدام العنف
١٧. تُعزّز العاطفة النابعة من كلا الوالدين تجاه الطفل وحيثهم معه من ثقة الطفل وشخصيته
١٨. يخلف العنف آثارًا مرئيةً وأخرى غير مرئية
١٩. تُمثل ممارسة التواصل الإيجابي نهجًا سليمًا في المنزل وفي المجتمعات
٢٠. ينبغي إشراك الزوج/ الزوجة والأطفال في صنع القرارات التي تخص العائلة
٢١. يجب العمل على تحقيق العدل بين النوعين الاجتماعيين في

## اختيار القنوات

إن التوعية المجتمعية راسخة في لبنان وهي وسيلة أساسية للتواصل مع المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.



إن برامج التوعية واسعة للغاية مثل الأفكار التي تؤدي إليها، لكن المجالات الرئيسية التي ستركز عليها تشمل:

- التجمعات المجتمعية
- التدريب
- رواية القصص والمسرح
- المؤثرين الرئيسيين في المجتمع

**الدور:** إن التواصل المباشر بالمجتمع هو أمر بالغ الأهمية من أجل التفاعل مع المجتمعات على مستوى مختلف بالإضافة إلى الوصول إلى أولئك الذين قد لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت أو التلفاز. وقد أشارت دراسة اليونيسف للمعرفة والتوجهات والممارسات لعام ٢٠١٧ إلى تلقي معلومات من أحد المنطوقين في مجال التوعية كواحدة من أهم ثلاث طرق.

سيساعدنا اختيار قنواتنا في مطابقة الرسالة المناسبة للشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

سيتم اختيار القنوات بمزيج من امكانياتها على الوصول والاستهداف الدقيق والسياق ومعدل المشاركة ومدى ملاءمتها للرسائل وتناسب الجمهور وإمكانية الوصول إليها.

### التلفاز



يعتبر التلفاز أكثر قناة إعلامية من حيث الوصول في لبنان مع انتشار كلي يبلغ ٩٢٪. وتعتبر LBCI القناة الرائدة، وخاصة بالنسبة للبرامج الاجتماعية والثقافية، وقناتي الجديد وMTV مهمتان أيضًا، خاصة فيما يتعلق بالأخبار السياسية.

**الدور:** يعطينا التلفاز الفرصة للوصول إلى غالبية السكان من خلال رسائلنا. حيث أن القدرة التي تقدمها البرامج التلفزيونية الشعبية للرسم في فرشاة ثقافية واسعة هي واحدة من أكثر الأدوات فعالية في صندوق أدوات تغيير السلوك.

### الشراكات



بالإضافة إلى القنوات الإعلامية ووسائل التواصل المجتمعية، يوجد هناك إمكانات هائلة للاستفادة من الشراكات في كل من القطاعين غير الربحي والخاص.

**الدور:** يمكننا صنع منتجات جديدة وقنوات مراسلة وفرص توعية من خلال العمل مع الشركاء الحاليين والجدد.

### عبر الإنترنت



على مدى السنوات الثلاث الماضية، ارتفع انتشار الإنترنت في لبنان بشكل كبير من نسبة ٥٨٪ في عام ٢٠١٣ إلى ٩١٪ في عام ٢٠١٧. كما ارتفع معدل انتشار الهواتف الذكية إلى ٨٠٪.

**الدور:** يختص الإنترنت بنشر معلومات أكثر تعقيدًا وتفصيلًا. ووسائل التواصل الاجتماعي

### وسائل التواصل الاجتماعي



يرتبط لبنان بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي حيث تبلغ إمكانية الوصول إلى الإنترنت ٩٦٪، باستخدام منصة اجتماعية واحدة على الأقل. ويعتبر Facebook أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية، بينما يمثل الـ WhatsApp تطبيق المراسلة الاجتماعية الأكثر شعبية. وفي حين ارتفعت شعبية Facebook و Twitter منذ عام ٢٠١٣، فإن منصات جديدة مثل Snapchat و Instagram تنمو بسرعة، خاصة لدى الفئات العمرية الأصغر سنًا.

**الدور:** يعد التواصل الاجتماعي أمرًا ضروريًا للتواصل والمشاركة مع مختلف المشاركين في البرنامج.

### الراديو



يملك الراديو نسبة انتشار منخفضة نسبيًا (٥١٪) عند مقارنته بالتلفاز والإنترنت، ولكنه يعد وسيطًا قويًا للغاية خلال "وقت القيادة" عندما يكون المسافرون في طريقهم من وإلى العمل.

**الدور:** نظرًا لجوهره كقناة صوتية، يعد الراديو مثاليًا بشكل أكبر لمنصات المحادثة - وهي طريقة رائعة لعرض القصص ووجهات النظر المختلفة. **التواصل مع المجتمع**



# خطة التنفيذ

## المرحلة ٢- نشر التغيير

سيُقدم شعار قذوة الشامل (راجع المرفق ٧ - التسويق ووضع الشعار) من خلال عدد من نجاحات المجتمع في تأسيس شعار ورمز من خلال أعمال ملموسة وإيصال التوقعات الاجتماعية الجديدة إلى جمهور أوسع، كما ستعقد فعاليات لإطلاق "قذوة"، الأمر الذي يمثل فرصة لعدد من المجتمعات لتنظيم فعاليات الالتزام العام، إضافة إلى ذلك سيطلب من أصحاب المصلحة والمنظمين إصدار إعلان عام للزامهم بالتغيير (تشمل الأنشطة المقترحة سفراء قذوة أو شبكة أبطال قذوة) لدعم التغيير العام والظاهر في الخطة.

يجب إطلاق حملة للوسائط المتعددة بعد فترة وجيزة من إطلاق الفعاليات مع الاستفادة من حجم الالتزام العام بتغيير وتعزيز التوقعات الاجتماعية الجديدة من خلال الاستفادة من النماذج المجتمعية أو قذوة (تشمل الأنشطة المقترحة برنامج وثائقي بين الأديان أو برنامج تلفزيوني واقعي يشجع سلوكيات تقديم الرعاية والتنشئة الإيجابية والمتجاوبة) كما ستستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وأنشطة الدعوة لتعزيز الإدراك بالتغيير الذي يحدث على المستوى المحلي.

## المرحلة ٣ - بناء بيئة داعمة

من المهم بناء بيئة داعمة حيث تُنشر السلوكيات الإيجابية على نطاق واسع ومرئي خارج الشبكة المرجعية الأصلية ليتبنى المزيد من الأشخاص هذه السلوكيات. وتشمل الأنشطة المقترحة كل من المسلسلات الدرامية والمذياع في سيارات الأجرة وبرنامج اهلا سمسر والمرببة الخارقة، إلخ. وفي موازاة ذلك، ستدعم آليات المكافأة والعقوبة الجديدة، على سبيل المثال، من خلال تطوير نظام لإصدار شهادات (لا يستخدم عمل الأطفال) لأصحاب العمل.

## المرحلة ٤- التقييم والتطور

ستدعم اليونيسف إنشاء "مرجعيات" في مناطق جغرافية منتقاة حول "الدوافع" المحددة خلال مرحلة البحث الأولي حيث يعتبر ذلك مساهمة كبيرة في قضايا العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال، كما ستقدم المرجعيات تدابيراً يمكن من خلالها رصد التقدم والتغير في الدوافع المحددة التي تؤثر على العنف ضد الأطفال والنساء وعمل الأطفال وزواج الأطفال خلال السنوات المقبلة.

يعتبر إدخال منهجيات مثل "التغيير الأكثر أهمية" - شكل من أشكال المشاركة التعاونية والنوعية لعملية الرصد والتقييم- وسيسمح بالتعرف على التغيير دون وجود مجموعة مؤشرات محددة مسبقاً، حيث ستستخدم هذه التقنية لأغراض الرصد من خلال التعرف على التغييرات خلال فترات زمنية قصيرة وعبر العديد من الجهات الفاعلة والمنفذة. ويمكن أيضاً استخدام تقنية "التغيير الأكثر أهمية" لجمع الانطباعات والملاحظات على تقييم الخطة حيث توفر بيانات عن النتائج واثارها ويمكن استخدامها لتقييم أداء البرنامج ككل. إضافة إلى ذلك، ستجمع مؤشرات مستوى المخرجات التقليدية مثل عدد المشاركين في الأنشطة المجتمعية أو الوصول إلى منتجات الاعلام بانتظام، الامر الذي سيضمن تعلماً منسقاً وسيسمح للخطة بالتكيف من خلال الاستمرار في جمع البيانات الجديدة وتحليلها.

تعتمد خطة التنفيذ على نهج مشترك ومنسق ومتكامل لمنع العنف ضد الفتيات والفتيات والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال، يرجى الاطلاع على المرفق ١٠ لوضع خطة تنفيذ مفصلة. ستتبع وزارة الشؤون الاجتماعية هذا النهج وستقاسم خطط العمل داخل القطاعات ذات الصلة لتنسيق تنفيذ عناصر الخطة "الانتقائية" من أجل الحصول على صورة كاملة لكيفية تحقيق الأهداف عبر مختلف القطاعات (الرجاء الاطلاع على قسم الادارة والتنسيق) حيث يوفر هذا القسم النهج المتكامل وتسلسل الأنشطة.

## التسلسل المقترح للأنشطة

إن المراحل الموضحة أدناه ليست على خط واحد ولكنها تهدف إلى التأكيد على أن التغيير المستدام يجب أن يبدأ على المستوى الشعبي حيث بدأ التغيير بالفعل في لبنان، كما تهدف الخطة إلى بناء ودعم المجتمعات والتغيرات الإيجابية التي بدأت في حشد مجتمعاتها وبالتالي فإن التسلسل المقترح يهدف إلى ضمان استخدام المنهجيات على نحو متواز ومتكامل كي تشجع وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التغييرات التي تحدث على مستوى المجتمع المحلي من خلال مبادرات الحشد الاجتماعي ومشاركة المجتمع.

وفي ضوء اتساع نطاق الخطة وامتداد مدة المشاركة، سيركز تنفيذ الأنشطة على واحدة من المواضيع الثلاثة الرئيسية سنوياً، ألا وهي (العنف ضد الفتيات والفتيات والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال)، سيُطرح كل موضوع مرتين خلال الدورة على مدار ٦ سنوات، كما ستُنشر الأنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام على مراحل لتحفيز الجمهور ولفت الانتباه حول الموضوع في أوقات محددة، وسيسمح لنا ذلك بإنشاء رابطة متينة وطويلة الأمد مع الجمهور.

## المرحلة ١- تغيير التوقعات الاجتماعية

يستخدم نهج Downstream (نشر المعلومات) لتغيير المعايير الاجتماعية بفعالية، لذلك يجب أن يبدأ تنفيذ الخطة على مستوى المجتمع من خلال أنشطة الحشد الاجتماعي القائمة على شبكة من عوامل التغيير المتاحة داخل المجتمعات بالإضافة لتحديد المعايير الاجتماعية البارزة محلياً والمؤثرين الرئيسيين والتغيرات الإيجابية التي يجب الاستفادة منها، كما يجب إجراء البحوث الأولية المحلية للتأكد من تصميم الأنشطة خصيصاً للسياق المحدد، وتهدف عملية الحشد الاجتماعي إلى تمكين التفكير والنقاش والمناظرة بين الأفراد والجماعات الرئيسية وسيُشجع الفرد والمجموعات المشاركة في أنشطة الحشد الاجتماعي على استكشاف المعتقدات والسلوكيات الإيجابية المشتركة من أجل اتخاذ قرار حول السلوكيات البديلة المناسبة ذات الصلة محلياً حول العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال. كما نهدف في النهاية إلى دعم الالتزام الجماعي لتبني الإجراءات الجديدة على مستوى المجتمع ويمكن أن تشمل الأنشطة المقترحة مراكز رعاية المجتمعات أو الأندية المدرسية أو صالونات تصفيف الشعر. كما ستطلق أنشطة الحشد الاجتماعي بدايةً في عدد محدود من المجتمعات الملزمة لاتباع الإجراءات والتغييرات ونشره وبالاعتماد على نجاح الأنشطة الحالية يجب أن تبدأ "قذوة" في المجتمعات التي تكون فيها عملية الحشد الاجتماعي مستمرة وناجحة.

# الادارة والتنسيق



توفر ٢٢٢ مركز رعاية صحية أولي بأسعار معقولة للمجتمعات في جميع أنحاء البلاد. تقدم مراكز الرعاية الصحية الأولية خدمات شاملة بما في ذلك صحة الطفل والأم مما يجعلها نقطة دخول مهمة الى المجتمعات.

وزارة التربية والتعليم العالي وبالمثل يعد إشراك المعلمين والارشاد النفسي المدرسي وحتى مديري المدارس امر ضروري لنجاح الخطة. ستكون وزارة التربية والتعليم العالي شريكاً رئيسياً في تنفيذ الخطة.

## البلديات

من الضروري وجود تعاون الوثيق مع البلديات في جميع أنحاء البلاد لتطبيق الخطة بطريقة مستدامة وفعالة، حيث تتطلب بعض الأنشطة المقترحة التعاون الناجح مع البلديات.

## منظمات المجتمع المدني

ستكون منظمات المجتمع المدني<sup>٧١</sup> جزءاً لا يتجزأ من الخطة. ستعتمد منهجيات الحشد الاجتماعية والدعوة بقوة على شبكة منظمات المجتمع المدني الحالية ونفوذها. من المهم تحديد منظمات المجتمع المدني ذات الصلة والمشاركة أثناء تنفيذ الخطة على الصعيدين الوطني والمحلي.

## وكالات الامم المتحدة

ستدعم وكالات الامم المتحدة تنفيذ الخطة، وتدعم اليونيسف عن كثب وزارة الشؤون الاجتماعية في وضع الخطة كما ستدعم التنفيذ. نظراً لطبيعة الخطة الشاملة لعدة قطاعات ستشارك مجموعة متنوعة من وكالات الأمم المتحدة الأخرى بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأونروا، إلخ.

## القطاع الخاص

تعد الشراكة مع القطاع الخاص عنصراً أساسياً في الخطة. سيتم بذل الجهود الحثيثة والمستمرة للوصول إلى القطاع الخاص وإشراكه في الخطة من أصحاب الأعمال الصغيرة إلى الشركات الكبرى وسيكون لكل شخص دوره الخاص.

ستشرف وزارة الشؤون الاجتماعية على الإدارة والتنسيق الشاملين للخطة من خلال موظفين متخصصين و الشركاء المنفذين ومكرسين للإشراف على جميع مكونات الخطة وتقع على عاتقهم مسؤولية تتبع تنفيذها ونجاحها.

يعتبر دور الشركاء المنفذين والمجتمعات أنفسهم مفتاح نجاح الخطة. ستضمن مساهمتهم في الخطة إما مالياً و / أو في تنفيذ رزمة نشاط محددة استدامة النهج. سيتمكن الشركاء والمجتمعات المنفذة أيضاً من إرسال المعلومات إلى وزارة الشؤون الاجتماعية للمساهمة في قياس نجاح الخطة.

## المزودين الحكوميين في الميدان

من المهم ضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في تجميعها لنجاح الخطة، لا سيما الوكالات الحكومية التي لا يمكن تحقيق الاستدامة بدونها.

ستؤدي الوكالات الحكومية والمزودين في الميدان دوراً رئيسياً في تنفيذ الخطة.

## وزارة الشؤون الاجتماعية

### المجلس الأعلى للطفولة

يعتبر المجلس الأعلى للطفولة بمثابة هيئة رعاية وتنمية الطفل. يتألف المجلس من الوزارات اللبنانية والمنظمات غير الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني وسيمثل دوراً رئيسياً في دعم الدور الذي تلعبه هذه الخطة. بالإضافة إلى ذلك، يفقد المجلس تطوير الاستراتيجية الوطنية لمنع زواج الأطفال حيث سيكون لها روابط طبيعية مع الخطة.

### مراكز التنمية الاجتماعية

يوجد ٢٢٠<sup>٧٠</sup> مركز تنمية اجتماعية في جميع أنحاء لبنان وهي غالباً ما تكون مقدمي الخدمات الأساسيين في العديد من المجتمعات. تعد مراكز التنمية الاجتماعية بمثابة نقطة اتصال أساسية بين العاملين في الميدان والمجتمعات.

### وزارة الصحة العامة

من المهم إشراك العاملين بالصحة والمرافق الصحية لنجاح هذه الخطة. وسيكون هناك تنسيق مع وزارة الصحة العامة لضمان شراكة فعالة على مستوى المجتمع جانباً هاماً من جوانب التنفيذ.

## مراكز الرعاية الصحية الأولية

ستشارك الخطة شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية على وجه الخصوص.

٧٠ بيانات عام ٢٠١٧

٧١ وفماً لما حدته منظمة التعاون والتنمية يمكن تعريف "منظمات المجتمع المدني" لتشمل جميع المنظمات غير السوقية وغير الحكومية خارج الأسرة التي ينظم فيها الناس أنفسهم لمتابعة المصالح المشتركة في المجال العام. ومن الأمثلة على ذلك المنظمات المجتمعية والجمعيات القروية والمجموعات البيئية ومجموعات حقوق المرأة وجمعيات المزارعين والمنظمات الدينية والنقابات العمالية والتعاونية والجمعيات المهنية والغرف التجارية ومعاهد البحوث المستقلة والمؤسسات غير الربحية ووسائل الإعلام."

# مجموعة الأنشطة

## ١. التعلم بالترفيه ووسائل التواصل الاجتماعي والجماهيري

يرد أدناه وصف لمجموعة الأنشطة الرئيسية لكل نهج استراتيجي حيث تستند مجموعة الأنشطة إلى عملية تشاور واسعة النطاق غير شاملة.

راجع قسم التنفيذ لمزيد من التفاصيل حول التسلسل المقترح للأنشطة.

### إطلاق "قدوة"

#### ١.١. مسلسل درامي/ دراما تلفزيونية

وهي المسلسلات الدرامية التفاعلية التي يتم تعميمها، حيث تتعامل مع القضايا المعقدة كالعنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال.

سيركز المسلسل الدرامي على عائلة لبنانية تكافح الكثير من الصعوبات الشائعة كإنخفاض فرص العمل ونقص الأموال والضغوطات الثقافية. سنكشف الدوافع البشرية لتأييد العنف ضد الفتيان والفتيات والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال من خلال سرد قصص الشخصيات (الأب والأم والابن المراهق والابنة المراهقة والطفل والجدة) المدعومة من شخصيات ثانوية (الأسرة الممتدة والأصدقاء والشاويش) كما ستصمم الشخصيات بعناية لتمثل تنوع السكان في لبنان.

سيكون المسلسل الدرامي في صميم نهج السرد القصصي عبر المنصات الالكترونية المختلفة سعياً لجذب الجمهور من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل بما في ذلك فعاليات التواصل مع المجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي.

ظور برنامج تجريبي وسيُختبر بالمجتمعات قبل التوسع على مستوى الوطني بالشراكة مع جهة البث.

#### ١.٢. برنامج إذاعي تفاعلي وجاذب

وهو برنامج إذاعي يَبث باستمرار صباحاً ومساءً لتسليط الضوء على القصص الإيجابية.

سيسخر نطاق المذيع الواسع وقوة بثه للتحدث لشريحة واسعة من الجمهور بشكل مباشر حول التحديات المجتمعية التي يمثلها زواج الأطفال وعمل لأطفال والعنف ضد الفتيان والفتيات والأطفال، كما سنظهر أن التغيير ليس مرغوباً فيه فحسب بل ممكن من خلال عرض القصص الملهمة ذات التأثيرات الإيجابية. سيبث البرنامج الإذاعي في سيارات الاجرة للوصول إلى جميع شرائح المجتمع وفي جميع أنحاء لبنان حيث سيتناول وضع البلد حول مواضيع زواج الأطفال وعمل الأطفال والعنف ضد الأولاد والبنات والنساء بالإضافة لتوفير منصة لمناقشة القضايا المجتمعية ذات الصلة تماشياً مع النهج المتكامل لحماية الطفل، كما يمكن إضافة خيار المكالمات في البرنامج مما يسمح للمستمعين بمشاركة اهتماماتهم وخبراتهم في مواضيع محددة وسيقدم الخبراء المذيع لمعالجة بعض الامور.

#### ١.٣. برنامج تلفزيوني واقعي يشجع تقديم الرعاية الإيجابية والتجاوبية والتربوية

سيكون النسخة اللبنانية من برنامج المربية الخارقة (سوبر ناني) حيث تأتي المربية أو الوالد أو الجد المُدرب إلى المنزل الذي يحتاجون فيه إلى دعم الأبوة والأمومة من جميع مناحي الحياة عندما يشعر الأهل بالإرهاق. يَبث البرنامج الواقعي المربية الخارقة (سوبر ناني) في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ويعرض الآباء الذين

#### فعاليات الاطلاق

الهدف العام من الفعاليات هو إطلاق شعار "قدوة" والبدء بتعريف المشاركين بالعلامة التجارية وقيمها، ويهدف إطلاق الفعاليات إلى تحفيز اهتمام وسائل الإعلام حول قدوة لإيصال الرسائل الرئيسية. سيوفر الحدث للحضور والمشاركين على نطاق واسع إرشادات ملموسة وملهمة حول كيفية مشاركتهم، بالإضافة إلى ذلك ستعزز الفعالية توقعات الحاضرين والمشاركين حول ما سيحدث في المستقبل بحسب خطة قدوة.

الهدف العام للحدث هو إعلان وإطلاق خطة قدوة رسمياً ورفع الوعي و"الضجة" حول الخطة، حيث تهدف فعاليات الإطلاق تحديداً إلى:

١. زيادة جذب الجمهور لخطة قدوة وإدراك أهميتها؛
٢. إشراك الجمهور ورفع وعيهم حول كيفية المشاركة في خطة قدوة
٣. تغطية الحدث من ثلاث قنوات إعلامية على الأقل في لبنان

ينبغي التخطيط للفعالية وجعلها متزامنة مع تاريخ حدث رئيسي (مثل اليوم العالمي للطفل في تشرين ثاني) من أجل تعزيز رسائل وفعالية الحدث مما سيسمح بتشكيل نمط الخطة.

#### حملة قدوة للوسائط المتعددة

الرسائل الاساسية:

ستطلق علامة قدوة باستخدام استراتيجية وسائل الإعلام لتكون ملائمة ووثق بها الجمهور على نطاق أوسع وبشكل أسرع، وستقدم أصول قدوة المميزة (الشعار والهوية البصرية) عبر سلسلة مواضيع مختلفة لوسائل الإعلام الالكترونية والاجتماعية والتلفاز، كما ستخطط المواضيع بمستوى ووتيرة عالين مع المشاركين والحضور المستهدف في البرنامج. وستشتمل الرسائل على مزيج من الشهادات الملهمة المصممة والموجهة بشكل مناسب إلى شريحة الجمهور ذات الصلة والمرتبطة بعلامة قدوة الشاملة. كما ستشغل الوسائط المتعددة خلال سبع سنوات من خطة قدوة المستتبطة من الفعاليات والأنشطة الأخرى و بالإعتماد على مؤشرات الارتفاع.

إن وجود اعتراف مبدئي قوي بوجود الشعار وتذكرها يعتبر أمراً أساسياً لتقديم الشعارات الفرعية بسلاسة مستقبلاً.

التنسيق بالتركيز بعمق على السلوكيات والطلول المحددة على مستوى المجتمع ويمكن للجمهور التصويت لمبادراتهم المفضلة وستكافأ المراكز الثلاثة الأولى من خلال حفل توزيع الجوائز بالإضافة لتشجيع القدوة الإيجابية.

## ٩.١. المواقع الالكترونية للتطبيقات والموارد

هي عبارة عن منصة للعاملين في الميدان للوصول إلى موارد قدوة وتبادل أفضل الأنشطة والخبرات وستسمح نسخة الموقع بجمع الموارد المفيدة والوصول إليها جميعها في مكان واحد، في حين سيؤجّه التطبيق نحو العاملين في الميدان وسيضمن لهم إمكانية الوصول إلى نصائح وحيل بسيطة وسريعة مما سيسمح لهم بالرد على عدد لا يحصى من الأسئلة الصعبة التي يواجهونها في المجتمعات.

## ١٠.١. اشراك المؤثرين

هي عملية عرض مواهب ومهارات القدوة (أو غيرهم من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي) في المتاجر ومراكز التسوق لإظهار الجانب الآخر لهم. وتعد النماذج او القدوة مؤثرًا مهمًا في الثقافة اللبنانية حيث تحظى النماذج نفسها بأعداد هائلة من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي ويحصل النموذج او المؤثر على هؤلاء المتابعين من خلال رسالة طموحة لحياة براقية ومجزية. لذلك نهدف إلى العمل مع هؤلاء المؤثرين لتوعية الفتيات المراهقات أنه في نقطة ما سيتطورن ويطورن احساسهن بأنفسهن، وإنه يوجد عدة أوجه لكونها امرأة شابة و يملك الناس العديد من العناصر لأ سواء كان ذلك من خلال عرض نماذج تقوم بلعب كرة القدم أو الدراسة لإكمال التعليم أو عرض موهبة بالفنون الدرامية. بالإضافة إلى ذلك ستتاح للفتيات المراهقات الفرصة لعرض رؤيتهن الخاصة وإظهار أحلامهن المستقبلية.

## ١١.١. تطبيق تطور الطفل

يساعد هذا التطبيق على الهاتف المحمول الوالدين والأمهات والآباء الجدد فيمتتبع مراحل نمو وتطور أطفالهم ومتابعة النماذج المتاحة والاطلاع على ثقافة وخبرات الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية الآخرين، ويعمل هذا التطبيق مع أي منصة موجودة أو مع مطور التطبيقات لإنشاء تطبيق للهاتف المحمول ليسهل على الوالدين تسجيل وتتبع مراحل نمو أطفالهم كما سيعزز التطبيق وجود مجتمع يتمتع بقيم مشتركة حول التربية دون استخدام العنف وسيروج له من خلال مجموعة من القواعد الأساسية وعلى عدة مراحل.

## ١٢.١. تطبيق تطور الطفل

ستستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كفيسبوك وتويتير وانستغرام وواتساب للوصول إلى الجمهور من خلال المشاركة المستمرة وإنشاء المحتوى عند بدء تطبيق قدوة وسيتم نشر وتطوير جميع المحتويات باللغة العربية ما لم يكن هناك سبب محدد للنشر باللغة الإنجليزية.

### صفحة قدوة

يمكن أن تشمل أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر:

- إنشاء المحتوى الأصلي على شكل منشورات حول أنشطة وتحديثات قدوة.

يكافحون لتربية أبنائهم بالإضافة لعرضه طرقًا بديلة لتربية أطفالهم والحفاظ على النظام في المنزل. قد يقدم البرنامج الجدة كخيار موثوق به في تربية الأطفال (من وجهة نظر المجتمعات العربية). يمكن أن يعرض أيضًا كيف للاب الخارق أن يكون نموذجا للرجال يحتذى به أو الآباء آخرين بالإضافة لتقديم افكاراً بديلة عن الذكورة (الرعاية والاستماع والضوابط الايجابية... إلخ).

## ٤.١. أهلاً سمس

أهلاً سمس عبارة عن سلسلة من البرامج التلفزيونية "التعليمية والترفيهية" التي تُنتج محلياً في سياقات مختلفة. يعرف برنامج أهلاً سمس الأطفال على لعبة سمس المحشوة التي تقوم بسلوكيات إيجابية مع دمج المواد التعليمية التي تدعم تنمية الطفولة المبكرة. تعمل كل من ورشة أهلاً سمس ولجنة الإنقاذ الدولية جنباً إلى جنب بإنتاج أهلاً سمس لدمج الرسائل الاستراتيجية عندما يقتضي الامر.

## ٥.١. الرسوم المتحركة والدور القيادي للإناث

يُعرض برنامج الاطفال المديج "برقع ايونجر" الحائز على جائزة باللغة العربية وسيتم أقلمة برنامج "برقع ايونجر" ليتناسب مع السياق اللبناني والذي يظهر أول فتاة مسلمة خارقة تزود الأطفال بنماذج طموحة بالإضافة لتعزيز أهمية التعليم للجميع.

## ٦.١. السينما بالهواء الطلق

ظورت قائمة بالأفلام والبرامج الوثائقية والأفلام القصيرة التي يمكن للمجتمعات عرضها بالسينما في الهواء الطلق وسيتم اختيار كل جزء من المحتوى بعناية ليتناول موضوعات العنف ضد الأطفال والنساء أو عمل الأطفال أو زواج الأطفال، كما ستُطور إرشادات الحوار لكل جزء من المحتوى ليتناسب مع أفراد المجتمع أو العاملين في الميدان للاستفادة من السينما في الهواء الطلق كوسيلة لخلق الحوار بين المجتمعات.

تشكل السينما في الهواء الطلق فرصة للعائلات والمجتمع للالتقاء والترفيه وستوفر هذه اللحظات الممتعة منفذاً للمشاركة لمناقشة المواضيع التي تمس مجتمعهم في بيئة خالية من إطلاق الأحكام.

## ٧.١. عرض الدمى

لطالما كان مسرح الدمى مفضلاً للأطفال والعائلات وبهذا الصدد ستُطور مجموعة من الشخصيات لتجسد قيم قدوة من خلال النصوص والبرامج المسرحية ذات الصلة كما ستوضع مبادئ الحوار الإرشادية للعاملين في الميدان والمجتمعات المحلية للاستفادة من عروض الدمى كوسيلة لبدء حوارات صحية وبناءة حول مواضيع العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال.

## ٨.١. وثائقي بين الاديان

هو عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية تضم فرقاً بين الأديان من رجال الدين الذين يمثلون منطقتهم ومجتمعاتهم وتعرض أكثر المبادرات ابتكاراً ونجاحاً لمنع أو الحد من العنف ضد الفتيات والفتيات والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال داخل مجتمعاتهم حيث يسمح

حيث تشجع هذه الأنواع من المسرحيات المجتمعية الحوار والتعبير عن المشاعر وتعطي أفراد المجتمعات شعوراً بكيفية التغيير.

فيما يلي وصف الأشكال المختلفة للمسرح المجتمعي المقترح:

١. **يعد مسرح إعادة التمثيل** شكلاً أصلياً من المسرح الارتجالي الذي أسسه جونانان فوكس ، حيث يقوم فيه الجمهور أو أعضاء المجموعة بمساعدة منسق الاداء بسرد قصص من حياتهم بالإضافة لمشاهدتهم لهذه القصص وهي تُعرض على المسرح. كما يشهد الأعضاء الآخرون ويسردون قصصهم رداً على ذلك حيث تُنشأ محادثة عميقة وتبنى العواطف من خلال القصص التي طُرحت على المسرح، ويُستخدَم مسرح إعادة التمثيل الآن في أكثر من ٦٠ دولة كوسيلة لتعزيز بناء المجتمع والحوار والاستجابة الجماعية للخدمات وتستخدم العديد من المبادرات أيضاً مسرح إعادة التمثيل لمعالجة قضايا الفقر والطائفية والتمييز العنصري والعنف ضد المرأة والقضايا العسكرية والتدهور البيئي وتغير المناخ وقضايا أخرى غيرها.

٢. **مسرح المصطهدين** وهو إطار نظري ومجموعة من التقنيات التي طورها المخرج والفنان والناشط البرازيلي أوغستو بوال وفكرته الرئيسية: إن امكنا ضبط انفسنا عن القيام بفعل ما اذا يمكننا تعديل هذه الافعال وتغييرها ليكون لها تأثير مختلف على عالمنا.

٣. **يعتبر مسرح** المنتدى أحد تقنيات مسرح المصطهدين هو الأداء الذي يحول المتفرج إلى ممثل وتتناول المسرحية القصيرة قضية الاضطهاد وتمثل العالم كما هو "النموذج الانعكاسي" فيتشجع الجمهور لايقاف المسرحية واعتلاء المنصة لمحاولة مواجهة الاضطهاد من خلال الفعل. ويعزز مسرح المنتدى الحوار حول الاضطهاد ويوفر ويختار اجراءات مستقبلية بديلة كما يعتر "بروفة" للمواقف الحقيقية ويطلق على منسق الاداء "جوكر"

٤. **يعد مسرح الصورة** أسلوباً آخر من أساليب مسرح المصطهدين حيث يتم استخدام الصور الثابتة لتجسيد المشاعر والخبرات ولاستكشاف السمات، ينحت المشاركون أجسادهم أو أجساد بعضهم البعض للتعبير عن المواقف والعواطف. وتستخدم هذه الطريقة غالباً لاستكشاف الاضطهاد الداخلي أو الخارجي وبعض الأفكار والمشاعر في اللاوعي كما تُفحص الصور الثابتة كما هي أو من خلال تحريكها عبر سلسلة من التمارين التفاعلية القائمة على الحركة.

## ٢. الحشد الاجتماعي

### ١.٢. أندية الطفل المدرسية

هناك شراكة حالية مع أندية الطفل المدرسية لترويج النماذج الإيجابية لدى النوعين الاجتماعيين، حيث يمكن لهذا النموذج أن يكون أحد أبطال مدرسة قدوة أو غيرهم مثل الضيوف المتحدثين بالإضافة لبدء مناقشات حول عمل الأطفال وزواج الأطفال وغيرها من الموضوعات ذات الصلة حيث يشكل كل من الأطفال والشباب أولوية لها.

- عرض سلسلة شهرية من المشاركات لتقديم المواطنين الذين يجسدون أهداف وقيم قدوة سعياً لتوفير نماذج قوية وسيكون ذلك على غرار سلسلة "شكان نيويورك" "هيومان اوف نيويورك"
- مشاركة المقالات والروابط ومقاطع الفيديو والمخططات البيانية والميمات وغيرها من المحتويات التي تُنشرها مصادر ذات صلة على الإنترنت والمتعلقة بقدوة.
- نشر صور من أنشطة أو فعاليات قدوة ذات الصلة في جميع أنحاء لبنان.
- إشراك مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المناقشات والمحادثات المتعلقة بقدوة.
- نشر فيديوهات حول فعاليات قدوة باستخدام فيسبوك لايف.
- اقامة جلسة أسئلة وأجوبة مع أبطال قدوة أو شخصيات عامة بارزة أخرى تدعم قدوة ؛ ويمكن للمستخدمين إرسال الأسئلة مسبقاً أو في الوقت الفعلي للجلسة حيث يجب بطل قدوة على الأسئلة إما من خلال فيسبوك لايف أو فيديو مسجل مسبقاً.

سُتستخدم عروض فيسبوك الترويجية للوصول إلى جماهير ديموغرافية معينة ذات مشاركة أقل في الصفحة وتوجيه المحتوى والرسائل المخصصة نحو هذه المجموعات المحددة.

### ميميات الإنترنت

سيولد محتوى ميمي يسلط الضوء على الأمثلة الإيجابية لأدوار النوعين الاجتماعيين. حيث تُشارك الميمات عبر الإنترنت وعادة ما تستخدم مزيجاً من الصور والنصوص لتقديم تعليقات فلسفية وساخرة حول السلوك والثقافة الانسانية ويجب أن تكون الرسالة واضحة من خلال اختيار الصورة والنص القصير والموجز. لذلك سنختار الميمات للتحديث مع الجمهور من فئة المراهقين، حيث يعتبر هذا الأمر بمثابة استفادة من قوة وسائل التواصل الاجتماعي في المشاركة والتواصل مع هذه الفئة لتعزيز أدوار النوعين الاجتماعيين الإيجابية بلغة مألوفة لدى المشاركين في برنامجنا من خلال تبني أسلوب فكاهي وروح الدعابة، وتضمن إمكانية مشاركة المحتوى وصول رسالتنا إلى جمهور كبير ومتفاعل.

### المؤثرون في وسائل التواصل الاجتماعي - سفراء قدوة

تحتل الشراكة مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي شعبية لدى الشباب والمراهقين ليصبحوا سفراء قدوة.

### ١٣.١. ألعاب الهاتف المحمول

تستهدف الألعاب التفاعلية على الهاتف المحمول الذكور وتحتوي على رسائل سلوكية تعليمية، حيث إن أوقات اللعب على الهاتف المحمول هي من أكثر الاوقات شيوعاً لدى الرجال والنساء والفتيان والفتيات من جميع الأعمار لذلك سنقوم إما بالشراكة مع لعبة شعبية حالية أو سنطلق عليها اسماً جديداً عن طريق مطور ألعاب الهواتف المحمولة الذين يجتمعون بين إمكانية الوصول وإمكانية اللعب والترويج الذي يتضمن رسائل إيجابية حول الذكورة.

### ١٤.١. مسرح المجتمع

يمكن أن يكون المسرح وسيلة للمجتمعات لرؤية انعكاسهم (أو حقيقة مألوفة) وقدرتهم على التغيير، وفيما يلي أشكال مهمة من المسرح المجتمعي حيث يجب على أفراد المجتمع تنفيذها وبواسطة الشركاء،

- إيجاد مكان يتيح لجميع الفتيان والفتيات والأطفال والمراهقين فيه فرصة للمشاركة في أنشطة من شأنها توسيع نطاق ما يمكنهم القيام به والابتعاد عن الأدوار المتوقعة للنوعين الاجتماعيين.
- خلق الفرص لتعزيز المهارات الحياتية مثل الاستقلالية والصمود واحترام الذات والاعتماد على الذات من خلال المشاركة في الحياة الأسرية والثقافية والمدنية الاجتماعية والتحول إلى مواطنين مسؤولين ومساهمين يخلقون أسراً سلمية وخالية من العنف المجتمعي؛
- خلق سياق يمكن الفتيات والفتيان من المشاركة والتحدث في جميع قضاياهم واهتماماتهم ووجهات نظرهم وأفكارهم تجاه التغيير الذي تقوده او يقوده الطفل.
- إيجاد مساحة يتطوع فيها الفتيان والفتيات المراهقون كمعلمين ونماذج يحتذى بها للأطفال الأصغر سناً ، مما يعزز مهاراتهم القيادية الإيجابية ؛
- إطلاق منصة تُمنع فيها تهديدات التهميش أو الاستغلال أو العنف ، من خلال رصد رغبات الطفل واحتها بشكل آمن إلى شبكة متكاملة من الخدمات ذات جودة عالية ويمكن الوصول إليها (بما في ذلك الصحة والأمن الغذائي والتغذية والصحة العقلية والحماية والتنمية في الطفولة المبكرة والتعليم والتكهن الاقتصادي والرياضة والترفيه) وخلق بيئة يستطيع فيها الرجال والآباء والنساء والأمهات والفتيان والفتيات والأسر بأكملها الاسترخاء واجراء الحوارات
- واتاحة الفرصة لتعميق التزام المجتمعات المحلية والأسر وقدرتها على توفير بيئة داعمة وترعى الأطفال، من خلال المشاركة التفاعلية وتوسيع أنظمة دعم المجتمع.

إنشاء الأماكن العامة المجتمعية من خلال عمليات تشاركية معقدة وطول مكانيه استراتيجية ومجموعة واسعة من الأنشطة الاختيارية وإنشاء الحدائق الآمنة بالشراكة مع البلديات الرائدة.

## ٥.٢ نظام شهادات الموظفين

وضع علامة "آمن للشباب" وإصدار الشهادات مع الشركاء المنفذين الذين يعملون في مجال عمل الأطفال، كما أثبتت نماذج الشهادات فعاليتها الكبيرة في تشجيع اعتماد السلوكيات والممارسات الإيجابية وخلق معايير اجتماعية وقائية (مثل شعار العدالة). سَتطبق علامة "آمن للشباب" على المنتجات الزراعية القادمة من المزارع التي التزم أصحابها أو مالكيها بضمان وجود بيئة آمنة لموظفيها كما ستطور معايير قوية لضمان فاعلية ودوام هذا الأمر بالشراكة مع وزارة الاقتصاد والتجارة بالإضافة لتأهيل الشركات. ستطور نماذج لتقديم للشركات الراغبة بتقديم طلب الحصول على بطاقة "آمن للشباب"، وستشارك الشركات المعتمدة في المراقبة المنتظمة والتحكم العشوائي الذي تجريه وكالة مستقلة لضمان نزاهة الشهادات. ولتحفيز الشركات على المشاركة في المخطط سَتقدم علامة "آمن للشباب" كقيمة مضافة للمستهلكين وبالتالي المساهمة في الربح التجاري للشركات التي تستثمر في جعل بيئة عملهم بيئة آمنة ووقائية.

## ٦.٢ الشراكة مع محلات الحلالة

إقامة شراكة مع محلات الحلالة لتدريب وتوعية الحلاقين حول مفاهيم الأبوة والأمومة الإيجابية والمساواة بين النوعين الاجتماعيين والتعاطف وتجنب العنف. سَتقدم الحلاقين كقناة لإيصال الرسائل للرجال وستتاح الرسائل الصوتية والمرئية في محلات الحلالة للرجال لاستكشاف هذه المواضيع بالإضافة لإنشاء برنامج إذاعي خاص بمتاجر الحلالة.

## ٢.٢. الفعاليات والمنافسات الرياضية

هناك شراكة مع الفرق الرياضية الرائدة من الذكور والإناث لتعزيز النماذج الايجابية لدور النوع الاجتماعي حيث تحتل الرياضة مكانة بارزة في حياة الكثير من المجتمعات في لبنان مثل المجتمعات اللبنانية والفلسطينية والسورية وتعزز الرياضة قيم العمل الجماعي والتفاني وتحسين الذات وهو أمر مهم لتنمية المراهقين كما يمكن ترويج أو إرسال الرسائل الايجابية من خلال العمل مع المنظمات والفرق الحالية، حيث أن هذه الرسائل تحتوي على مفاهيم الشمول والاحترام وعرض الأدوار المختلفة للنوعين الاجتماعيين من وجه نظر رياضية.

## ٣.٢ شبكة أبطال قدوة

وهي شبكة وطنية من أبطال قدوة تتألف من قادة دينيين ورؤساء بلديات ومدراء مدارس... إلخ ، ممن يدافعون عن تبني سلوكيات إيجابية في مجتمعاتهم.

## ٤.٢ الأماكن العامة المجتمعية للأطفال والأسر والمجتمعات<sup>٧٨</sup>

وهي أماكن عامة للأطفال والفتيان والفتيات، يذهبون إليها قبل وبعد المدرسة أو في عطلة نهاية الأسبوع حيث يمكنهم أداء واجباتهم المدرسية أو اللعب أو ممارسة الرياضة أو الغناء أو الرقص أو المشاركة في الأنشطة التعليمية أو لمجرد التفاعل مع أقرانهم وتلقي الرعاية والدعم. وتعتبر أيضاً مساحة للكبار والعائلات للالتقاء والحوار والاسترخاء. ويعزز وجود مجموعة من المرشدين و المدربين والمشرفين المؤهلين خلق بيئة آمنة في تلك الأماكن ويساهم في تحقيق التنمية الجسدية والنفسية والرفاهية للأطفال.

مستوحاة من نموذج حديقة.....الأمنة التي اقامتها جمعية حماية في لبنان وتمثل الأماكن العامة المجتمعية فرصة لتعزيز المشاركة المجتمعية لمنع العنف والاستغلال والإيذاء وتعزيز التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل حماية الفتيان والفتيات والنساء.

يتمثل الهدف الأساسي لنموذج الاماكن العامة المجتمعية في ضمان إتاحة الفرص للفتيات والفتيان والرجال والنساء لتساعدهم على البقاء والتطور لأقصى إمكاناتهم والمشاركة بفعالية في حياة مجتمعهم خاصة والمجتمع ككل. ويتم ذلك من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات والأنشطة الجيدة المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات ورغبات الأطفال والمراهقين داخل المجتمع وتنجح في اشراك الفتيان والفتيات والأسر الأكثر تهميشاً داخل المجتمعات.

يمكن للأماكن العامة المجتمعية أن تساعد في تحقيق الأهداف التالية عبر عدة مراحل من دورة الحياة الانسان:

- دمج الجيل الواحد حيث يمكن للأطفال التواصل مع أقرانهم والبالغين بغض النظر عن أصلهم العرقي أو دينهم أو دخلهم أو نوعهم الاجتماعي أو قدراتهم ؛
- تجهيز اماكن للتنشئة الاجتماعية المنظمة مما يساعد على معالجة ومنع السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لبعض الأفراد أو المجموعات السكانية التي تعيش في المجتمعات المهمشة؛ ويشمل ذلك أيضاً فترات زمنية مخصصة للمجموعات التي قد تحتاج إلى التجمع بمفردها لأسباب تتعلق بالنوع الاجتماعي أو العمر أو إهتمامات محددة ؛

عبر الإنترنت لإلهام الفتيات المراهقات الأخريات وإظهار أن هناك دورات أخرى في الحياة متاحة.

### ٣.٣. كتاب مصور ومسموع مؤلف من قصص مصدرها الحشد

وهو عبارة عن مجموعة من القصص الإيجابية المستمدة من الجماهير وتشجع السلوكيات الإيجابية وتنشر في كتاب مصور وكتاب صوتي.<sup>٧٩</sup> ستعرض القصص عبر برنامج يدور موضوعه حول السفر، حيث يسافر فيه المضيف من مجتمع إلى مجتمع آخر في جميع أنحاء البلاد للالتقاء مع المشاركين مما سيضيف هذا سياق لكل قصة، ويشجع عنصر فخر المجتمع وتوفير نقطة بداية لجمع الكتب والكتب الصوتية.

ستركز على العديد من أمثلة التغيرات الإيجابية الموجودة من خلال تحديد مصادرها وجمع القصص الشفهية التقليدية المتداولة منذ وقت طويل حولها. وسيساعدنا ذلك في إظهار المظاهر المختلفة للسلوك الذكوري الموجودة دائمًا مما ينفى فكرة أن التصرف الذكوري دليل الرجولة، وسيوفر المجتمع هذه القصص ويقارنها في كتاب صوتي لتتم مشاركته مرة أخرى مع المجتمع (سواء من خلال الراديو أو الواتساب أو الأقراص المدمجة وما إلى ذلك) لتعزيز الفخر بالتاريخ المشترك وادوار النماذج الإيجابية.

### ٤.٣. صندوق أدوات الاشراك المجتمعي اختبارات قصيرة

تطوير اختبارات جاذبة وسهلة الاستخدام خلال الأحداث المجتمعية لتكون نقطة انطلاق الحوار حول قضايا العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال.

#### إرشادات اشراك وسائل التواصل الاجتماعي

تطوير إرشادات وسائل التواصل الاجتماعي لحشد المجتمع والعاملين في الميدان وأفراد المجتمع لتحسين طريقة استخدامها وتشمل الإرشادات، على سبيل المثال لا الحصر، النماذج والتوصيات والرسائل الرئيسية بشأن العنف ضد الأطفال والنساء وزواج الأطفال وعمل الأطفال ومصادر المحتوى والمبادئ الإرشادية المتعلقة بالمراقبة والتقييم ويمكن أيضًا استخدام الإرشادات أثناء تدريبات الشباب.

### ٥.٣. كتب مخصصة للأطفال

تطوير سلسلة من الكتب المخصصة للأطفال (ككتب لولو الصغيرة) لتوسيع تصور ما يمكن للفتيان والفتيات القيام به.

### ٦.٣. الزيارات المنزلية

قد لا تتمكن الفئات الأكثر ضعفًا من المشاركين في برنامجنا من الوصول إلى الوسائط التقليدية أو حضور جلسة جماعية، لذلك يجب على العاملين في الميدان تنظيم زيارات منزلية عند الضرورة لضمان عدم إهمال أي شخص.

### ٧.٢. الشراكة مع صالونات التجميل

الشراكة مع صالونات التجميل لتدريب وتوعية خبراء التجميل حول مفاهيم الأبوة والأمومة الإيجابية حيث إنهم يتعاملون في أغلب الاوقات مع الأمهات أو مقدمي الخدمة أنفسهم وسيكونون بمثابة قناة لنقل هذه النماذج للنساء القادمات إلى الصالون كما ستتاح المواد الجانبية في الصالونات.

### ٨.٢. الشراكة مع علامات تجارية لمستحضرات التجميل

الشراكة مع علامة تجارية لمستحضرات التجميل لدمج الرسائل الإيجابية حول تطلعات الإنث. ويمكننا بالاستفادة من مدى اتساع وسمعة القطاع الخاص لتشارك مع علامة تجارية رائدة في مستحضرات التجميل بهدف تقديم رسائل ملهمة وطموحة في منتجات مستحضرات التجميل مثل احمر الشفاه الذي تستخدمه المراهقات كل يوم. والرسالة مفادها أن الجمال والطموح أكثر من مجرد مفهوم حول البشرة، ويمكننا أن نصل إلى الفتيات عبر رسالة مهمة في تُنشر بالمنطقة التي تعتبر بالفعل ملكهن.

### ٩.٢. ورشة تطوير العمل

انشاء عيادات داخلية وشبكات ارشادية وورش عمل لترويج تطوير أعمال ناجحة تساعد في تعديل مواقف أصحاب العمل والشاويش والأساليب المتبعة تجاه توظيف الأطفال من خلال تطوير ممارساتهم التجارية. كما سنعرض نتائج الأعمال الإيجابية التي تنشأ عندما يستثمر الموظفين في القوى العاملة البالغة وذلك بمساعدة خبراء الأعمال وسنزود أيضاً أصحاب العمل بالأدوات والأساليب لتطبيق ذلك.

## ٣. الاشراك المجتمعي

### ١.٣. العناية بالمجتمعات

طرح نهج رعاية المجتمعات لمنع العنف ضد النساء والفتيات ويستخدم برنامج رعاية المجتمعات طريقة "الحوار المنسق" أي محادثات منظمة على مدار ١٥ أسبوعًا يقودها أفراد مجتمع مدربيون، من خلال ذلك يجتمع بين مجموعات من البالغين والمراهقين لرفع الوعي حول القيم المشتركة لاحترام كرامة الإنسان والعدالة وربط تجاربهم بالعنف والظلم بتجارب الآخرين وتحليل كيفية مساهمة معايير النوع الاجتماعي في العنف والظلم وسيمكن المشاركين من العمل معًا لإيجاد حلول لمشاكل العنف القائم على النوع الاجتماعي وعدم المساواة ويتم دعمهم من خلال ترجمة هذه الحلول إلى إجراءات ملموسة.

### ٢.٣. أسلوب "تيد" بالمحاضرات

وتعتبر سلسلة من المحاضرات بأسلوب "تيد" لعرض فتيات يرؤجن آمالهن وتطلعاتهن بيثها عبر الإنترنت وسنستخدم نسقًا مشابهًا لسلسلة محاضرات تيد الشهيرة لإظهار النماذج النسائية الشابة من داخل المجتمع وبعد تطبيق ذلك في جميع أنحاء البلاد سنقوم باختيار ٦ فتيات سنويًا للإلقاء "محاضرة" لتسليط الضوء على التحديات والصراعات التي واجهوها والأدوات التي استخدموها للتغلب على هذه التحديات وهيئة أنفسهم على طريق تحقيق طموحاتهم. وستبث هذه البرامج

## ٥. الدعوة

### ١.٥. إرشادات الدعوة المجتمعية

وضع مبادئ توجيهية للعاملين في الميدان حول الدعوة لتعزيز حماية الفتيات والفتيان والنساء، بالإضافة إلى دعوة أصحاب المصلحة (رجال الدين المحليون ورؤساء البلديات والمحافظون، إلخ) ليصبحوا قدوة (قدوة).

### ٢.٥. جهود الدعوة الوطنية

إشراك أصحاب المصلحة في الحكومة على المستوى الوطني والمستوى دون الوطني في جهود الدعوة الوطنية من أجل التغيير السياسي والتشريعي، بحيث يقدوا السلوكيات الإيجابية و/أو الدعوة لتفعيل الأطر القانونية القائمة على نحو أفضل.

## ٧.٣. صندوق أدوات تقديم الرعاية الإيجابية والاستجابة

عبارة عن مجموعة أدوات تفاعلية ومتعددة الوسائط لإرشاد الوالدين على اتباع أساليب التربية الجيدة، حيث أن أدواتنا المصممة خصيصًا ستستفيد من أحدث الأدوات والتقنيات التعليمية ليستخدمها نشطاء حماية الأطفال في جميع أنحاء لبنان لتسليط الضوء على مخاطر العنف ضد الأطفال وتعزيز التربية بشكل أفضل، حيث طورت نسخة أولية من صندوق الأدوات كجزء من خطة قدوة وستستكمل باستخدام الأدوات ذات الصلة وفقًا للاحتياجات التي حددتها المجتمعات المحلية والعاملون في الميدان.

## ٤. بناء القدرات

### ١.٤. التدريب حول التواصل الشخصي

سيقدم تدريب للعاملين في الميدان (الأخصائيين الاجتماعيين والعاملون الصحيون وعلماء النفس في المدارس وما إلى ذلك) حول التواصل الشخصي لزيادة نسبة مشاركة المجتمعات المحلية، كما يُطور حالياً منهج تدريبي مخصص.

### ٢.٤. التدريب حول التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي

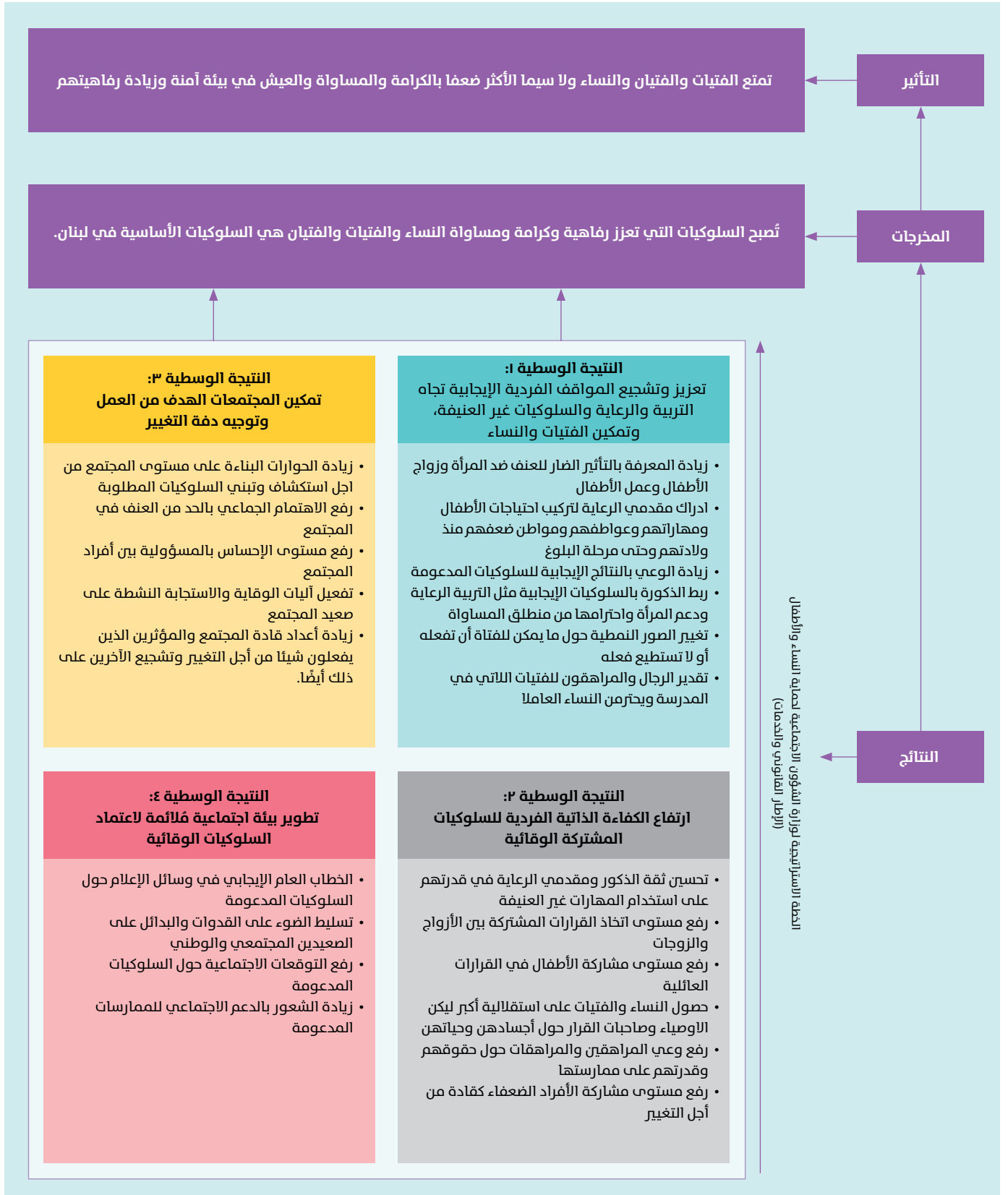
سيوفر تدريب حول التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي للعاملين في الميدان لتمكينهم من فهم أهداف هذه الخطة وكيفية تنفيذها بطريقة فعالة، كما يُطور حالياً منهج تدريبي مخصص.

### إرشادات إشراك وسائل التواصل الاجتماعي

أنشأت المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني عدد من مبادرات وسائل التواصل الاجتماعي الناجحة، حيث يحتاج كل من الأفراد والمنظمات التي تدير مبادرات التواصل الاجتماعي إلى إرشادات إضافية لمساعدتهم على التواصل على نحو أفضل مع جمهورهم وتتبع التقدم والمؤشرات الرئيسية له وقياس فعالية أنشطتهم لتوسيع نطاق هذه المبادرات بنجاح.







# الملحقات

## الملحق ١-مراجعة الأدبيات

### الإطار الدولي

- اتفاقية حقوق الطفل، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
- نظرية التغيير ٢٠١٧ لمكافحة العنف ضد الأطفال واليافعين والاستجابة له، اليونيسيف
- الاستراتيجيات السبع لإنهاء العنف ضد الأطفال، منظمة الصحة العالمية
- أسوأ أشكال عمل الأطفال، منظمة العمل الدولية

### وثائق السياسات والاستراتيجيات

- زواج الأطفال في ظل الأوضاع الإنسانية في المنطقة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.
- خطة الاستجابة لأزمة لبنان ٢٠١٧-٢٠٢٠،
- منع زواج الاطفال في المنطقة العربية،
- وثيقة برنامج الأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية ودولة فلسطين ٢٠١٥-٢٠١٦، اليونيسيف.
- خطة العمل الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في لبنان بحلول عام ٢٠١٦، منظمة العمل الدولية ووزارة العمل، لبنان
- دليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، الأمم المتحدة
- البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال في لبنان، منظمة العمل الدولية ووزارة العمل، لبنان
- دليل المرسوم رقم ٨٩٨٧ حول أسوأ أشكال عمل الأطفال، منظمة العمل الدولية ووزارة العمل.

### وثائق البحث

- دراسة نوعية للبحث في زواج الأطفال بين السكان السوريين في لبنان المتضررين من النزاع، ربما مرتضى
- تساؤلات زلفة حول قانون الأحوال الشخصية في لبنان، (KAFA) منظمة كفى عنف واستغلال
- تساؤلات زلفة حول قانون حماية النساء وأفراد أسرهن من العنف الأسري، (KAFA) منظمة كفى عنف واستغلال
- قسم دولة لبنان، منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش)
- محاولة تفسير زواج الاطفال والزواج المبكر والزواج القسري بين الفتيات السوريات اللاجئات: أساليب دراسية مختلفة في لبنان، المجلة الطبية البريطانية
- عالقين في التناقض: محاولة تفسير زواج الأطفال بين اللاجئين السوريين في لبنان، (ABAAD) أبعاد
- ٢٠١٦ مسح الأسر في لبنان، اليونيسيف
- التحليل المفصل للقانون اللبناني رقم ٢٩٣ حول العنف الأسري: هل النساء محميات؟ الجامعة الأمريكية في بيروت
- ما المقصود بعمالة الاطفال؟ منظمة العمل الدولية
- عمل الأطفال، اليونيسيف
- التقرير القطري للبنان ٢٠١٧/٢٠١٨، منظمة العفو الدولية
- أطفال يعيشون ويعملون في شوارع لبنان: الملف التعريفي والحجم، اليونيسيف، منظمة العمل الدولية، منظمة إنقاذ الطفولة
- تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في لبنان ٢٠٠٨، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في لبنان ٢٠١٣، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، Forced Migration.org
- تقرير اليونيسيف السنوي ٢٠١٧: لبنان، اليونيسيف
- أريد مكانًا آمنًا: اللاجئات السوريات في الشتات ودون حماية في لبنان، منظمة العفو الدولية
- الرمال المتحركة: تغيير أدوار النوع الاجتماعي بين اللاجئين في لبنان، مؤسسة أوكسفام ومركز أبحاث المساواة بين الجنسين
- العنف ضد النساء السوريات النازحات في لبنان، أوستا، ماسترسون، فابرر
- وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- التقرير العالمي للعنف ضد الأطفال، الأمين العام للأمم المتحدة
- البحوث الأولية الشاملة لعدة قطاعات: المعرفة والتوجه ومسح الممارسات ٢٠١٧، اليونيسيف
- النوع الاجتماعي، التعليم وعمالة الأطفال في لبنان، منظمة العمل الدولية
- المبادئ الإرشادية لتقديم الرعاية الطبية القانونية لضحايا الاعتداء الجنسي، منظمة الصحة العالمية
- العنف ضد الأطفال في المدارس: تحليل إقليمي للبنان والمغرب واليمن ومنظمة إنقاذ الطفولة
- تقييم مدى الضعف (التعرض للخطر) لدى اللاجئين السوريين في لبنان، ٢٠١٧
- وجوه مألوفة: العنف في حياة الاطفال واليافعين، اليونيسيف
- البحث عن العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين، منظمة الصحة العالمية
- خلف الابواب المؤمّدة: أثر العنف الأسري على الاطفال، اليونيسيف
- دوافع تجنيد الأطفال واستخدامهم في الصراع المسلح في السياق اللبناني، محمد الروزي
- الدين وصحة المرأة وحقوقها: نقاط الخلاف وإيجاد الفرص. صندوق الأمم المتحدة للسكان، نورا ٢٠١٦
- المسح المتعلق بعمل الاطفال في الزراعة في البقاع اللبناني: حالة اللاجئين السوريين. الجامعة الأمريكية في بيروت ٢٠١٦
- عمل الاطفال بالزراعة: من حيث الطلب: اليونيسيف، فاو ٢٠١٨

### المقالات

- لبنان يعترف بحماية زواج الطفل، ذا ناشيونال (الإمارات العربية)
- خطاب فيليب لازاريني ٢٣ آذار ٢٠١٧، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- زواج القاصرين في لبنان: بين حكم الطوائف وعدم كفاءة الدولة، رصيف ٢٢
- أزمة اللاجئين تولد المزيد من حالات زواج الاطفال، (PRI) مبادئ الاستثمار المسؤول
- اللاجئات السوريات: الزواج المبكر "مصيرنا"، معهد صحافة الحرب والسلام
- لبنان: قانون العنف الأسري، جيد لكن غير مكتمل، منظمة مراقبة حقوق الانسان
- العنف القائم على النوع الاجتماعي، صندوق الأمم المتحدة للسكان
- رئيس لبنان يطلق الدعوة الوطنية لمكافحة عمل الأطفال، منظمة العمل الدولية
- منظمة العمل الدولية تفتتح مركزاً جديداً لمكافحة عمل الأطفال في النبطية جنوب لبنان، منظمة العمل الدولية
- (SCREAM): دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفنون والاعلام، منظمة العمل الدولية

## الملحق ٢: مقابلات المستجيبين الرئيسيين

- جاكلين عطوي، عمالة الأطفال، اليونيسف -لبنان
- سونييتا يورجينسين، أخصائي العنف القائم النوع الاجتماعي، منظمة اليونيسيف، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- طوني آن ستوارت، الأونروا، منسق العنف القائم على النوع الاجتماعي
- فالنتينا لوكوفيلي، الأونروا، مسؤولية حماية الطفل
- برونيل جير، صندوق الأمم المتحدة للسكان
- ليلي يونس، لجنة الإنقاذ الدولية
- ستيفانيا تشيريزي، لجنة الإنقاذ الدولية
- مارتا باسريني، أنفذوا الأطفال
- ماريا سمعان، (KAFA) منظمة كفى عنف واستغلال، منسق البرنامج
- جيهان عيسى، (ABAAD) أبعاد، مدير برنامج دار
- باتريشيا الخوري، (Himaya)

- ندى فواز، مديرة دائرة الرعاية الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية
- جوليان بيرونجي، مديرة التواصل من أجل التنمية، اليونيسف -لبنان
- بلانش باز، أخصائية اتصالات، اليونيسف -لبنان
- لوكا ترافاجين، الأطفال في النزاع المسلح، اليونيسف -لبنان
- رولا أبي سعد، الدعم النفسي الاجتماعي، قسم البرامج القطرية، اليونيسف -لبنان
- زمان علي حسن، العنف القائم على النوع الاجتماعي، قسم الأطفال، اليونيسف -لبنان
- إيمي كرم، العدالة من أجل الأطفال، قسم الأطفال، اليونيسف -لبنان
- جميل الخوري، مسؤول البحث والتقييم، اليونيسف -لبنان

## الملحق ٣-المشاركون في ورشة العمل

الاسم	المؤسسة
١ أنا ماريا أنتونيوس	ماجنتا (MAGENTA)
٢ محمود العدوي	MAP
٣ فالنتينا لوكوفيلي	الأونروا
٤ صوفي كويلو	TDH - لبنان
٥ ديانا أبو نقول	TDH - إيطاليا
٦ سيرينا ماندارا	TDH - إيطاليا
٧ برناديت كريجي	وزارة الشؤون الاجتماعية-SDC
٨ فاطمة زبيبي	وزارة الشؤون الاجتماعية-SDC
٩ كارول شهيب	القسم
١٠ ليا خلات	القسم
١١ إياد رحلان	القسم
١٢ اصالة جوهرى	(ABAAD) أبعاد
١٣ لمى جلاولي	(ABAAD) أبعاد
١٤ نور حداد	IRC
١٥ جوان كرمسييتي	IRC
١٦ ليلي يونس	IRC
١٧ ريما بربر	HCC
١٨ ندى فواز	وزارة الشؤون الاجتماعية
١٩ لارا حلاق	اليونسف
٢٠ زلى أبي سعد	اليونسف
٢١ هبة شعبان	اليونسف
٢٢ جاكلين عطوة	اليونسف
٢٣ إيمان الخطيب	اليونسف
٢٤ لوكا ترافيغان	اليونسف
٢٥ مارتا باسريني	اليونسف

الاسم	المؤسسة	
٢٦	جوان يامين	اليونسف
٢٧	بشرا المغربي	اليونسف
٢٨	جولي نجار	اليونسف
٢٩	بيترونييلي غيرا	صندوق الأمم المتحدة للسكان
٣٠	لارا الأيزري	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
٣١	عالية عواد	SCI
٣٢	سوزان بابان	SCI
٣٣	سناء الكردي	وزارة الشؤون الاجتماعية
٣٤	حافظ الحودام	وزارة الشؤون الاجتماعية
٣٥	علي عبد الرضا	وزارة الشؤون الاجتماعية
٣٦	رنا مهدي	وزارة الشؤون الاجتماعية
٣٧	نتالي عبوس	وزارة الشؤون الاجتماعية
٣٨	ماري الحاج	وزارة الشؤون الاجتماعية
٣٩	عبير عبد الصمد	وزارة الشؤون الاجتماعية
٤٠	ربا سوراني	وزارة الشؤون الاجتماعية
٤١	ميرا فضول	(KAFA) منظمة كفي عنف واستغلال
٤٢	سلوى حمصي	(KAFA) منظمة كفي عنف واستغلال
٤٣	سارة شريف	المجلس الدنماركي للاجئين
٤٤	مارتا باسيريني	اليونسف
<b>المنظمين والمنسقين</b>		
٤٥	زمان علي حسن	اليونسف
٤٦	كليمنس كوينت	ماجنتا (MAGENTA)
٤٧	دانيال شيرد	ماجنتا (MAGENTA)
٤٨	لارامي شوبر	ماجنتا (MAGENTA)
٤٩	لورن ماتارازو	ماجنتا (MAGENTA)

## الملحق ٤- المشهد الإعلامي

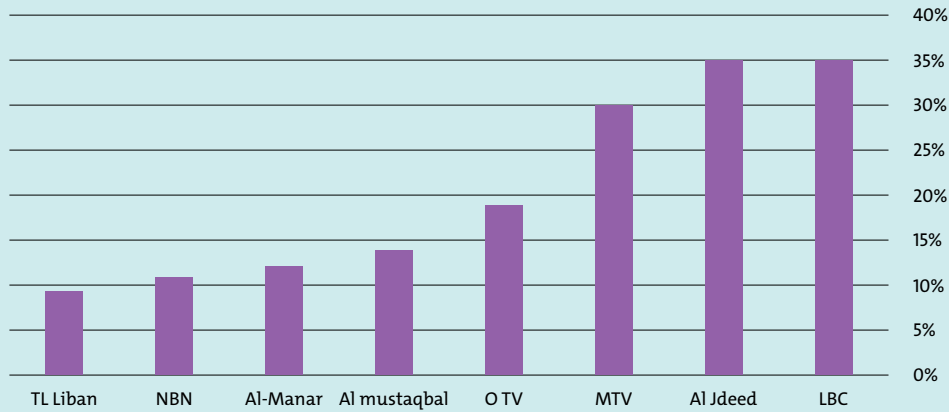
الإعلانات الخارجية وسيلة فعالة للوصول إلى سكان لبنان حيث لاحظ السكان ٧٨٪ الملتصقات الإعلامية وبنسبة ٥٥٪ للإعلانات على لوحة الإعلانات. وما لا يزال التلفزيون هو أكثر الوسائط الموثوقة بنسبة ٩١٪ عندما يتعلق الأمر بالأخبار، يليها الإنترنت بنسب متقاربة (٨٦٪). إن الثقة في وسائل الإعلام قوية في لبنان وقد زادت خلال العامين الماضيين (من ٥٣٪ في عام ٢٠١٥ إلى ٦٤٪ في عام ٢٠١٧).<sup>٨٥</sup>

### التلفاز

إن التلفاز هو الوسيلة الإعلامية المفضلة في لبنان حيث بلغ معدل انتشاره ٩٢٪. تضم أهم القنوات: LBC، الجديد، MTV. وبالنسبة للمسلسلات والبرامج الاجتماعية والثقافية، تحتل LBC المرتبة الأولى، وتليها MTV. وبالنسبة للأخبار السياسية، تعد MTV الشبكة المفضلة وتليها الجديد.

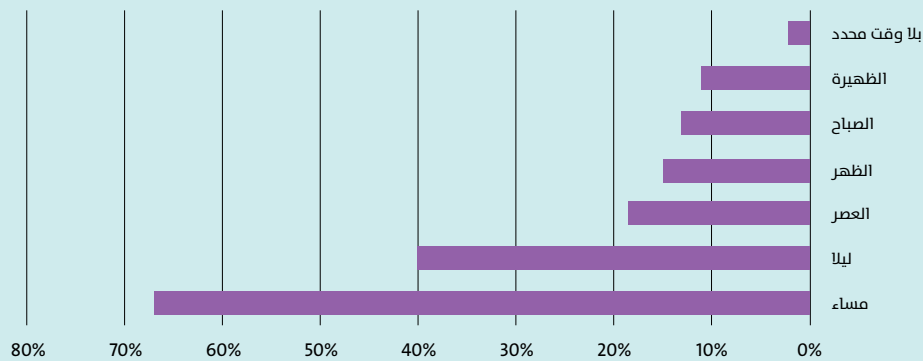
يعتبر لبنان بلد متوسط الدخل وذو مشهد إعلامي متنوع ومجزأ، كما يعد لبنان أحد أكثر الدول حريةً وتحرراً في المنطقة. تمتلك وسائل الإعلام اللبنانية تأثيراً على العالم العربي بأسره ويصدر عنها كل من الأخبار والترفيه. يحصل المشاركون في برنامجنا على معلوماتهم عبر مجموعة واسعة من مصادر وسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة والهاتف المحمول والوسائط الاجتماعية، لكن التواصلات المباشرة لا تزال هي الوسيلة المفضلة للمعلومات بالنسبة للفئات الأكثر ضعفاً (وخاصة النساء) من المشاركين في برنامجنا الذين لديهم وصول محدود للغاية إلى الوسائط التقليدية والرقمية. كما ما يزال التلفاز الأكثر شعبية في جميع أنحاء البلاد حيث يشاهد أكثر من ٩٢٪ من سكان لبنان التلفزيون بانتظام،<sup>٨٣</sup> وتليه الإذاعة والصحف بنسبة ٥١٪ فقط من المستمعين و٣٤٪ من القراء على التوالي.<sup>٨٤</sup> لا تزال

### أكثر البرامج شيوعاً في لبنان



الشكل ٤: أكثر البرامج شيوعاً في لبنان

### الأوقات المفضلة لمشاهدة التلفاز خلال النهار (المصدر: يونسيف - لبنان مسح KAP ٢٠١٩)



الشكل ٥: الأوقات المفضلة لمشاهدة التلفاز خلال النهار (المصدر: يونسيف - لبنان مسح KAP ٢٠١٩)

٨٣ مسح KAP ٢٠١٩

٨٤ المرجع السابق

٨٥ middle-east-media-retrospection.pdf-٢٠١٨/https://www.qatar.northwestern.edu/docs/publications/research-media-use

ومن الملفت للنظر، استخدام الإنترنت بشكل متزايد للمراسلة الجماعية والوصول إلى المحتوى الترفيهي، في حين كان الإنترنت يستخدم على نحو رئيسي للوصول إلى الأخبار.

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن ما يقرب من نصف اللاجئات السوريات المسجلات لا يصلن إلى الإنترنت مطلقاً وأيضاً ٣٨٪ من الذكور السوريين المسجلين، وهذا الرقم يرتفع لأعلى من ذلك في الدولة الإسلامية، حيث يصل إلى ٧٥٪ من النساء و٥٠٪ من الرجال الذين لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً.<sup>٩٠</sup>

### وسائل التواصل الاجتماعي

يتواصل لبنان على نحو كبير على وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ معدل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الإجمالي ٩٦٪، وهو أعلى من نسبة الانتشار العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (٩٠٪). يعد Facebook من أكثر منصات التواصل الاجتماعي زيارةً حيث يوجد ٣ ملايين مستخدم في جميع أنحاء لبنان. ويتبعه YouTube و Instagram و Twitter. وفيما يتعلق بتطبيقات الوسائط الاجتماعية، فإن WhatsApp هو الأكثر استخداماً بنسبة ٩٩٪ يليه Facebook (٩٥٪). على الرغم من ارتفاع استخدام Facebook و Twitter، فقد انخفض كلا المعدلين منذ عام ٢٠١٣، حيث أظهر Twitter انخفاضاً كبيراً انداداً من نسبة ٤٠٪ في عام ٢٠١٣ إلى ١٤٪ في عام ٢٠١٧. وعلى الجهة الأخرى، ارتفعت شعبية تطبيقات مثل Snapchat و Instagram، وهو اتجاه يزداد شيوعاً في العديد من البلدان الأخرى في الشرق الأوسط.<sup>٩١</sup> في مسودة تقرير بتكليف من Save the Children عام ٢٠١٥،<sup>٩٢</sup> ذكرت غرف الدردشة المجهولة أيضاً باعتبارها شائعة بين المستجيبين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت كوسيلة لطلب وتلقي المعلومات حول المحرمات والمواضيع الحساسة.

وفقاً لمسح يونسف-لبنان ٢٠١٧ حول المعرفة التوجهات والممارسات، تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي (بما في ذلك WhatsApp) هي الوسائط المفضلة الثانية (بعد الرسائل النصية القصيرة) بين كل المجموعات السكانية عندما يتعلق الأمر بتلقي معلومات حول خدمات اليونسف المتاحة.

### الهاتف المحمول

يعتبر الوصول إلى الهاتف المحمول في لبنان واسع الانتشار حيث يمتلك ٧٧٪ من سكان لبنان اشتراكاً بالهاتف المحمول.<sup>٩٣</sup> وعلى الرغم من استخدام عددًا متزايداً من الأشخاص لهواتفهم الذكية للوصول إلى الإنترنت، إلا أن الرسائل النصية القصيرة لا تزال تحظى بشعبية على نطاق واسع وإحدى وسائل التواصل المفضلة لبعض شرائح السكان الأكثر ضعفاً. خلال أحدث استطلاع ليونسف للمعرفة والتوجهات والممارسات (٢٠١٧)، ذكر غالبية المستجيبين (٦٠٪)<sup>٩٤</sup> أن الرسائل القصيرة هي الطريقة المفضلة لديهم للحصول على معلومات حول خدمات اليونسف.

يوجد اختلافات واضحة في تفضيل الاستهلاك الإعلامي بين الرجال والنساء، مع الإشارة إلى أن غالبية الرجال يفضلون مشاهدة الأخبار بينما تفضل النساء بأغلبية ساحقة مشاهدة المسلسلات. ومع ذلك، فإن المسلسلات هي أكثر أنواع البرامج شيوعاً.

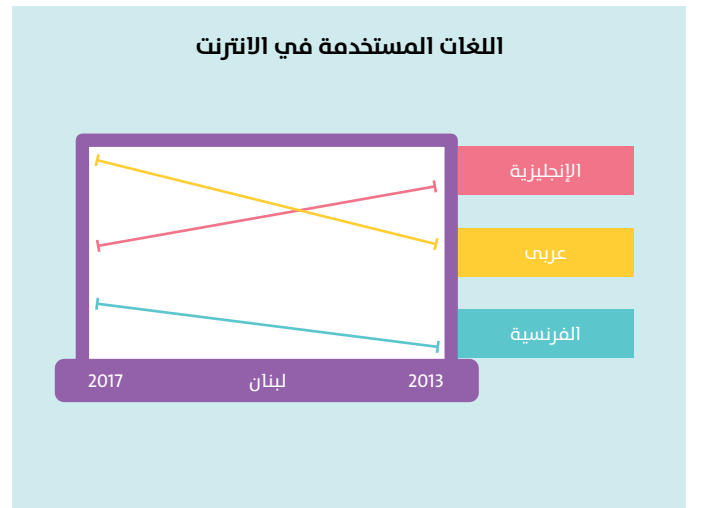
يفضل معظم مشاهدينا مشاهدة التلفزيون في المساء (٦٧٪) أو في الليل (٤٠٪)، وبالتالي يمكننا أن نفترض، في حال كان هناك جهاز تلفزيون واحد لدى الأسرة، أن مشاهدة التلفزيون هو أمر مشترك. ومن حيث الذوق المفضل، يرى سكان لبنان قيمة في مشاهدة الترفيه من جميع أنحاء العالم، ٥١٪ فقط يفضلون مشاهدة الأفلام التي تعكس ثقافتهم.<sup>٩٥</sup> بالإضافة إلى ذلك، فإن ٥٢٪ من المواطنين و "المغتربين العرب" في لبنان يشاهدون المزيد من البرامج التلفزيونية خلال شهر رمضان.<sup>٩٦</sup>

## الوسائل الرقمية

### الإنترنت

على مدار السنوات الثلاث الماضية، زاد انتشار الإنترنت بشكل كبير في لبنان، حيث ارتفع من ٥٨٪ في عام ٢٠١٣ إلى ٩١٪ في عام ٢٠١٧،<sup>٩٧</sup> كما بلغت نسبة انتشار الهواتف الذكية ٨٠٪ ومعظم مستخدمي الهواتف الذكية يستخدمون هواتفهم للوصول إلى الإنترنت.

وقد أدى هذا التحول الواسع للديمقراطية في الوصول إلى الإنترنت إلى تحول في المحتوى، حيث أصبح ٩٤٪ من مستخدمي الإنترنت في لبنان يصلون الآن إلى المحتوى باللغة العربية مقابل ٦٦٪ في عام ٢٠١٣. وقد كان الوصول إلى المحتوى باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت ٦١٪ فقط في عام ٢٠١٧.<sup>٩٨</sup>



شكل ١٦: اللغة المستخدمة على الإنترنت في لبنان (المصدر: NU-Q المسح الإعلامي للشرق الأوسط ٢٠١٧)

٨٦ middle-east-media-retrospection.pdf-٢٠١٨/https://www.qatar.northwestern.edu/docs/publications/research-media-use

٨٧ وسائل الإعلام الترفيهية في الشرق الأوسط: زيادة في استخدام الترفيه خلال شهر رمضان بين الأشخاص الذين يستخدمون وسائل الإعلام جامعة نورث وسترن في قطر ومعهد الدوحة السينمائي، ٢٠١٤. question/entertainment-use-and-importance/percentage-of-people-who-consider-the-following-forms-of-entertainment-important-to-them./٢٠١٤/http://www.mideastmedia.org/survey.html تم دخوله في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٩

٨٨ middle-east-media-retrospection.pdf-٢٠١٨/https://www.qatar.northwestern.edu/docs/publications/research-media-use

٨٩ المرجع السابق

٩٠ يونسف-لبنان دراسة KAP ٢٠١٧

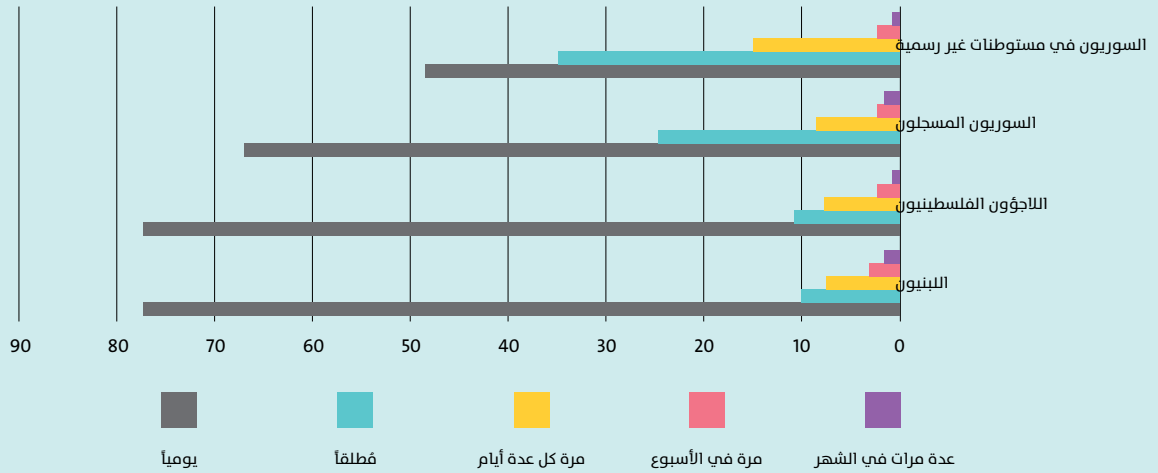
٩١ middle-east-media-retrospection.pdf-٢٠١٨/https://www.qatar.northwestern.edu/docs/publications/research-media-use

٩٢ مراجعة سريعة لآليات حماية الطفل المجتمعية: لبنان. اليونسف وأنقذوا الأطفال. آب ٢٠١٥.

٩٣ https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/le.html

٩٤ لم يكن التصنيف وفق النوع الاجتماعي متافاً لهذه البيانات

## الوصول إلى وسائل الإعلام الاجتماعية حسب المجال



الشكل ٧: الوصول إلى وسائل الإعلام الاجتماعية حسب المجال (المصدر: يونيسف لبنان ٢٠١٧ دراسة KAP)

الذين قد لا يكون لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت أو التلفاز. وفي الواقع، أشار المشاركون في دراسة المعرفة والتوجهات والممارسات التي قامت بها اليونيسف لعام ٢٠١٧، عندما سئلوا عن الطريقة المفضلة لتلقي الاتصالات المتعلقة بالخدمات، إلى تلقي المعلومات من أحد المتطوعين في مجال التوعية باعتبارها واحدة من أفضل ثلاث طرق.

## التجمعات المجتمعية

تشمل آليات المجتمع الأكثر نشاطًا والأنشطة المستخدمة في المستوطنات والمخيمات غير الرسمية مجموعات غير رسمية لمناقشة الموضوعات الرئيسية. وفي المناطق الحضرية، تشمل التجمعات المجتمعية: مجموعات من النساء والرجال، ومجموعات من الشباب والشابات، وكذلك استخدام المراكز المجتمعية لإجراء حلقات نقاش مركزة حول المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها المجتمع. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن هذه التجمعات لا تحدث بشكل أساسي وتم التشكيك في فعاليتها واستخدامها.

تتضمن الآلية الهامة الأخرى المستخدمة في المناطق الحضرية والريفية التواصل مع القادة الدينيين الذين يمكنهم استخدام صلاة الجمعة وأوقات أخرى من السنة لمشاركة الرسائل والمعلومات الرئيسية.

وبالإضافة إلى ذلك، يوجد آلية غير رسمية مستخدمة وهي "الصبيحة" حيث تتجمع النساء لتناول القهوة في الصباح لتبادل الرسائل ومناقشة مخاوفهن.<sup>٩٧</sup> يتجمع الرجال على نحو تقليدي في المقاهي لشرب القهوة والشاي خلال النهار (العاطلين عن العمل والمسنين) أو بعد العمل لتبادل الأخبار ومشاركتها حول الشيشة.

## المذياع

تتمتع الإذاعة بمعدل انتشار منخفض نسبيًا في لبنان (٥١٪) مقارنةً بالتلفاز والإنترنت. ويرتفع الاستماع إلى المذياع من ٧ صباحًا إلى ٩ مساءً، مع ارتفاع سريع من ٩ إلى ١٠ صباحًا وكذلك من ٨ إلى ٩ مساءً. وتشمل المحطات الشعبية ١٠٥,٥ و٩٦,٧ و٨٩,٥ اف ام، وتعتبر ريمانيا جيم على ٩٦,٧ اف ام واحدة من أكثر البرامج شعبية في لبنان.

## المطبوعات

تعتبر الصحف اللبنانية في معظم الأحيان منحازة ومناصرة لجهة ما وغالبًا ينظر إليها على أنها ليست ذات مصداقية عالية. يوجد ١٢ صحيفة وطنية في لبنان، بما في ذلك صيفتان باللغة الإنجليزية وواحدة باللغة الفرنسية لكن القراء منخفضون. وتمشيًا مع الاتجاهات العالمية، تراجع عدد قراء الصحف بشكل مطرد في لبنان حيث بلغ عدد السكان يقرؤون الصحف ١٥٪ من السكان.<sup>٩٨</sup>

## الوسائط الخارجية

تتمتع الوسائط الخارجية، مثل اللوحات الإلكترونية، بإمكانية وصول محتملة وقوية وتضمن الاستهداف الجغرافي بالإضافة إلى الوصول إلى أولئك الذين يقضون وقتًا في القيادة. لقد أشار ٧٨٪ من اللبنانيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٤ عامًا إلى أنهم لاحظوا اللوحات الإلكترونية. علاوة على ذلك، صرح ٥٥٪ من نفس الفئة العمرية أنهم لاحظوا أولاً إعلانًا على لوحات الإعلانات.<sup>٩٩</sup>

## التواصل مع المجتمع

يعتبر التواصل المباشر مع المجتمع أمر بالغ الأهمية من أجل التواصل مع المجتمعات على مستوى مختلف وكذلك الوصول إلى أولئك

٩٨ middle-east-media-retrospection.pdf-٢٠١٨/https://www.qatar.northwestern.edu/docs/publications/research-media-use

٩٩ IPSOS المشهد الإعلامي- لبنان ٢٠١٧

٩٧ مراجعة سريعة لآليات حماية الطفل المجتمعية: لبنان. اليونيسف وأنقذوا الأطفال. آب ٢٠١٥.

يقدمن بالفعل ما يعتقد الكثيرون أنه دور مقبول للنساء والرجال لأنهم يمتلكون القدرة على توسعة تعريف الذكورة والقواعد المتصورة للنوع الاجتماعي.

يستطيع للعاملين في الميدان والداعمين من المجتمع عقد اجتماعات مجتمعية.

### التدريبات

على مدى السنوات السبع الماضية، ازدهرت برامج التدريب وبناء القدرات في لبنان، حيث تنظم المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية دورات تدريبية منتظمة حول الأبوة والأمومة والعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الطفل والحماية، فضلاً عن طرح بدائل للعقاب البدني. وتستهدف برامج التدريب وبناء القدرات هذه النساء والفتيات اليافعات بشكل أساسي، وهي فرصة لنشر المعلومات ذات الصلة وزيادة الوعي. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذه التدريبات عادة غير موجهة نحو المجتمع المحلي، ويتراكم التعب بين السكان المستهدفين، وبالتالي ينبغي بناء تلك التدريبات عند حدوثها أو وجودها بالفعل ولكن لا ينبغي تكرارها كجزء من خطة التنفيذ هذه.

### رواية القصة والمسرح

لقد استخدم رواية القصة التقليديون، أو الحكواتي، لتوصيل الرسائل الرئيسية وتنفيذ المبادرات في المستوطنات العشوائية، وهو نهج قد يكون فعالاً في المخيمات والمناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام أدوار وفعاليات مسرحية ضمن مجموعات الشباب والشابات والأطفال لإثارة القضايا ومناقشتها. تعتبر فعاليات المسرح مفتوحة للمجتمع ويحضرها العديد من أعضاء المجتمع.

## المشهد من حيث المؤثرين

### القادة الدينيين

يحظى الزعماء الدينيين والسياسيون والقبليون في لبنان باحترام كبير، وبالتالي يتمتعون بقدر كبير من التأثير في المجتمع اللبناني. وفي المبادرات السابقة، على سبيل المثال، أدمج الزعماء الدينيون رسائل إيجابية في صلاة الجمعة واستخدموا قنوات لنشر المعلومات وزيادة الوعي. إن إشراك هؤلاء القادة كطفاء أمر في غاية الأهمية عند معالجة القضايا المتعلقة بحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ومع ذلك يجب صياغة طرق المشاركة الدقيقة بعناية من أجل منع أي ردود فعل و / أو عواقب ضارة بسبب الطبيعة الحساسة للموضوعات المطروحة وكذلك الحساسية حول الانتماءات الدينية والسياسية والقبلية في لبنان.

### لمشاهير

كما ذكرنا سابقاً، تمتلك وسائل الإعلام اللبنانية تأثيراً على العالم العربي بأسره. وينطبق الشيء نفسه على المشاهير، مثل الممثلين والمغنيين والموسيقيين القادمين من لبنان. ويمكن إشراك المشاهير لتقديم رسائل إيجابية أو نموذج لسلوكيات إيجابية باستخدام قنوات مختلفة مثل التلفزيون والوسائط الاجتماعية والراديو.

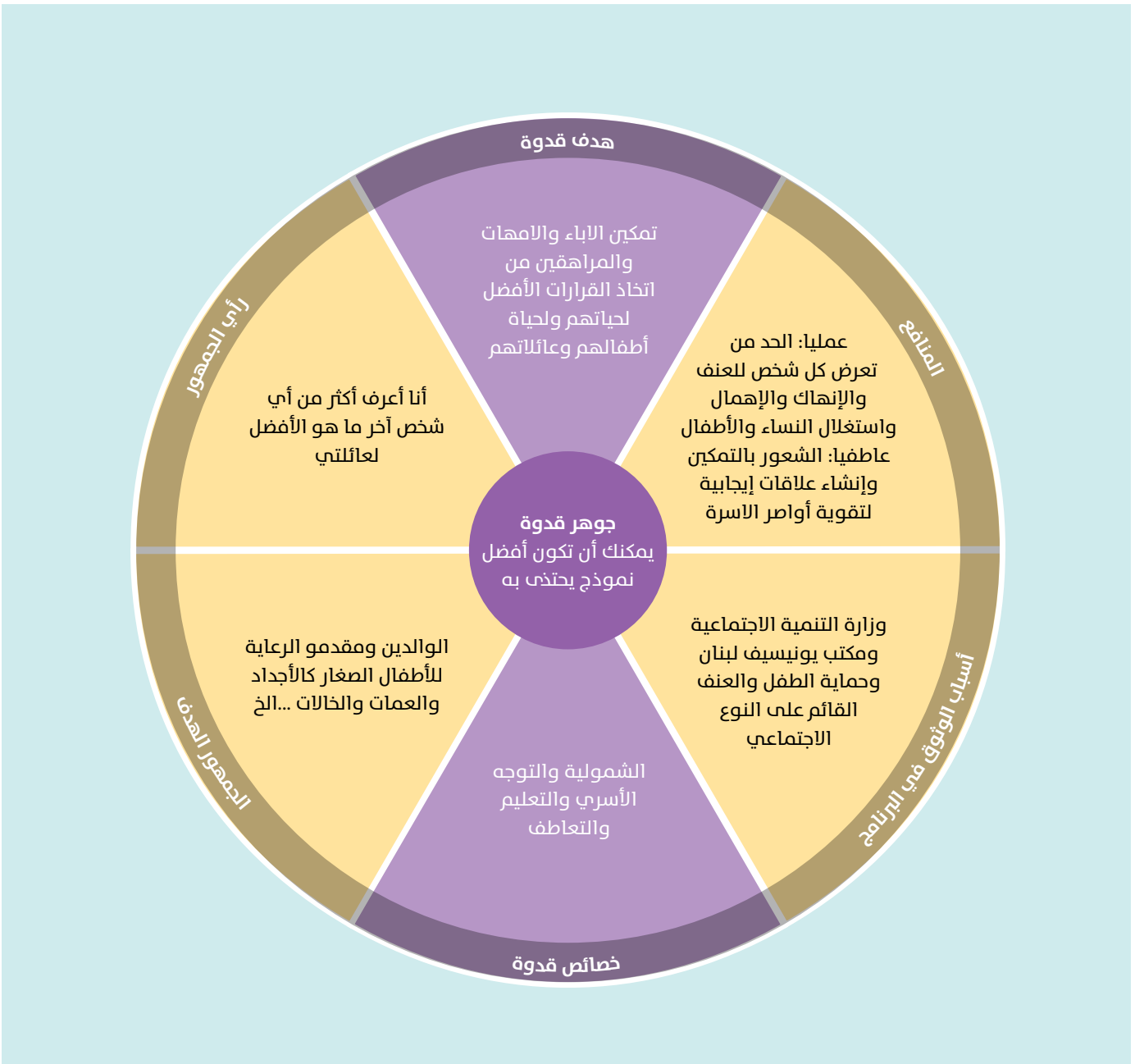
### الرياضيين

يستطيع الرياضيون الذكور والإناث أن يكونوا مؤثرين مهمين في لبنان. ومع شعبية كرة القدم وكرة السلة في لبنان، وسيكون إشراك لاعبي كرة القدم المعروفين من المقاربات الفعالة لتقديم رسائل إيجابية أو نموذج لسلوكيات إيجابية. يستطيع الرياضيون التأثير على المعايير الخاصة بالنوع الاجتماعي تحديداً، لأن الرياضيات من الإناث

## الملحق 5 العلامة التجارية والتسويق

### الرؤيا

للقيام بأنشطة طويلة الامد لابد لكل عنصر من عناصر الجهد أن يدعم الآخر ، مما يضمن تفعيل النشاط بشكل اقوى مما لو كان عليه كجزء فردي. ظهرت علامة تجارية شاملة خصبًا للخطة بهدف المساعدة في تسهيلها, وجاء هذا التطوير بناء على المبدأ التواصل الجوهري مع أخذ الرؤى الإنسانية والمبادئ الأساسية بالحسبان. تتبع العلامة التجارية نموذجًا معتمدًا لتشكيل العلامة التجارية مما يعني امكانية استخدام هذا النموذج في أنشطتنا وامور أخرى ذات صلة مثل الصحة والتعليم والشباب لإنشاء نظام أساسي موثوق ومستقل لجميع اتصالاتنا.



شكل ١: عجلة العلامة التجارية

الكلمات النادرة في اللغة العربية التي يمكن استخدامها للمؤنث والمذكر والمفرد والجمع بذات الوقت و بلهجات مختلفة، كلمة قدوة تعطي انطباع بالطموح و قابلية التحقق و الايجابية، وبالتالي تعكس قيم خطتنا.

**الاسم:** اسم القدوة باللغة العربية الفصحى يعني "المثل الاعلى" أو "النموذجي" وهو اسم متعدد الاستخدامات في كل اللهجات بالإضافة لكونها كلمة تضيف الهيبة والوقار على علامتنا التجارية، وتعد من

## الهوية البصرية



شكل ٢: علامة قدوة التجارية الشاملة

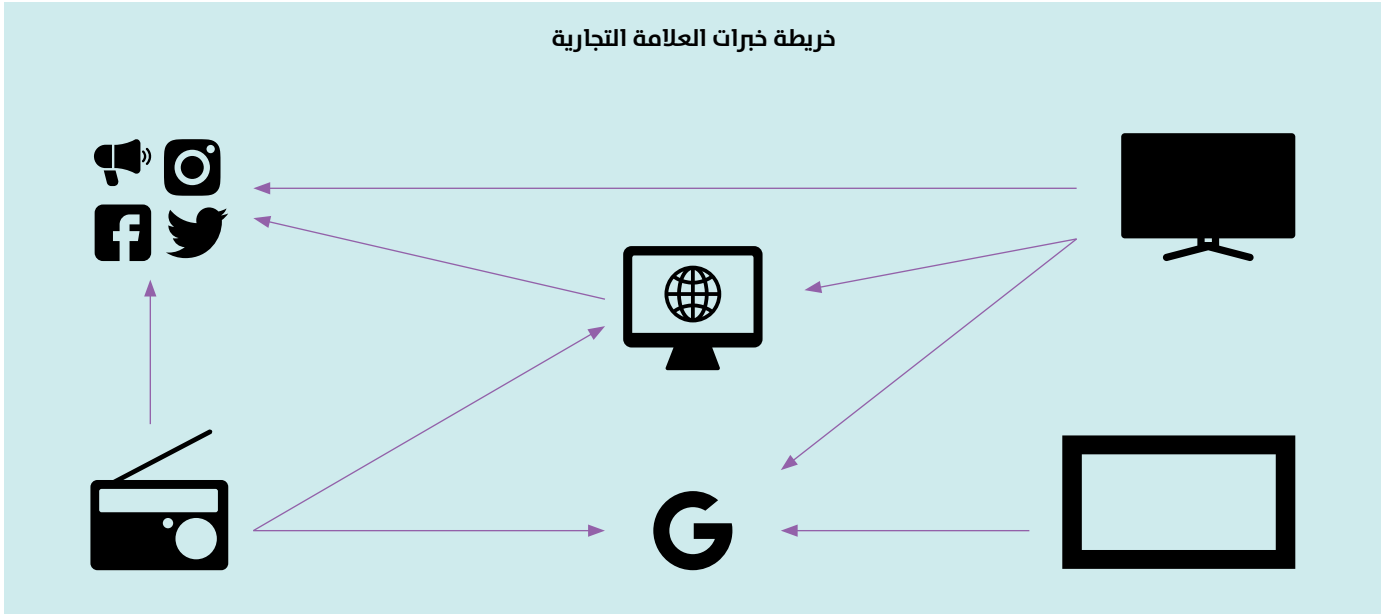


شكل ٣: اعتمدت قدوة هيكلية العلامة التجارية

يوضح المثال التالي (شكل ٤) تجربة العلامة التجارية الطبيعية المترابطة لنقاط اتصال الاعلام المختلفة في ذهن المستخدم النهائي.

ستقدم قدوة ثلاث اهداف محورية: (١) تَمييز انشطتها ، (٢) انشاء قائمة بالتوقعات (٣) توفير منصة للأفراد والمجتمعات والكيانات لاتخاذ الإجراءات وتطوير الانشطة الخاصة بهم.

ستنتشر قدوة بشكل أكبر عبر التواصلات متعددة الوسائط مما يمكّن الجمهور من ربط العناصر الفردية مع بعضها البعض واضفاء شعور "بشيء أعظم من الفردية" بكل ما نقوم به.



شكل ٤ خريطة خبرات العلامة التجارية

المجتمعية والسياسية. وعلى الرغم من ذلك، ظهروا كمجموعة متحدة تأمل بوجود "قدوة" أفضل في المستقبل. كما يمنح الافتقار إلى "قدوة" في بعض المجتمعات فرصة لـ "قدوة" وللحملة لسد هذه الفجوة.

تلقي الاشخاص الذين أجابوا على الاسئلة الشعار بشكل إيجابي. واعتبر التصميم فريداً وجذاباً ولافتاً للانتباه، كما دعم هذا الانطباع بمعنى "قدوة" الذي رأوه أيضاً جذاباً ومحفزاً للتفكير.

## اختبارات

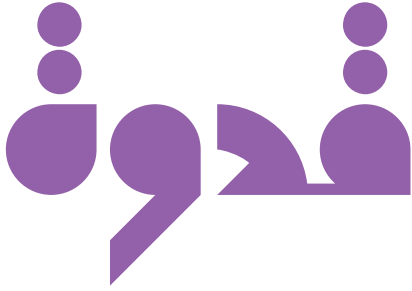
أختبر اسم وشعار قدوة من خلال ١٢ مجموعة من الأطفال والبالغين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين الذين يعيشون في الشمال والجنوب والشرق وعاصمة لبنان في أيار ٢٠١٩.

ربطت المجموعات في الغالب كلمة "قدوة" بالأشياء الإيجابية في حياتهم مثل والديهم أو غيرهم من الأشخاص المعجبين بهم. أدرك معظم الذين أجابوا على الاسئلة أن "قدوة" تمثل نموذجاً للشخص الذي يُحتذى به والقائد والمعلم والسعادة بشكل عام وأن وجود "قدوة" أمر مهم. أدرك الذين أجابوا أن "قدوة" يمكن أن تكون فرداً أو جماعة اجتماعية أو سياسية أو دينية أو مهنية. وشملت الجمعيات العامة والمشاهير والقادة السياسيين ورجال الدين والمنظمات غير الحكومية. ومع ذلك فقد ذُكر أولياء الأمور كأمثلة على قدوة في كل مجموعة مع تعليق المشاركين على أنهم يتعلمون قيمهم من والديهم.

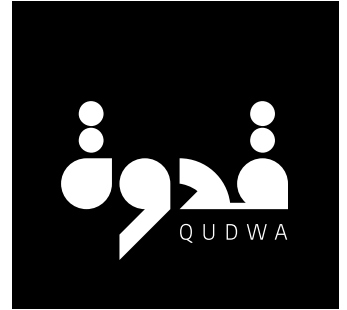
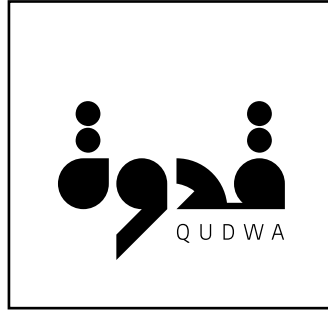
وفي ذات الوقت أشار العديد من الذين أجابوا على الاسئلة إلى شح وجود "قدوة" في مجتمعهم على نحو سلبي. كما علق بعضهم على عدم وجود "قدوة" للأجيال الشابة بسبب التعرض المفرط للإنترنت وغياب التوجيه الواقعي من شبكة الدعم. كما برزت استجابة فئة واحدة من بقية المجموعات، حيث أبدى المشاركين/ات في طقات النقاش المركزة للفلسطينيين بأغلبية ساحقة اعتراضهم على غياب "قدوة" في مجتمعاتهم، وأشاروا إلى الدور المرتبط بالقيادة

## العلامة التجارية والتسويق:

تمثل العلامة التجارية كلمة مطبوعة بخطوط طباعية حديثة ونقاط رأسية غير تقليدية تضيف المزيد من التأكيد على معنى كلمة "قدوة" أي "المثال الذي يحتذى به"، حيث يخلق التلاعب بالاستدارة الخفيفة والزوايا الحادة في رسم الشعار ديناميكية طفيفة وشعوراً بالود.



الشكل ١٦: رمز العلامة التجارية الرئيسي



صمم شعار "قدوة" خصيصاً ليعكس الجاذبية والقوة في الوقت ذاته، حيث اختير اللون الملكي في تصميم الشعار لتعزيز التأكيد على معنى "قدوة" وليعكس القيادة والحكمة كما هو موضح في الشكل ١٦. اختيرت الكلمة العربية "قدوة" لتصميم الشعار بشكليه العربي، والعربي اللاتيني، إلا أنه يحظر استخدام الشكلين ضمن تطبيق واحد.

## لون وخط العلامة التجارية الرئيسية

يستخدم لون العلامة التجارية الرئيسية في جميع المواد والاتصالات الخاصة بالشركة.



### TheMix ARABIC\*

Extra light

ء أ ؤ إ ئ ا ب ة ت ث ج ح خ  
د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ  
ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ي  
0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

Plain

ء أ ؤ إ ئ ا ب ة ت ث ج ح خ  
د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ  
ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ي  
0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

Semi - Bold

ء أ ؤ إ ئ ا ب ة ت ث ج ح خ  
د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ  
ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ي  
0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

BOLD

ء أ ؤ إ ئ ا ب ة ت ث ج ح خ  
د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ  
ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ي  
0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

### TheMix ARABIC\*

Extra light

ABCDEFGHIJKLM  
NOPQRSTUVWXYZ  
abcdefghijklm  
nopqrstuvwxyz  
1234567890

Plain

ABCDEFGHIJKLM  
NOPQRSTUVWXYZ  
abcdefghijklm  
nopqrstuvwxyz  
1234567890

Semi - Bold

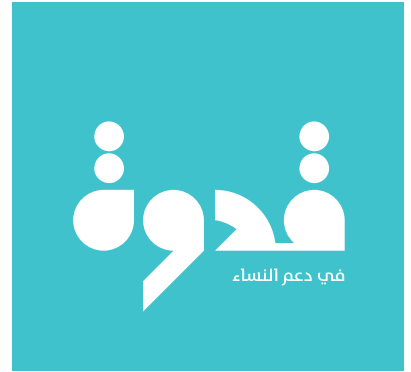
ABCDEFGHIJKLM  
NOPQRSTUVWXYZ  
abcdefghijklm  
nopqrstuvwxyz  
1234567890

BOLD

ABCDEFGHIJKLM  
NOPQRSTUVWXYZ  
abcdefghijklm  
nopqrstuvwxyz  
1234567890

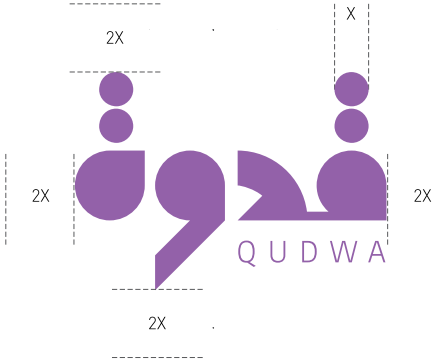
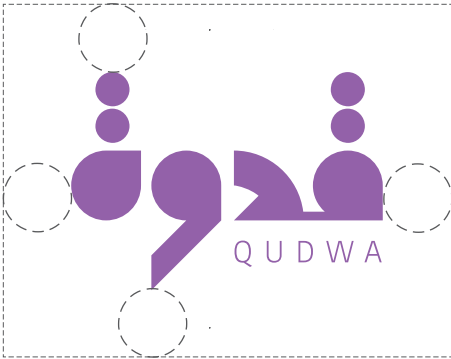
أما نوع الخط المستخدم فهو TheMix Arabic من تصميم لوكاس دي غرووت ومدير الشعاراني في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٥ لمؤسسة خط الأولى ضمن "مشروع المزاجية التيبوغرافية للخط الطباعي العربي" الذي تضمن تطوير الخطوط العربية والانجليزية بهدف تحقيق المزاجية الصحيحة. تندرج TheMix تحت العلامة التجارية لوكاس فونتس. \* يتوجب الحصول على تراخيص إضافية قبيل اعتماد الخط

## العلامة التجارية والتسويق:



## مساحة الأمان حول الشعار والحد الأدنى لحجم الخط

يوجد حد أدنى للمساحة المتاحة حول الشعار كما وضع، حيث تبلغ مساحة الأمان ضعفي حجم النقطة في الشعار لفصله عن حواف الشعار والعناصر الأخرى. يجب ألا يقل حجم الخط المطبوع عن ٢٥ مم ليكون الشعار مقروء ومرئياً بالكامل.



ويمكن استخدام الشعارات جميعها بالمقلوب بشرط تضمينها داخل مستطيل واستخدام ألوان الشركة وفقاً للتوجيهات، كما يجب حساب أبعاد المربع حسب المعادلة ٢س من الجوانب ومن الأسفل، وحسب المعادلة ٤س من الأعلى بحيث تساوي س حجم النقطة في الشعار.



## المسموحات والممنوعات

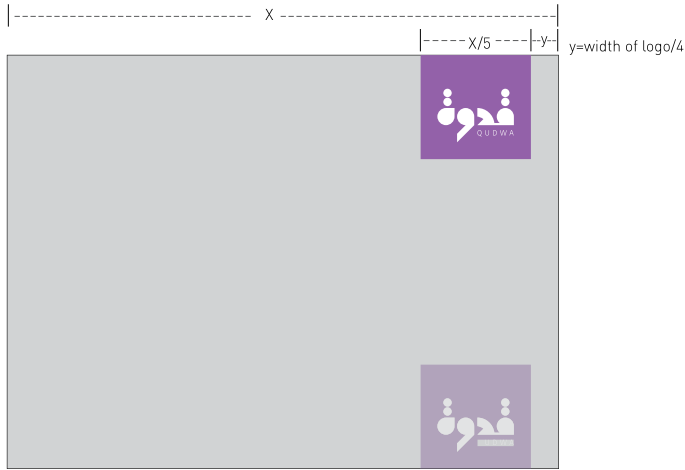
يبين الشكل ١٧ المسموحات والممنوعات



الشكل ١٧ المسموحات والممنوعات

يضاف إلى المسموحات والممنوعات الموجودة في الشكل ١٧ وجوب وضع الشعار الرئيسي في الزاوية اليمنى العلوية (الموقع الأساسي) أو اليمنى السفلية (الموقع الثانوي) وتستخدم بالشكل المقلوب في جميع مواد الاتصالات.

LANDSCAPE

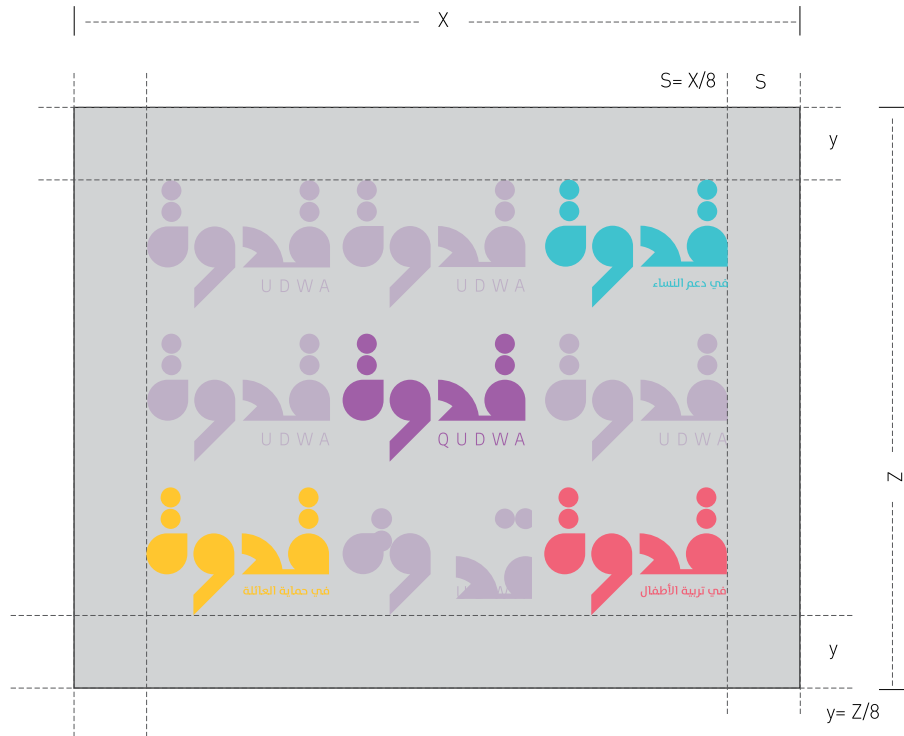


PORTRAIT

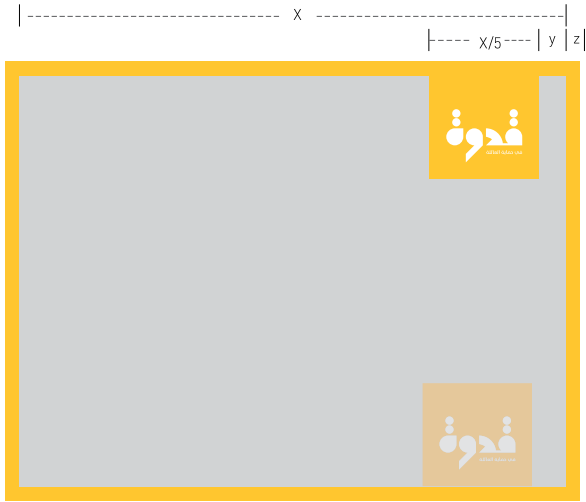


يمكن استخدام الشعار الرئيسي والعلامة التجارية بحرية في التصميمات والمنشورات سواء بالصورة الأصلية أو المقلوبة بما يتناسب مع التوجيهات الخاصة بالعلامة التجارية.

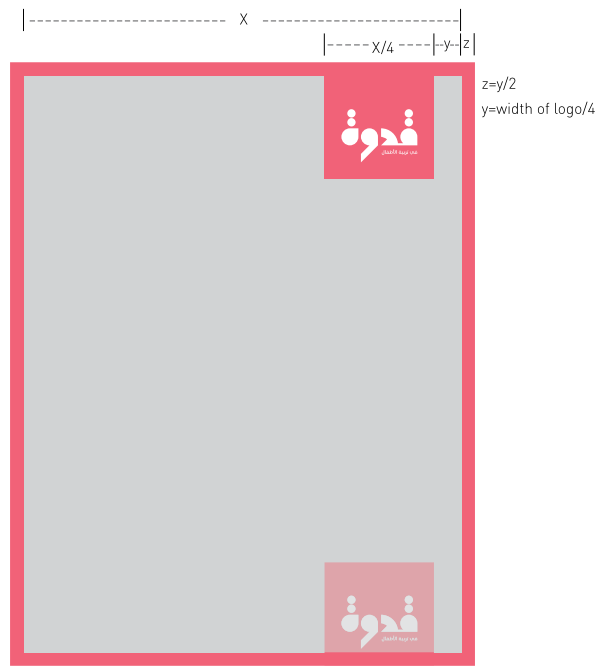
LANDSCAPE



LANDSCAPE



PORTRAIT  
PORTRAIT



### العلامة التجارية المشتركة الأولية

يجب استخدام شعار يونيسف المصمم بصورة أفقية داخل إطار، كما يجب استخدام شعار "قدوة" داخل إطار كذلك، ويوضع شعار يونيسف أسفل شعار "قدوة" بحيث تفصل بين الشعارين مساحة بمقدار حجم النقطة في شعار قدوة. وفي حال وضع العلامة التجارية المشتركة على ضمانات التصميم يجب وضع الشعار في الزاوية اليمنى العلوية بما يتماشى مع التوجيهات الخاصة بالعلامة التجارية لشعار "قدوة"، وفي حال تقديم الرعاية يعدل حجم العلامة التجارية المشترك بما يتناسب مع مدى وضوح رؤية شعار يونيسف.



الشكل ١٨ تطبيق العلامة التجارية المشتركة

## اختبارات

أختبر اسم وشعار قدوة من خلال ١٢ مجموعة من الأطفال والبالغين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين الذين يعيشون في الشمال والجنوب والشرق وعاصمة لبنان في أيار ٢٠١٩.

ربطت المجموعات في الغالب كلمة "قدوة" بالأشياء الإيجابية في حياتهم مثل والديهم أو غيرهم من الأشخاص المعجيين بهم. أدرك معظم الذين أجابوا على الاسئلة أن "قدوة" تمثل نموذجًا للشخص الذي يحتذى به والقائد والمعلم والسعادة بشكل عام وأن وجود "قدوة" أمر مهم. أدرك الذين أجابوا أن "قدوة" يمكن أن تكون فردًا أو جماعة اجتماعية أو سياسية أو دينية أو مهنية. وشملت الجمعيات العامة والمشاهير والقادة السياسيين ورجال الدين والمنظمات غير الحكومية. ومع ذلك فقد ذُكر أولياء الأمور كأمثلة على قدوة في كل مجموعة مع تعليق المشاركين على أنهم يتعلمون قيمهم من والديهم.

وفي ذات الوقت أشار العديد من الذين أجابوا على الاسئلة إلى شح وجود "قدوة" في مجتمعهم على نحو سلبي. كما علق بعضهم على عدم وجود "قدوة" للأجيال الشابة بسبب التعرض المفرط للإنترنت وغياب التوجيه الواقعي من شبكة الدعم. كما برزت استجابة فئة واحدة من بقية المجموعات، حيث أبدى المشاركون/ات في حلقات النقاش المركزة للفلسطينيين بأغلبية ساحقة اعتراضهم على غياب "قدوة" في مجتمعاتهم، وأشاروا إلى الدور المرتبط بالقيادة المجتمعية والسياسية. وعلى الرغم من ذلك، ظهروا كمجموعة متحدة تأمل بوجود "قدوة" أفضل في المستقبل. كما يمنح الافتقار إلى "قدوة" في بعض المجتمعات فرصة لـ "قدوة" وللحملة لسد هذه الفجوة.

تلقى الأشخاص الذين أجابوا على الاسئلة الشعار بشكل إيجابي. واعتبر التصميم فريدًا وجذابًا ووافيًا للانتباه، كما دعم هذا الانطباع بمعنى "قدوة" الذي رأوه أيضًا جذابًا ومحفزًا للتفكير.

## الملحق ٦ - مصفوفة المخاطر

تدابير التخفيف	المخاطر الكلية (أ) (ب *	الاحتمالية (ب)	التأثير (أ)	وصف المخاطر (١-منخفض، ٥-مرتفع)
صُممت مجموعات النشاط لتزويد الشركاء المنفذين بمجموعة من الخيارات حسب ميزانيتهم. وَصُممت الأنشطة من حيث الحجم ويمكن أن تبدأ بأقل القليل من التمويل.	١٠	٢	٥	نقص التمويل لتطبيق خطة التنفيذ
سيتم تدريب العاملين الميدانيين بشكل شامل على الخطة لضمان الفعالية الأنشطة التي بدأها الشركاء المنفذون.	٤	١	٤	عدم قدرة الشركاء المنفذون غير قادرين على تطبيق خطة قدوة على مستوى عالٍ
صُممت الأنشطة لتكون متكاملة ومحددة سيتعاون المجلس الاستشاري ولجنة مراجعة التنفيذ لضمان تنفيذ الأنشطة.	٩	٣	٣	عدم تنفيذ خطة التواصل للتغيير الاجتماعي والسلوكي الكاملة وأنشطتها
لقد تم اختبار قدوة قبل طرحها للتأكد من صداها لدى المشاركين في البرنامج. لقد استخدم أسلوبًا تكراريًا لإنشاء نظام أساسي يثق به المشاركون في البرنامج.	٥	١	٤	عدم تردد صدق قدوة بين المشاركين في البرنامج
سيعطى اهتمام خاص لإدراج شرائح السكان المهمشة والضعيفة أثناء التنفيذ.	٦	٣	٢	وصول التنفيذ إلى شريحة واحدة من السكان بشكل ملحوظ أكثر من الصور النمطية المعززة الأخرى
البرامج التكميلية التي تهدف إلى توفير المهارات والفعالية الذاتية والخيارات البديلة مستمرة بالتوازي مع نشر هذه الخطة.	١٠	٢	٥	شعور العائلات والأفراد بالعزلة والحرمان من الممارسات المروجة
المراسلة إيجابية وغير تصادمية وطموحة. يبدأ التغيير على مستوى المجتمع من خلال أنشطة التعبئة الاجتماعية.	٣	١	٣	القاء باللوم على الشركاء المنفذين في حالات انهيار الزواج أو التغييرات في الهياكل التقليدية
تم تطوير الخطة من خلال عملية تشاركية. تتألف الأمانة العامة من شركاء منفذين لضمان تمثيل جميع القطاعات.	٥	١	٥	عدم الشركاء المنفذون ليسوا مهتمين بتطبيق أنشطة خطة قدوة





## الملحق ٨ - خطة التنفيذ

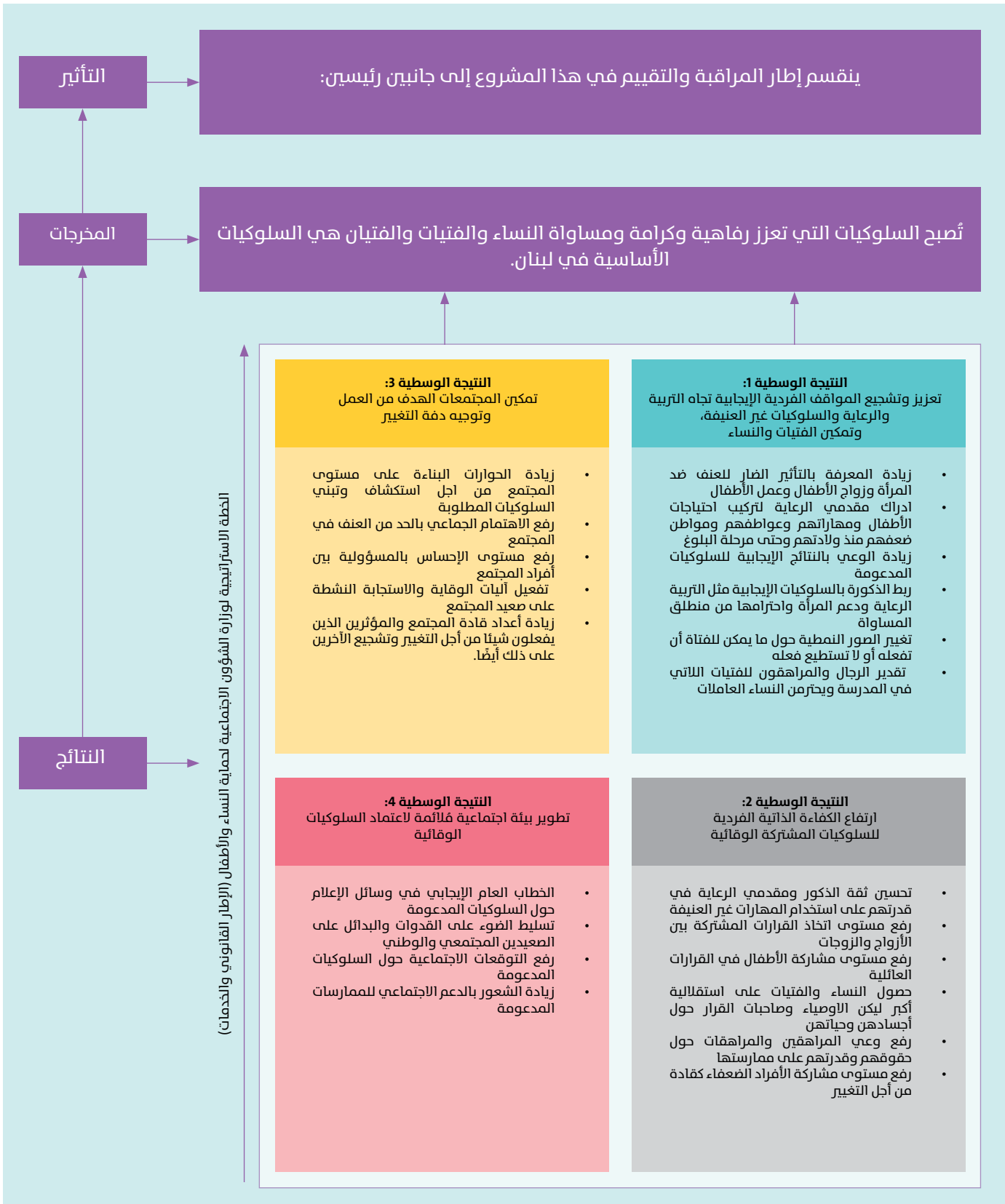
2025	2024	2023	2022	2021				2020				المسؤولية	
				Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1		
												<b>التعاون الوطني</b>	
												وزارة الشؤون الاجتماعية واليونسيف	إنشاء الأمانة العامة (بما في ذلك المجلس الاستشاري ولجنة مراجعة التنفيذ)
												السكرتارية	تطوير إجراءات التشغيل الموحدة لتوجيه التنفيذ
X	X	X	X				X					السكرتارية	تنسيق الاجتماعات
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	السكرتارية\اليونسيف	تعبئة الموارد
												السكرتارية\اليونسيف	تحديد الشركاء
												<b>السنة الأولى: إطلاق قدوة</b>	
												السكرتارية\اليونسيف	تحديد الاتصالات\ شركة التسويق
											X	شركة تسويق	تطوير البرامج التلفزيونية والإذاعية
											X	شركة تسويق	تطوير مواد الطباعة والبرامج الخارجية
												شركة تسويق	تحديد المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي
											X	شركة تسويق	تطوير المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي
											X	شركة تسويق	تجربة المحتوى
											X	شركة تسويق	تطوير الخطة الإعلامية (بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي)
										X		شركة تسويق	النشر والمواقع الإعلامية
											X	السكرتارية\اليونسيف	إطلاق الأنشطة
												<b>السنة الثانية: العنف ضد الفتيان والفتيات والنساء</b>	
												<b>حملة إعلامية</b>	
												السكرتارية\اليونسيف	تحديد الاتصالات\ شركة التسويق
												السكرتارية\اليونسيف	تحديد شركاء البث
												السكرتارية\اليونسيف	توقيع مذكرة التفاهم مع الشركاء
										X	X	شركة تسويق	تطوير المحتوى (البرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام الوثائقية ووسائل التواصل الاجتماعي ، إلخ)
										X		شركة تسويق	تجربة المحتوى
										X		شركة تسويق	تطوير الخطط الإعلامية والتسويقية
								X	X			شركة تسويق	النشر والمواقع الإعلامية
												<b>التأييد</b>	
											X	السكرتارية\اليونسيف	اجتماعات التأييد مع المعنيين
									X			اليونسيف\الشريك المنفذ	توعية وسائل الإعلام والصحافة على الصعيد الوطني والمحلي
								X				السكرتارية\اليونسيف	الدعوة على المستوى دون الوطني: البلدية UoM أصحاب النفوذ المجتمعي
												<b>بناء القدرات على التصنيف الدولي وخطة تنفيذ التواصل والمحتوى الفني والرصد وتقديم التقارير</b>	
								X				اليونسيف\الشريك المنفذ	مقدمو الخدمات (المدارس و SDC و PHC)
											X	اليونسيف\الشريك المنفذ	مجموعات المجتمع ومنظمات المجتمع المحلي
								X				اليونسيف\الشريك المنفذ	الشركاء المنفذون والعمال الميدانيين
												<b>التعبئة الاجتماعية</b>	
									X			السكرتارية\اليونسيف	شراكة مع المؤثرين (رياضي أو مغني، إلخ)
									X			السكرتارية\اليونسيف	شراكة مع القطاع الخاص
										X		السكرتارية\اليونسيف	شراكة مع الأطراف المعنيين غير الأردنيين
								X				اليونسيف\الشريك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
												<b>مشاركة مجتمعية مكثفة</b>	
												السكرتارية\اليونسيف	تحديد الشركاء (المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي ومقدمي الخدمات)
												الشريك المنفذ	رسم خرائط لمناطق التواصل / المجتمع
												الشريك المنفذ	يطور الشركاء خطة التنفيذ
											X	اليونسيف\الشريك المنفذ	تطوير أدوات المشاركة المجتمعية
								X	X	X		ر	تطوير أنشطة المشاركة المجتمعية
												<b>السنة الثالثة: التركيز على موضوع عمالة الأطفال</b>	

2025	2024	2023	2022	2021				2020				المسؤولية		
				Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1			
<b>حملات وسائل الإعلام</b>														
						X	X						شركة تسويق	تطوير المحتوى ( البرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام الوثائقية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلخ)
						X							شركة تسويق	تجربة المحتوى
						X							شركة تسويق	تطوير الخطط الإعلامية والتسويقية
				X	X								شركة تسويق	النشر والمواقع الإعلامية
<b>التأييد</b>														
				X	X	X	X						السكرتارية\اليونسييف	اجتماعات تأييد مع الأطراف المعنية المحليين
				X									اليونسييف\ الشريك المنفذ	توعية وسائل الإعلام والصحافة على الصعيد الوطني والمحلي
				X	X	X	X						السكرتارية\ اليونسييف	التأييد على المستوى دون الوطني: البلدية ، UoM ، والمؤثرين في المجتمع
<b>بناء القدرات على التصنيف الدولي و خطة تنفيذ التواصل والمحتوى الفني والرصد وتقديم التقارير</b>														
					X								اليونسييف\ الشريك المنفذ	مقدمو الخدمات (المدارس وSDC و PHC)
					X								اليونسييف\ الشريك المنفذ	مجموعات المجتمع ومنظمات المجتمع المحلي
					X								اليونسييف\ الشريك المنفذ	الشركاء المنفذون والعمال الميدانيين
<b>التعبئة الاجتماعية</b>														
				X	X	X	X						اليونسييف\ الشريك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
<b>مشاركة مجتمعية مكثفة</b>														
							X						اليونسييف\ الشريك المنفذ	تطوير أدوات المشاركة المجتمعية
				X	X	X	X						اليونسييف\ الشريك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
<b>السنة الرابعة: التركيز على زواج الأطفال</b>														
<b>حملات وسائل الإعلام</b>														
			X										شركة تسويق	تطوير المحتوى ( البرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام الوثائقية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلخ)
			X										شركة تسويق	تجربة المحتوى
			X										شركة تسويق	تطوير الخطط الإعلامية والتسويقية
			X										شركة تسويق	النشر
<b>التأييد</b>														
			X										السكرتارية\ اليونسييف	اجتماعات تأييد مع الأطراف المعنية المحليين
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	توعية وسائل الإعلام والصحافة على الصعيد الوطني والمحلي
			X										السكرتارية\ اليونسييف	التأييد على المستوى دون الوطني: البلدية ، UoM ، والمؤثرين في المجتمع
<b>بناء القدرات على التصنيف الدولي و خطة تنفيذ التواصل والمحتوى الفني والرصد وتقديم التقارير</b>														
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	مقدمو الخدمات (المدارس وSDC و PHC)
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	المجموعات المجتمعية ومنظمات المجتمع المحلي
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	الشركاء المنفذون والعمال الميدانيين
<b>التعبئة الاجتماعية</b>														
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
<b>مشاركة مجتمعية مكثفة</b>														
			X										الشريك المنفذ	يطور الشركاء خطة التنفيذ
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	تطوير أدوات المشاركة المجتمعية
			X										اليونسييف\ الشريك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
<b>السنة الخامسة: العنف ضد الفتيان والفتيات والنساء</b>														
<b>حملات وسائل الإعلام</b>														
		X											شركة تسويق	تطوير المحتوى (البرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام الوثائقية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلخ)
		X											شركة تسويق	تجربة المحتوى
		X											شركة تسويق	تطوير الخطط الإعلامية والتسويقية
		X											شركة تسويق	النشر

2025	2024	2023	2022	2021				2020				المسؤولية		
				Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1			
<b>التأييد</b>														
		X											اجتماعات تأييد مع الأطراف المعنيين المحليين	السكرتارية\اليونسييف
		X											توعية وسائل الإعلام والصحافة على الصعيد الوطني والمحلي	اليونسييف\ الشريك المنفذ
		X											التأييد على المستوى دون الوطني: البلدية ، UoM ، والمؤثرين في المجتمع	السكرتارية\ اليونسييف
<b>بناء القدرات على التصنيف الدولي و خطة تنفيذ التواصل والمحتوى الفني والرصد وتقديم التقارير</b>														
		X											مقدمو الخدمات (المدارس و SDC و PHC)	اليونسييف\ الشريك المنفذ
		X											المجموعات المجتمعية ومنظمات المجتمع المحلي	اليونسييف\ الشريك المنفذ
		X											الشركاء المنفذون والعمال الميدانيين	اليونسييف\ الشريك المنفذ
<b>التعبئة الاجتماعية</b>														
		X											تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية	اليونسييف\ الشريك المنفذ
<b>مشاركة مجتمعية مكثفة</b>														
		X											تحديد الشركاء (المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي ومقدمي الخدمات)	السكرتارية\ اليونسييف
		X											رسم خرائط لمناطق التواصل / المجتمع	الشريك المنفذ
		X											يطور الشركاء خطة التنفيذ	الشريك المنفذ
		X											تطوير أدوات المشاركة المجتمعية	اليونسييف\ الشريك المنفذ
		X											تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية	اليونسييف\ الشريك المنفذ
<b>السنة السادسة: التركيز على عمالة الأطفال</b>														
<b>حملات وسائل الإعلام</b>														
	X												تطوير المحتوى (البرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام الوثائقية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلخ)	شركة تسويق
	X												تجربة المحتوى	شركة تسويق
	X												تطوير الخطط الإعلامية والتسويقية	شركة تسويق
	X												النشر	شركة تسويق
<b>التأييد</b>														
	X												اجتماعات تأييد مع الأطراف المعنيين المحليين	السكرتارية\اليونسييف
	X												توعية وسائل الإعلام والصحافة على الصعيد الوطني والمحلي	اليونسييف\ الشريك المنفذ
	X												التأييد على المستوى دون الوطني: البلدية ، UoM ، والمؤثرين في المجتمع	السكرتارية\اليونسييف
<b>بناء القدرات على التصنيف الدولي و خطة تنفيذ التواصل والمحتوى الفني والرصد وتقديم التقارير</b>														
	X												مقدمو الخدمات (المدارس و SDC و PHC)	اليونسييف\ الشريك المنفذ
	X												المجموعات المجتمعية ومنظمات المجتمع المحلي	اليونسييف\ الشريك المنفذ
	X												الشركاء المنفذون والعمال الميدانيين	اليونسييف\ الشريك المنفذ
<b>التعبئة الاجتماعية</b>														
	X												تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية	اليونسييف\ الشريك المنفذ
<b>مشاركة مجتمعية مكثفة</b>														
	X												تطوير أدوات المشاركة المجتمعية	اليونسييف\ الشريك المنفذ
	X												تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية	اليونسييف\ الشريك المنفذ
<b>السنة السابعة: التركيز على زواج الأطفال</b>														
<b>حملات وسائل الإعلام</b>														
	X												تطوير المحتوى (البرامج التلفزيونية والإذاعية والمسلسلات والأفلام الوثائقية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلخ)	شركة تسويق
	X												تجربة المحتوى	شركة تسويق
	X												تطوير الخطط الإعلامية والتسويقية	شركة تسويق
	X												النشر	شركة تسويق
<b>التأييد على المستوى المحلي: البلدية ، UoM ، والمؤثرين في المجتمع</b>														

2025	2024	2023	2022	2021				2020				المسؤولية		
				Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1			
X													السكرتارية \ اليونسيف	اجتماعات تأييد مع الأطراف المعنيين المحليين
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	توعية وسائل الإعلام والصحافة على الصعيد الوطني والمحلي
X													السكرتارية \ اليونسيف	التأييد على المستوى دون الوطني: البلدية ، UoM ، والمؤثرين في المجتمع
<b>بناء القدرات على التصنيف الدولي و خطة تنفيذ التواصل والمحتوى الفني والرصد وتقديم التقارير</b>														
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	مقدمو الخدمات (المدارس و SDC و PHC)
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	المجموعات المجتمعية ومنظمات المجتمع المحلي
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	الشركاء المنفذون والعمال الميدانيين
<b>التعبئة الاجتماعية</b>														
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
<b>مشاركة مجتمعية مكثفة</b>														
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	تطوير أدوات المشاركة المجتمعية
X													اليونسيف \ الشرك المنفذ	تنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية
<b>المراقبة والرصد</b>														
													السكرتارية	تطوير أدوات الرصد وآلية الحصول على الآراء والانطباعات
													السكرتارية	تطوير نظام إبلاغ وتعقب
X	X	X	X	X					X				السكرتارية \ اليونسيف	جمع بيانات التغييرات الأكثر أهمية
	X		X				X						السكرتارية	مراجعة وتعديل أدوات المراقبة ونظام الإبلاغ
<b>التقييم</b>														
													السكرتارية \ اليونسيف	تحديد شريك جمع البيانات
													السكرتارية \ اليونسيف	تقييم خط الأساس
X	X	X	X	X					X				السكرتارية \ اليونسيف	تقييم الأثر على نحو سنوي

## الملحق ٩ - نظرية التغيير



المجال الاستراتيجي ٤ من الخطة الاستراتيجية لوزارة الشؤون الاجتماعية: الوقاية والتغيير الاجتماعي

## الملحق ١٠ - إطار المراقبة و التقييم

ينقسم إطار المراقبة والتقييم في هذا المشروع إلى جانبين رئيسيين:

١. إعداد دراسة رئيسية بغرض قياس الممارسات الضارة كعمالة الأطفال وزواج الأطفال وعنف الشريك الحميم وتأديب الطفل كجزء من قياس الأثر في منتصف وختام المدة، حيث استهدفت يونيسف تصميم القاعدة المرجعية في تشرين الثاني ٢٠١٩ ويتوقع الانتهاء من تصميمها في حزيران ٢٠٢٠.
٢. التوصية بتطوير أدوات محددة للمراقبة والتقييم على مستوى النشاط فيما يتعلق بالأنشطة ذات التأثير قصير الأجل.

سيجرى مسح منتصف المدة ومسح ختامي خلال السنوات السبع بهدف مراقبة وتقييم تأثير الاستراتيجية.

ستدعم عملية المراقبة والتقييم من خلال مؤشرات في خطة عمل يونيسف السنوية ٢٠٢٠-٢٠٢١:

- من المستجيبين الذين أفادوا أن أعضاء شبكتهم المرجعية أو الشخصية العامة في المجتمع يدعمون ممارسات حماية الفتيات والفتيان. (خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي: الركيزة رقم ١).
- من المستجيبين الذين يؤمنون بإمكانية توسعة أدوار النساء/الفتيات/الأمهات والرجال/الفتيان/الأباء بما يتعدى الأدوار النمطية للنوعين الاجتماعيين. (خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي: الركيزة رقم ٢).
- أجريت # من مبادرات قدوة للحد من زواج الأطفال وعمالة الأطفال والعنف ضد النساء والأطفال في المجتمعات (خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي: الركيزة رقم ٣).
- من المستجيبين الذين يؤمنون بامتلاكهم المهارات والدعم (من الأسرة/الأصدقاء/الجيران) والثقة لتطبيق الممارسات الإيجابية البديلة في زواج الأطفال وعمالة الأطفال والعنف ضد النساء والأطفال. (خطة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي: الركيزة رقم ٤).

ستشكل المؤشرات المذكورة أعلاه باستثناء # المبادرات جزءاً من المسح الأولي.

## الملحق ١١ - ملخص البحث النوعي

ترتكز خطة التواصل وتغيير السلوك الاجتماعي على البحث في المعايير الاجتماعية التي تساهم في توطين ممارسة العنف ضد النساء والأطفال وزواج الأطفال وعمالة الأطفال.

أجري بحث نوعي للكشف عن مختلف الدوافع المتصلة بأربعة سلوكيات تحمل تأثيراً كبيراً على حماية النساء والأطفال، وكانت السلوكيات هي زواج الأطفال وعمالة الأطفال وعنف الشريك الحميم والعنف ضد الأطفال. وتهدف الدراسة إلى تحديد الدوافع ذات الأولوية في جميع أنحاء لبنان من خلال إجراء ١٠٠ مجموعة نقاش مركزة و٣٠ مقابلة مع مستجيبين رئيسيين من سكان الريف والحضر من الذكور والإناث ومن السوريين والفلسطينيين واللبنانيين من مختلف الفئات العمرية.

ساهمت الصراعات الداخلية المختلفة التي عاشها لبنان بالإضافة إلى دوره كمضيف لسكان البلدان المجاورة المتأثرة بالأزمة في اختلال استقراره الاقتصادي الاجتماعي، حيث يشكل اللاجئون السوريون والفلسطينيون ما يقدر بنحو ١,٣٠٠,٠٠٠-١,٨٠٠,٠٠٠ من إجمالي سكان لبنان، كما ازدادت الضغوط لخدمة السكان المستضعفين بشكل كبير في السنوات الأخيرة وخاصة خلال الأزمة السورية. وأدت جميع العوامل السابقة إلى إبراز الحاجة إلى تقديم خدمة أفضل للأطفال في لبنان عبر مجموعات مختلفة باعتبارهم مجموعة ديموغرافية فرعية تتأثر بصورة شديدة بهذه الأزمات.

وعلى الرغم من عدم تفضيل الآباء لعمالة الأطفال، إلا أنهم شعروا بضرورة ممارستها في كثير من الأحيان لتوفير الرعاية لعائلاتهم، حيث بدأ ذلك جلياً في قلة تنوع الدوافع التي حددها المستجيبون على أنها تؤثر في ممارسة عمالة الأطفال، وترتكز معظمها حول الحواجز الهيكلية أو المخاطر المتوقعة المرتبطة بالحواجز الهيكلية والمكاسب المحتملة، مما دفع المستجيبين على تقبل هذا السلوك كرد طبيعي ومعقول لظروف معيشتهم السيئة.

وجد أن زواج الأطفال يتأثر بالعوامل الاجتماعية بصورة كبيرة، فبالرغم من عدم ذكر المستجيبين لهذه الحقيقة بصورة صريحة، إلا أن آثار معايير النوع الاجتماعي وما يترتب عليها من توقعات اجتماعية بدت ملحوظة، حيث يقترن الزواج بالنضوج والرجولة بالنسبة للفتيان، بينما يدل بالنسبة للفتيات على فرصة للوصول إلى مستوى أعلى من القدرة والوكالة الشخصية عن طريق تكوين أسرته الخاصة، والتي تعتبر إحدى الطرق القليلة التي يمكن للفتيات من خلالها تحقيق هذه الوكالة.

غالباً ما يعزى العنف ضد الأطفال إلى قلة الفعالية الذاتية ويعتبر سلوكاً متسرعاً يرتكبه الآباء عند شعورهم بالإحباط والتعب، ولا يزال هناك اعتقاد بأن العنف ضد الأطفال يحمل فائدة تآديبية للطفل.

كان يعتبر عنف الشريك الحميم كذلك مرتبطاً إلى حد كبير بقلّة الفعالية الذاتية، إلا أنه اقترن أيضاً بالعديد من العوامل الاجتماعية المتعلقة بأدوار وأعراف الأنواع الاجتماعية، وبرزت إلى حد كبير من خلال مجال البحث هذا موضوعات مختلفة كتوقع تعاطف النساء مع الرجال واستحقاق الرجال للممارسة العنف ضد الشريكة، وقد أفاد الرجال والنساء عن امتلاكهم لهذه المعتقدات والأيدولوجيات.

يهدف هذا التقرير من خلال نشر نتائج البحوث وتبسيط الضوء على العوامل المختلفة التي تساهم في انتشار السلوكيات الأربعة على مستويات مختلفة من التحليل إلى رسم خريطة لتصميم تدخلات التغيير الاجتماعي والسلوكي المحتملة التي من شأنها أن تقلل من انتشار السلوكيات السلبية وأثارها على الأطفال داخل لبنان.

## الملحق ١٢ - المصطلحات الرئيسية

### الأعراف الاجتماعية باختصار

#### التوقعات

الأعراف الاجتماعية هي قواعد السلوك غير الرسمية في مجموعة؛ وهي التوقعات التي توجه اعتقادنا نحو التصرفات الواجب على الأشخاص القيام بها في عائلتنا وتجمعاتنا المحلية ومجتمعنا. تحدد الأعراف ما هو مقبول أو غير مقبول؛ وبالأحرى ما هو "طبيعي".

#### الشبكات المرجعية

تمتلك لأعراف الاجتماعية تأثيرًا قويًا على ما يفعله الأفراد لأن البشر يرغبون في الانتماء إلى مجموعتهم، ويهتمون بالطريقة التي يُنظر بها إليهم وكيفية مُعاملتهم. وبالتالي تقودنا هذه الرغبة إلى فعل ما نعتقد أن الناس يرونه صحيحًا.

#### الضغط الاجتماعي

تتم المحافظة على الأعراف الاجتماعية بناء على موافقة المجموعة أو ورفضها. وعندما نتبع الأعراف فنحن نكافئ اجتماعياً (على سبيل المثال، نقبله، ونثني عليه، ونكرمه)، وإذا خالفنا ذلك، فإننا نعاقب عليه. يمكن أن يتخذ هذا الضغط الاجتماعي للاعتدال أشكالًا متعددة، مثل السخرية العامة والوصمة والإقصاء والعنف وما إلى ذلك.

#### معتقدات مشتركة حول الآخرين

تتضمن الأعراف ما نعتقد أن الآخرين يفعلونه وما نعتقد أن الناس ترى أنه يجب عليك فعله. وهذا أمر ضروري لأن المعتقدات يمكن أن تكون خاطئة. وقد يعارض الناس بشكل خاص ممارسة ما ولكنهم يلتزمون بها علنًا.

### العوامل السلوكية

#### الاستفادة

تميز الفائدة كيف يتعامل الأشخاص المتعاطفون مع ممارسة بديلة، وإلى أي مدى يودون معرفتها، أو أن يشاركوا في الأنشطة التي تدور حولها، أو أن يجربونها. وهذا يجمع بين بعض التفكير في التكلفة مقابل المنفعة ولكنه يضم أيضًا بعدًا آخر وهو المناشدة على مستوى أكثر عاطفية.

#### الانتباه

قد لا يلاحظ المرء ما يوضع أمامه/ها. وكثيراً ما نفترض خطأً أن الناس يدركون جيداً الخيارات المتاحة بسبب التواصل معهم. لكن التأكد من اهتمام الناس بما هو مقترح، أو نجاح دعاة السلوكيات في استقطاب انتباه جمهورهم، يعد خطوة رئيسية لاتخاذ سلوك جديد يجب أخذه في الاعتبار. ويزداد الأمر صعوبة بسبب حقيقة أن الناس يميلون إلى الاستماع إلى المعلومات التي تؤكد تصوراتهم المسبقة فقط (التحيز للتأكيد).

#### الإمكانية العملية

إلى أي مدى يمكن للشخص النظر إلى تبني السلوك الجديد على أنه ممكن أم لا، في حالته/ها الفعلية (هذا تقييم ذاتي فردي، وغير موضوعي).

#### الاستمتاع

إلى أي مدى قد يود شخص ما أو يرغب في فعل بشيء ما، المتعة التي يحصل عليها من أحد الأنشطة. وهذا يشمل التسلية الأساسية وكذلك أشكال أخرى من الإشباع والإثارة، مثل الشعور بالقوة. إن الحماسة تجاه شيء ما دافعا قويا للعمل.

#### المكاسب المحتملة

هي الفوائد التي يعتقد الشخص أنه قد يحصل عليها من التغيير، خاصة في المدى القصير (تميل المكاسب السريعة إلى زيادة أهمية صنع القرار). ولا تكون هذه المكاسب مادية فحسب، بل يمكن أن تكون من حيث العلاقات، والصورة، وما إلى ذلك. ويجب أن تُفهم المكاسب أيضًا على أنها "تجنبًا للخسائر"، نظرًا لأن خسارة معينة غالباً ما تُرى أسوأ بكثير مما يعادلها في المكسب ويُرى إيجابياً (الإنسان "يكره الخسارة").

#### المخاطر المستشعرة

احتمال حدوث شيء سيئ نتيجة للتغيير، بما في ذلك دون حصر، ما يتعلق بالسلامة. يرغب الناس باليقين في الشيء حتى عندما يكون غير منتج. إن التحرر من المخاطر بشكل مفرط هو انحياز بشري طبيعي.

#### الجهود المطلوبة

إلى أي مدى سيكون التغيير السلوكي الجديد عملياً وسهلاً التغيير للسلوك. إن صعوبة الأمر لا تتناسب مع احتمال تبني التغيير: قد تمنعنا المضايقات البسيطة (المعروفة أيضًا باسم "عوامل الإزعاج") من التصرف وفقاً لنوايانا.

#### القدرة على تحمل التكاليف

هو المدى الذي يرى الشخص فيه أن تغيير الممارسة ستكون في حدود إمكانياته/ها المالية، وذلك بأن يجمع بين التكاليف والحوافز النقدية الممكنة.

### المواقف

الموقف هو ما يفكر فيه شخص ما أو يشعر به تجاه شيء ما. يمزج الموقف بين العناصر المعرفية والعاطفية وبالتالي استعداد الناس للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي لفكرة أو موقف أو تغيير مقترح. وهو أحد الدوافع الرئيسية لاختيار الفرد للتصرف، وربما يكون أهم عامل في تشكيل التغيير السلوكي.

إن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والخصائص الفردية الأخرى دوافع هامة للمواقف؛ وعند قياسها، ستساعد الأسئلة "السكانية" في الاستطلاعات على تحديد خصائص المستجيبين المرجعيين وفهم تأثيرهم بشكل أفضل.

وتشمل المحددات الرئيسية للمواقف ما يلي:

#### الوعي والمعرفة

إن هذه المفاهيم مترابطة ولكنها غير قابلة للتبديل. فالوعي هو الوعي لحقيقة ما (على سبيل المثال، إدراك أن هناك عواقب سلبية للانضباط العنيف؛ وإدراك وجود بدائل له)، في حين أن المعرفة مرتبطة بفهم أعمق لهذه المعلومات (على سبيل المثال، تقدير الأسباب التي تجعل الانضباط العنيف مؤلماً؛ والقدرة على شرح بدائله). من المهم أن تضع في اعتبارك أن الأشخاص يميلون إلى تجاهل المعلومات

هناك أغلبية صامتة من الناس الذين لا يوافقون على ممارسات معينة ولكنهم لا زالوا ملتزمين بها بناء على أخطاء اجتماعية (يسمى هذا التناقض بين أغلبية المواقف الفردية والممارسات "الجهل التعديدي").

### الابتكارات والفرص

توفير لقاح جديد؛ عامل تغيير يزور المجتمع ويقدم الدعم؛ طريقة جديدة لمنع الحمل تحفز النقاش المجتمعي حول تنظيم الأسرة؛ تجديد القيادة السياسية إلخ

### الضغط الاجتماعي: المكافآت، العقوبات، الحساسية، الاستثناءات

لقد وُجدت القواعد الاجتماعية بسبب عواقب التصرف بطرق معينة (رأي متوقع أو ردة فعل للآخرين). ما يعزف القاعدة هو الالتزام "الاجتماعي" وراءها، وحقيقة أن الناس يعتقدون أن الامتثال سيحدد مدى تقبل المجموعة أو رفضها لهم. ومن الجانب السلبي، يمكن للعقوبات أن تتخذ أشكالاً عديدة، مثل الوصم والتجنب والإهانات والعنف والنفى وما إلى ذلك. إن حساسية العقوبات هي أيضاً عنصر هام لتحديد مدى قوة الأعراف. إن الاستثناءات هي مجموعة من الظروف التي يكون فيها خرق القاعدة مقبولاً.

### التغيير والقصص المنشورة

نشر إنجازات الناس بشكل علني. قصص واقعية من الميدان للتحويل يُقصد منها إلهام وتشجيع التغييرات المماثلة، والتعرض للنجاحات والإخفاقات.

### الانحراف الإيجابي

وجود أفراد أو مجموعات صغيرة تواجه تحديات وفيود مشابهة لأقرانهم الذين، رغماً عن ذلك، يستخدمون سلوكيات أو استراتيجيات غير شائعة ولكنها ناجحة تمكنهم من إيجاد حلول أفضل. يمكن لهم أن يكونوا قدوة هامة.

### وصمة العار والتمييز / وجهات نظر المجتمع حول الأقليات

إن الآراء والمعتقدات السلبية و / أو غير الصحيحة فيما يتعلق بمجموعات معينة من الناس تعزز بقوة ممارسة وسلوك الأغلبية تجاههم، وغالباً ما يكون ذلك للأسوأ، مما يؤدي إلى الرفض والحرمان؛ مثلاً، ممارسات تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

### الحساسية تجاه التأثير الاجتماعي

إن هذا يعكس مستوى استقلالية الشخص. وفي بيئة اجتماعية مماثلة، يتأثر الأفراد بشكل مختلف بالضغط الذي تمارسه المجموعة.

## التأثير الاجتماعي

غالباً ما تكون السلوكيات الفردية وصنع القرار مدفوعة بعوامل اجتماعية. بالكاد ان يكون الناس مفكرين مستقلين بشكل كامل، ولكنهم متأثرون بالآراء والإجراءات التي يتخذها الآخرون ويهتمون بها. نحن نعمل كأعضاء في المجموعات. إن الكيفية التي تدعم بها البيئة الاجتماعية التغيير الفردي ستحدد في بعض الأحيان إمكانياتها ذاتياً، لا سيما (دون حص) عندما تكون الأعراف الاجتماعية في مكانها الصحيح.

## المعايير الفوقية

تُعدّ المعايير الفوقية قواعد شاملة وغير مكتوبة، وتخوض بعمق في ثقافة الأشخاص وهويتهم، وتتخطى القطاعات وتضع عدداً كبيراً من السلوكيات.

### التنشئة الاجتماعية

عملية تعلم التصرف بطريقة مقبولة للمجموعة بناءً على المعتقدات الاجتماعية والقيم والمواقف والأمثلة، ويتم من خلالها التعرف على المعايير واستيعابها من قبل الأفراد. يعود اكتساب الفرد للعادات، سواء كانت إيجابية أو سلبية، إلى تعرضه لنماذج تعرض بعض السمات عند حل المشكلات والتعامل مع العالم.

تبدأ التنشئة الاجتماعية المبكرة بين النوعيين الاجتماعيين منذ الولادة وهي عملية لتعلم أدوار ثقافية حسب النوع الاجتماعي الشخص. منذ البداية، يعامل الفتيان والفتيات بشكل مختلف ويتعلمون الاختلافات بين الموكلين الذين يؤثرون على تشكيل السلوكيات أثناء الطفولة (يتعلم للأطفال كيفية ارتداء الملابس، أي الأنشطة التي يمكن لهم ممارستها، وما هو الدور الذي يجب أن يلعبوه كصبي أو فتاة، إلخ).

يُعتبر الأقران مصدراً إضافياً للتأثير خلال فترة المراهقة ويلعبون دوراً كبيراً في ترسيخ معايير النوع الاجتماعي المقبولة اجتماعياً؛ فالفتيان عادةً ما يفرضون المتانة والمنافسة والبراعة بين النوعيين الاجتماعيين، في حين يتم الضغط على الفتيات حول المظهر والسلوك المناسب والزواج مع التركيز على أدوارهن الإنجابية.

قد تحدث التنشئة الاجتماعية بشكل أكثر سلبية من خلال وضع قوالب

الأعراف الاجتماعية هي قواعد جماعية غير رسمية تتأثر بالمعتقدات التي يمتلكها الأعضاء حول ما يفعله الآخرون في المجموعة ويوافقون عليه. وحتى في غياب العقوبات، التي تعتبر أساسية في الأعراف الاجتماعية، عادة ما توجد مثل هذه الاعتقادات وتؤثر على الممارسات الفردية.

يمكن أن تكون المعايير وكذلك العقوبات إيجابية وسلبية. مواقف الشبكة المرجعية وممارساتها

يستند التأثير الاجتماعي إلى مواقف وسلوكيات أولئك الذين نقدر رأيهم، والذين نتشاور معهم حول بعض القضايا، وأولئك الذين ينظر إلينا بعين الاعتبار. يشمل أعضاء هذه "الشبكة المرجعية" الأقران الذين نهتم بهم، وكذلك أصحاب النفوذ وجراس البوابات الذين يمارسون بعض أشكال السلطة علينا. يميل الناس إلى محاكاة سلوك شبكاتهم المرجعية بشكل متكرر، وأحياناً بشكل تلقائي.

### السلوك المقبول - التوقعات المعيارية

مجموعة من السلوكيات التي سيحصل الشخص مقابلها على دعم اجتماعي. في لغة الأعراف الاجتماعية، فإن التوقع المعيارية هو ما يؤمن به الأفراد الآخرين في مجموعته/ها (ما يعتقد / تعتقد أن الآخرين يعتقدون أن عليه/ها فعله).

### الممارسات النموذجية المُعتقدة- التوقعات التجريبية

مجموعة السلوكيات التي يعتبرها الناس أكثر شيوعاً. في لغة الأعراف الاجتماعية، فإن التوقع التجريبي هو ما يعتقد به الفرد تجاه الآخرين في مجموعته المرجعية. غالباً ما يتسبب هذا بسوء الفهم. قد تكون

ستشكل موقفنا تجاه تجربة أشياء جديدة. على مستوى أعمق، تدفع التجارب التي يتعرض لها الطفل أيضًا إلى سلوكيات البالغين، بما في ذلك السلوكيات السلبية أو العنيفة أو المسيئة. إن هذا المفهوم التكراري هو الهدف الأسمى في معظم مدارس التفكير النفسية.

### الاستماع

الرجاء الاطلاع على الفائدة

## الفعالية الذاتية

تجمع الفعالية الذاتية بين القدرة الموضوعية للشخص على القيام بالتغيير المقترح وإيمانه بهذه القدرة. إن الفعالية الذاتية الإيجابية هي شرط مسبق ضروري لاتخاذ خطوات تجاه الممارسات الجديدة. وكما هو الحال مع المواقف، فإن "الخصائص الديموغرافية" هي عادة المحرك الرئيسي لفاعلية الشخص الذاتية. فالفقر، على سبيل المثال، يمثل عبئًا إدراكيًا مهم يجعل من الصعب على أفقر الناس التفكير بشكل متعمد، وأن يروا أنهم يمتلكون القدرة، وأن يؤمنوا بإمكانية التغيير واغتنام الفرص. يمكن للتدخلات في التصورات الذاتية أن تكون مصادر قوية للتغيير.

### المهارات

قدرات وطاقت خاصة للقيام بشيء ما. تُكتسب معظم المهارات من خلال الخبرة / أو التعلم المتعمد. وتشتمل أمثلة المهارات على تقنيات الأبوة والأمومة والانضباط الإيجابي، بالإضافة إلى المهارات الحياتية مثل التفكير الناقد أو المواطنة النشطة.

### الثقة بالنفس

إيمان الشخص بإمكانية نجاحه في إحداث التغيير؛ شعور الشخص بالثقة في قدراته.

### الصورة الذاتية

يتأثر العديد من خياراتنا بالإدراك الذي نتمتع به حول أنفسنا ودورنا في عائلتنا ومجموعتنا المحلية والمجتمع. إن إدراك هويتنا سيدفعنا في كثير من الأحيان إلى التصرف وفقًا للصور النمطية الشائعة المرتبطة بهويتنا المهيمنة. وهذا قد يمنع الناس من فعل الأشياء التي يقدرون عليها تمامًا، لأنهم يقللون من قدراتهم وفقًا للصورة النمطية لمجموعتهم.

### مستوى الإجهاد

تضعف المستويات العالية من الإجهاد من قدرتنا على اتخاذ الخيارات، وإدراك أنفسنا بشكل إيجابي وقادر، ويمكن لها أن تشل حركة التغيير وتبني الممارسات الإيجابية، وفي بعض الحالات تؤدي إلى تبني آليات مواجهة سلبية. ويتكرر القلق والاضطراب العقلي بشكل خاص في سياقات الطوارئ.

### الإعياء

يستنزف التعب (والجوع) الموارد المعرفية ويؤثر بشكل كبير على عملية صنع القرار لدينا.

### الدعم

توفر أقارب أو أصدقاء موثوقين للتشجيع وتقديم المساعدة وحماية شخص ما عند الحاجة.

"السلبية" المتعلقة بأفعالهم، ويمكن لهم في بعض الأحيان تفضيل "الأدلة" المسبقة التي تؤكد أعمالهم. إن التصور عمل انتقائي جدًا. المعتقدات

يوجد أنواع متعددة من المعتقدات التي تؤثر على المواقف، وأهمها:

- تأثير المعتقدات: اعتبار السلسلة السببية صحيحة (X يؤدي إلى Y): مثلًا، أن تأديب الطفل جسديًا سيجعل منه شخصًا بالغًا.
- امتلاك قناعات شخصية حول "الاحتياجات" التي يجب فعلها في موقف معين؛ مثلًا، إذا شوهدت امرأة تمشي مع رجل آخر يجب معاقبتها.
- المعتقدات العرفية الشخصية: المعتقدات حول ما يجب أن يكون، وما ينبغي أن يحدث؛ مثلًا، يجب أن يكون الرجال مسؤولين في المقام الأول عن شرف العائلة؛ ويجب على النساء الإبلاغ عن عنف الشريك الحميم للشرطة؛ إلخ.

إن المعتقدات أمر فردي، ولكنها تتأثر للغاية بالآخرين. يزداد احتمال قيام شخص واحد بتبني اعتقاد ما مع زيادة عدد الأشخاص الذين يحملون هذا الاعتقاد بالفعل.

### التطلعات

هي الأهداف الشخصية والأحلام، والرؤية المستقبلية، والآمال والطموح لتحقيق الأشياء؛ مثلًا، الطموح بأن يكون أفضل والد/ة قدر الإمكان؛ أو أن تكون امرأة مستقلة، ان يكون طالبًا ناجحًا، إلخ. تعكس التطلعات ما يريده المرء حقًا في الحياة.

### القيم

هي ما نعتبره جيدًا أو صحيحًا أو مقبولًا. وهي القناعات الداخلية حول الصواب والخطأ وما يملية الضمير. تعتبر هذه المبادئ دوافع قوية للسلوكيات العرفية. وتتأثر القيم الفردية بشكل مباشر بالمعايير الأخلاقية.

### المعايير الأخلاقية

المعايير الأخلاقية هي مبادئ الأخلاق التي من المفترض أن يتبناها الناس، ويتم تعلمهم اجتماعيًا. وتمثل حقوق الإنسان، مثلًا، كمبدأ عالمي، المعايير الأخلاقية التي تحاول الأمم المتحدة فرضها عالميًا. والسؤال المهم هنا هو ما الذي يدركه الأفراد عن الحقوق كحقوق المرأة والطفل، لأن هذا سيحدد تصنيف ممارسات معينة بأنها غير أخلاقية بطبيعتها أو لا (مثل ضرب المرأة).

### الحدس

مشاعر غريزية حول وضع ما أو فكرة، وغالبًا ما تتكون عن تجربة سابقة. يشتمل الحدس على عمليات مشحونة عاطفيًا وسريعة وغير واعية تسهم في اتخاذ مواقف أو قرارات فورية لا تتبع من المنطق. بعبارة أخرى، قد يكون الدماغ قد قرر بالفعل ما يجب فعله في حالة ما قبل تحليل الخيارات. إن الحدس هو أحد عناصر التفكير التلقائي (الرجاء الاطلاع على بيئة التواصل).

### الخبرة السابقة

أظهر الباحثون أن التجربة السابقة تساعد على تشكيل قرارات معقدة. إن ذكريات التجارب، مثل الفشل والإحباط من سلوك ما في الماضي، أو التجارب السلبية مثل التعرض لسوء المعاملة من مقدم الخدمة،

**الاعتراف بالمشكلة**

إلى أي مدى تعترف السلطات بوجود مشكلة وترغب في اتخاذ إجراء بشأنها.

**الدعوة**

عند تبني الممارسة الجديدة بشكل كامل ويصبح السلوك أمراً معتاداً، يبدأ بعض الأفراد في الترويج لها وإقناع الآخرين باعتمادها أيضاً.

**السياسات واللوائح**

مجموعة من المبادئ والقواعد التي وضعتها السلطة لتنظيم كيفية تصرف الناس في المجتمع، ودفع المجتمع إلى العمل والتغيير؛ مثلاً قانون يجرم الاغتصاب الزوجي. قد تكون سيادة القانون وفقاً للسياق أو قد تخالفه.

**الحواجز البنيوية**

معيقات غير مرتبطة باستعداد الناس للتغيير، أو البيئة القانونية والاجتماعية، ولكنها ترتبط في كثير من الأحيان بالبنية الأساسية والخدمات، وغالباً ما تكون من عواقب الفقر والتخلف.

**جهاز الإنفاذ / الجهاز الأمني**

نظام يفرض احترام القانون والنظام، وفي حالات النزاع، يمثل عناصر السيطرة والقمع؛ مثلاً الإدارة من قبل القوة المحتلة. في بعض البلدان، مراقبة ما يفعله الناس (على استخدام المياه، على الممارسات الدينية، إلخ).

**الظروف المعيشية**

إن ظروف حياة الشخص مثل العزلة الجغرافية، والعيش في منطقة نزاع نشط، وفي المناطق التي ترتفع فيها معدلات الجريمة أو السجن، من بين عوامل أخرى، غالباً ما تمثل حواجز قوية تحول دون تبني ممارسات جديدة.

**التدابير المالية**

استخدام الضرائب أو النفقات أو الحوافز المباشرة للتأثير على تصرفات الناس وتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية؛ مثلاً التحويلات النقدية المشروطة للتنمية والأوضاع الاجتماعية.

**التوافر، وإمكانية الحصول على الخدمات وجودتها / التكنولوجيا**

لا يمكن تلبية الطلب على الخدمات دائماً لعدد من الأسباب المتعلقة بتوفرها أو ضعف إمكانية الحصول عليها مثل الصعوبات المالية، ونقص وسائل النقل، والحواجز اللغوية، وانخفاض قدرة مقدمي الخدمات، إلخ.

**المظالم ضد السلطات**

المواطن/ة الذي يعتبر نفسه في صراع مع الحكومة، والذي ينتقد قدرة الدولة أو استعدادها لتقديم الخدمات، والذي ينتقد شرعية السلطات التي لا تلبى مطالبه والذي يعتبر أن العقد الاجتماعي قد انهار، وقد يكيف كل ممارساته وفقاً لذلك (مثل رفض تلقيح أطفالهم).

**الثقة في مقدمي الخدمات**

غالباً ما يكون أحد الشروط الحرجة للأشخاص الذين يستخدمون الخدمات هو الثقة في الشخص / الكيان الذي يقدم الخدمة. ويمكن قياس الثقة استناداً إلى حجم إدراك مقدم الخدمة الذي يتميز بالاحترام والكفاءة والشفافية، ولكنه أيضاً مستمد من مواصفاته الشخصية (العرق الصحيح والنوع الاجتماعي الصحيح وما إلى ذلك).

**النوايا**

الاستعداد للتغيير هو العامل الأساسي للإطار. فعندما لا يعود الفرد متردداً في الممارسة الجديدة، والأهم من ذلك أن يكون مستعداً لتجربتها، تزداد احتمالات التغيير. ولكن كي تتحول هذا النية إلى عمل، يجب أن تتوافق العوامل الخارجية والاجتماعية بطريقة داعمة.

**الخدمات التقليدية**

وجود خدمات بديلة / تقليدية وإمكانية الوصول إليها، حيث يمارس السلوك الذي يعتبر ضاراً ويتم تشجيعه في كثير من الأحيان. وكلما كان متاحاً ومتوفراً ومحلياً بشكل أكبر، كلما زادت إمكانية استمرار الممارسة.

**التفكير**

المرحلة التي يكون فيها الشخص مدرجاً لكل من المشكلة وخيار التغيير، ويفكر في الانتقال إلى الممارسة الجديدة، ولكن لم يتخذ أي إجراء بعد.

**البنية التحتية**

وجود وسهولة استخدام المرافق والطرق وشبكات المياه والصرف الصحي والشبكات الكهربائية والهاتف والإنترنت وغيرها.

**عوامل خارجية أخرى**

وفق طلتها بالمشكلة المطروحة والسياق المحلي (على سبيل المثال، العقبات الطبيعية، والحواجز العمرية، وتغير المناخ، وتخفيرات العملة والسوق، وما إلى ذلك).

**التجربة**

عندما يقوم شخص ما باتخاذ الإجراءات وتجربة الممارسة الجديدة؛ وتغيير السلوك على المدى القصير، مع وجود خطر التخلي عنه.

**الانتكاس**

عندما يعود الشخص إلى الممارسة السابقة.

**النزوات السلوكية**

الخيارات التي نتخذها ليست كلها خيارات واعية. لا يتخذ الناس دائماً القرارات التي في صالحهم. في بعض الأحيان، لا نترك البديل، بينما في أحيان أخرى قد لا نثق في قدرتنا على التصرف بشكل مختلف. ولكن هناك أيضاً حالات لا نعرف فيها حقاً سبب قيامنا بأشياء معينة. يمكن أن يكون السبب هو وجود ذلك الحال منذ البدء. قد تبدو (وتكون) غير عقلانية. يمكن أن يصاب المرء بالشلل بسبب كمية المعلومات المقدمة

**الاحتفال، المديح، الطقوس، الالتزام العام**

تعتبر الأحداث والإجراءات للاحتفال بالنجاحات وتنمية الفخر (مثل التعهد العام) مهمة لأنها تساعد في خلق الثقة بين المشاركين، وتتيح الفرص للآخرين لتبني التغيير. يجب أن تمارس السلوكيات الإيجابية الجديدة لتصبح معتادة أو معيارية. إن هذه المكافآت مهمة لضمان دعم السياق الاجتماعي وتعزيزه للخيارات الفردية.

علاقة الشخصيات والمواقف، وما هي النتائج التي تواجهها هذه النماذج الخيالية.

### التعرض

إن توافر المعلومات ليس مرادفًا للحصول إليه. يمتلك الناس فرص ومستويات مختلفة للغاية للوصول إلى المعلومات اعتمادًا على وسائل التواصل الخاصة بهم، وتغطية وسائل الإعلام، واختراق التكنولوجيا وهيمنتها. لقد ضُمت الحملات بحيث تُعرض الجمهور بشكل استباقي لمحتويات وروايات معينة، ولكن نجاحهم في الوصول إلى أهدافهم يختلف أيضًا.

### التحيزات

هي استخدام الاختصارات والنماذج الذهنية لترشيح وتفسير المعلومات، غالبًا لفهم العالم من حولنا.

النماذج العقلية هي طرق التفكير التي غالبًا ما تنتقل عبر الأجيال، وتشمل الصور النمطية والفئات والهويات والإيديولوجيات، إلخ.

الاختصارات هي جزء من التفكير التلقائي (عكس للتفكير المتعمد)، أي عندما يقفز شخص ما إلى الاستنتاج بناءً على معلومات محدودة. في معظم الأحيان، ينظر الناس إلى ما يتبادر إلى الذهن تلقائيًا لملاء المعلومات المفقودة، وإقران الموقف بما يعرفونه بالفعل، وإجراء افتراضات، وأخيرًا اتخاذ القرار من خلال إطار ضيق يعطي صورة خاطئة عن موقف ما. إن هذه العملية الدماغية واسعة النطاق لأنها تنطوي على جهود أقل.

وصف علماء النفس عددًا من التحيزات المحددة، مثل "التحيز للحدث" (تفضيل أحدث المعلومات)، أو "التحيز للتأكيد" أو "التعرض الانتقائي" (تصفية المعلومات بطريقة تدعم تصوراتنا المسبقة)، "المبالغة في تقدير ما هو متاح" (المبالغة في تقدير أهمية المعلومات المتاحة لنا)، إلخ.

## البدايل الطارئة

من المهم أن يتعرّض الأشخاص وإدراكهم لأولئك الذين اختاروا خيارًا مختلفًا، ومعرفة الأصوات التي تحمل رسالة مختلفة وتأثيرات يمكن أن تؤدي إلى التغيير، لأن الحوار في المجتمع والعمل الشخصي نادرًا ما يتم البدء فيه تلقائيًا. يجب أن تبدأ ديناميكية التغيير داخل المجموعة عادة بدافع، حافظ. يمكن للبدايل الناشئة أن تحفز على اتخاذ إجراءات فردية وجماعية.

### اتجاهات الرأي

يُقصد بها تغير آراء الناس حول موضوع ما؛ والمواقف الجديدة التي اتخذتها المعتقدات العامة والأحكام. يتطور الرأي العام باستمرار، من خلال خطوات مختلفة.

### الحركات الاجتماعية

أفعال وحملات جماعية واسعة النطاق تقوم على الهوية والمظالم المشتركة، والأشخاص المشاركين في الكفاح لتغيير النظام الاجتماعي أو السياسي (على سبيل المثال، المراحل المبكرة من الربيع العربي؛ أهمية حياة السود في الولايات المتحدة؛ إلخ).

## إمكانية التنقل

في العلوم الاجتماعية، يُفهم التنقل على أنه حركة الناس ضمن بيئة السكان من مكان إلى آخر (خاصة بالنسبة للأفراد الذين يعيشون في سياقات الطوارئ و / أو المناطق النائية)، أو من الوظيفة إلى أخرى، أو من طبقة اجتماعية أو مستوى اجتماعي إلى آخر. في العديد من المجتمعات، يشكل التنقل مشكلة للنساء اللواتي قد لا يملكن الحرية أو القدرة على مغادرة المنزل، والتفاعل مع بعض الأشخاص، والوصول إلى السلع والخدمات، إلخ، لأسباب ثقافية أو أمنية.

## بيئة التواصل

### المعلومات الواقعية / العلمية

توافر المعرفة الدقيقة وغير متحيزة وإمكانية الوصول إليها ونشرها حول القضية والممارسات المطروحة؛ وهي الأدلة المفهومة والمحكمدة دون مشاعر أو آراء حول هذا الموضوع.

### أجندة وسائل الإعلام وسرد القصص

هي الطريقة التي تضع بها وسائل الإعلام ما يستحق النشر، وكيفية الحقائق والقصص في أطر معينة لتغطية موضوع معين. فنادراً ما تكون الروايات محايدة، وتؤثر بشكل كبير على موقف الجمهور.

### وسائل الاعلام الاجتماعية

وسائل الإعلام الاجتماعية هي مساحة غير متوقعة وغير منظمة حيث لا يقف الجمهور في وضع سلبي، بل يمكنه وضع المحتوى، ويمكن للمستخدمين التفاعل والتعاون مع بعضهم البعض. على عكس "الإعلام السائد"، يمكن للأصوات الرسمية، التي لم تكن معروفة من قبل، وفي بعض الأحيان دون خبرة مثبتة، أن تظهر بشكل طبيعي وتولد مواقف ومجموعات كبيرة من الآراء. تندرج الآراء المتناقضة على الشبكات الاجتماعية ضمن الشبكة الاجتماعية للفرد (مجموعة من الأفراد ضمن "فقاعة" المستخدم)، والتي يمكن أن تشوه المفهوم حول ماهية الرأي الأكثر انتشارًا.

### رسائل التسويق / العلامات التجارية

تروج الشركات للرسائل والأفكار لمصلحة نجاحها الاقتصادي، وتقوم بحملة لخلق المزيد من الجاذبية. تستطيع العلامات التجارية الأكثر شعبية وموثوقة، مع جمهور كبير ومستفيد من الصورة الإيجابية، أن تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي ينظر بها المستهلكون لبعض المنتجات والأفكار والمواقف، وكذلك يمكن لها خلال سيرها تغيير قراراتهم وسلوكياتهم.

### الخطاب العام والأرقام

هي الرسائل الأكثر انتشارًا في بيئة التواصل؛ والمناقشات العامة الجارية؛ وموقف الأشخاص الذين لديهم تأثير كبير على رأي الجمهور العام.

### صناعة التسلية والترفيه

يؤثر الدور الذي تلعبه الشخصيات في الأفلام والكتب والعروض الإذاعية بالإضافة إلى القصص العامة لهذه القطع الترفيهية على النماذج العقلية للمشاهدين. فهي تحمل الرسائل والقيم (في بعض الأحيان بشكل مقصود في حالة "التعليم الترفيهي") التي ستؤثر على القرارات التي يتخذها الجمهور. تعتمد عملية النقل هذه على مدى

للأدوار: كمثال سلبي، قد يتبنى الفتيان السلوكيات المسيئة بعد أن يشهدوا عنف الشريك الحميم، أو يفقدون الاحترام لأهمهم (ونساءهم) بعد مشاهدة العنف ضدها.

### عدم الإنصاف بين النوعين الاجتماعيين

ترتبط العديد من قضايا الحماية بقوة وأدوار الرجال والنساء في المجتمع والأسر، بما في ذلك سلطة الذكور على النساء، ورغبة الرجال في التحكم في الحياة الجنسية للمرأة. تُستخدم الرجولة أو الذكورة كمبررات لأشكال مختلفة من السلوكيات العنيفة. وتعتبر الفتيات والنساء ضعيفات وبالتالي يحتجن إلى الحماية، الأمر الذي يترجم في كثير من الأحيان إلى انخفاض فرص الحصول على التعليم، والفيود المفروضة على السفر، وارتفاع معدلات البطالة. ويتأصل التمييز بين النوعين الاجتماعيين من قبل القادة والمجتمعات الذين يساهمون في استدامته، ويمكن أن يؤدي إلى تصرفات تنصل بالعنف الأسري، والتحرش الجنسي وسوء المعاملة، والزواج المبكر، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والاتجار بهن.

### علاقات السلطة

القوة هي القدرة على التحكم والوصول إلى الموارد والفرص والامتيازات وعمليات صنع القرار. إن من يسيطر أو يمسك بالسلطة على أفراد الأسرة "المرؤوسين" يفرض الممارسات على الكثير من أفراد الأسرة؛ في معظم الحالات، يحتفظ الرجال بالسلطة في العائلات والمجتمعات. على سبيل المثال، غالباً ما يقع العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال في العائلات ذات البنية الأسرية الأبوية، والتي تتميز بتسلسل هرمي جامد مرتبط بالنوع الاجتماعي والعمر. وفي حالات أخرى، يكون تقدم العلاقات الإيجابية التي تركز على الاستماع والاحترام والتعاطف في سياقات لا تمثل فيها السيادة العامل الحاسم.

### أنماط صنع القرار

فيما يتعلق بالنقطة السابقة، سيكون كيفية تحديد مسار العمل في الأسرة أو المجتمع تأثيراً كبيراً على خيارات الأشخاص البديلة. ويمكن أن تكون هذه العمليات معقدة اعتماداً على من يعبر عن الآراء، ومن يُستشار ويُقيم، ومن يمكنه معارضة قرار ما، ومن يقوم بالتواصل النهائي. في بعض القضايا، يمكن لأفراد الأسرة الكبار لعب دور هام. في معظم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يُنظر إلى المحافظة على سمعة الأسرة على أنها مسؤولية الرجل؛ ولكن نظراً لارتباط شرف المرأة مباشرة بشرف العائلة، فيعتبر من حق الرجل اتخاذ قرارات مهمة متعلقة بحياة النساء، بما في ذلك السيطرة على وصول قريباتهم من النساء إلى العالم الخارجي.

### أدوار الأسرة والتواصل

القواعد الاجتماعية المتعلقة بما يعنيه أن يكون الشخص أمًا أو أبًا، وكيف يتواصل الزوجان فيما بينهما والتفاعل مع أطفالهما، وهي الدوافع الرئيسية لعدد من السلوكيات، ولا سيما ممارسات الأبوة والأمومة وتوفير الرعاية، والأعمال المنزلية والواجبات والمسؤوليات المالية، من بين أمور أخرى. وهذه الأمور تؤثر أيضاً على كل من الفتيات والفتيان بشكل مختلف.

### حل النزاعات

طرق نموذجية لحل خلافات الأسرة، مثل الاستماع ومحاولة الوصول إلى فهم مشترك حول ممارسات الإكراه.

### تصور الطفل

سيكون لدى المجتمعات المختلفة تصورات مختلفة عن متى يبدأ اعتبار الإنسان كطفل ومتى يتوقف عن اعتباره طفلاً، وما يعنيه هذا من حيث حقوقه/ها. فهذا يعتبر دافعاً لعدد من الممارسات في مراحل مختلفة من دورة الحياة.

### مجتمع ديناميكي

يعتبر الحوار المجتمعي والعمل الجماعي من العمليات الأساسية لإحداث التغيير داخل المجتمع. سيكون أعضاء المجتمع المحلي الذين يتخذون إجراءات جماعية للتعامل مع مشكلة مشتركة ويحسنون حياتهم شرطاً حاسماً للنجاح عندما تكون القضايا المطروحة اجتماعية (على وجه الخصوص مدفوعة بالأعراف الاجتماعية). كما أن نجاح مثل هذه العمليات يزيد من قدرة المجتمع الجماعية على حل المشاكل المستقبلية. إن وجود مثل هذه الديناميكية (الاعتراف المشترك بمشكلة ما مع النقاش أو العمل الجماعي المستمر)، أو في غيابها تكون القدرة الجماعية على الانخراط فيها، هي شروط حاسمة للتغيير الاجتماعي. تشمل العناصر الرئيسية ما يلي:

#### الفاعلية الذاتية الجماعية

ثقة أفراد المجتمع بإمكانية نجاحهم معاً. وهذا يشمل القدرة المتوقعة لأفراد المجتمع الآخرين.

#### الشعور بالملكية

درجة أهمية المشكلة التي يراها أعضاء المجتمع المحلي، فهم يعتبرون أنفسهم مساهمين ومسؤولين عن نجاح التغيير الجماعي، ويعتقدون أنهم سيستفيدون من النتائج.

#### التماسك الاجتماعي

الشعور بالانتماء، والشعور بكونهم جزء من المجموعة؛ ومدى رغبة أعضاء المجتمع في التعاون لحل القضايا الجماعية؛ ومستوى الترابط بين أفراد المجتمع (كثافة الشبكة الاجتماعية)؛ ومستوى الانقسام إلى فصائل؛ ومستوى الثقة بالأعضاء الآخرين.

#### الإنصاف في المشاركة

الدرجة التي يمكن لأفراد المجتمع المهمشين (النساء والفقراء والمجموعات العرقية والشباب والمسنين ...) الوصول إلى المساحات التي تمت مناقشتها وقدرتهم على التحدث علانية ومشاركتهم في صنع القرار.

#### حُسن القيادة

من الضروري وجود قيادة فعالة لتوجيه المجموعة في الاتجاه الصحيح والحفاظ على هذه العملية. إن وجود قائد "جيد" ذو شعبية وموثوقاً به، سيدعم الحوار والتغيير والابتكار والإدماج.

### الجهات الحاكمة

تحاول المؤسسات أو الهيئات الحاكمة أو الجماعات الاجتماعية السياسية أو المسلحة تنظيم وتكوين المجتمع من خلال أشكال مختلفة من التفاعلات السلمية أو العنيفة مع السكان في محاولة للسيطرة عليهم. ونتيجة لذلك، تلعب هذه الكيانات الحاكمة دوراً بارزاً في تشكيل السلوكيات الفردية، من خلال عدد من السمات المؤسسية.

ماين، ر. التأثير على السلوكيات والممارسات لمعالجة الفقر والظلم، أوكسفام ٢٠١٨، متاح عبر: <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/influencing-behaviours-and-practices-to-tackle-120407-poverty-and-injustice>

مكي، ج. مونيثي، ف. شاكيا، ه. ديني، ما هي الأعراف الاجتماعية، وكيف يمكن تحديدها؟ اليونيسيف، جامعة كاليفورنيا، ٢٠١٥، متاح عبر [https://www.unicef.org/protection/files/Whole\\_\\_3\\_\\_9\\_4/https://www.unicef.org/protection/files/What\\_are\\_Social\\_Norms.pdf](https://www.unicef.org/protection/files/Whole__3__9_4/https://www.unicef.org/protection/files/What_are_Social_Norms.pdf)

العنف ضد الأطفال في مصر. مسح كمي ودراسة نوعية في القاهرة والإسكندرية وأسيوط، المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسيف مصر، القاهرة، ٢٠١٥، متاح عبر [https://www.unicef.org/mena/sites/unicef.org.mena/files/press-releases/mena-media-Violence\\_Against\\_Children\\_in\\_Egypt\\_study\\_Eng-pdf.1002010\\_UNICEF\\_NCCM](https://www.unicef.org/mena/sites/unicef.org.mena/files/press-releases/mena-media-Violence_Against_Children_in_Egypt_study_Eng-pdf.1002010_UNICEF_NCCM)

يريدون، سي. دراسة حالة في التواصل للتغيير الاجتماعي: مدينة مضطربة تضع ثقتها في الحوار المدني واتخاذ القرارات المجتمعية، مؤسسة روكفلر، ٢٠٠٣، متاح عبر

[http://archive.cfsc.org/pdf/talking\\_cure.pdf](http://archive.cfsc.org/pdf/talking_cure.pdf)

إليه، أو مجرد التمسك بالوضع القائم من باب الاعتياد: الشعور بالمزيد من الارتياح في أداء روتين معين، أو الاعتقاد بأن التفاعل عن شيء ما أكثر سهولة، أو الشعور بالإيجابية بشكل مفرط حيال الاختيار. ورد سابقاً ("التحيز الداعم للاختيار")، إلخ.

### إشارات التنبيه / اضطراب السياق

يمكن أن يؤدي تغيير البيئة أو السياق البيئي الذي يتم فيه صنع القرارات أو إعادة صنعها في كثير من الأحيان إلى تغيير في السلوك.

## الملحق ١٣- المزيد من القراءات حول برنامج التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي

دليل عملي حول تشكيل الأعراف الاجتماعية، اليونيسيف، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٨ ألكساندر سكوت، م. بيل، إ. هولدن، ج. DFID ملاحظات إرشادية: الأعراف الاجتماعية باتجاه معالجة العنف ضد النساء والفتيات، وزارة التنمية الدولية البريطانية، لندن، ٢٠١٦ متاح عبر <https://www.gov.uk/government/publications/shifting-social-norms-to-tackle-violence-against-women-and-girls>

ماركوس، آر. هاربر، C. العدل بين الجنسين وعمليات المعايير الاجتماعية للتغيير للفتيات اليافعات، ODI، لندن، ٢٠١٤، متاح عبر

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/pdf.8831/publications-opinion-files>

ماركوس ر. تغيير المعايير العنصرية التي تؤثر على اليافعات من خلال أنشطة التواصل: نظرة تفحص على السياسة والممارسة من مراجعة الأدلة، ODI، لندن، ٢٠١٤، متاح على

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/pdf.9041/publications-opinion-files>

INSPIRE : إستراتيجيات لإنهاء العنف ضد الأطفال، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٦، متاح عبر [https://www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/violence/inspire/en](https://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/inspire/en)

اتخاذ الإجراءات لمعالجة زواج الأطفال: دور مختلف القطاعات، ICRW وفتيات ولسن عرائس، ٢٠١٦، متاح عبر <https://www.girlsnotbrides.org/resource-centre/child-marriage-brief-role-of-sectors>

التطلعات السلوكية والسياسة العامة: دروس من حول العالم، OECD، ٢٠١٧، متاح عبر

[https://read.oecd-ilibrary.org/governance/behavioural-insights-and-public-policy#page1-97892670480\\_0](https://read.oecd-ilibrary.org/governance/behavioural-insights-and-public-policy#page1-97892670480_0)

